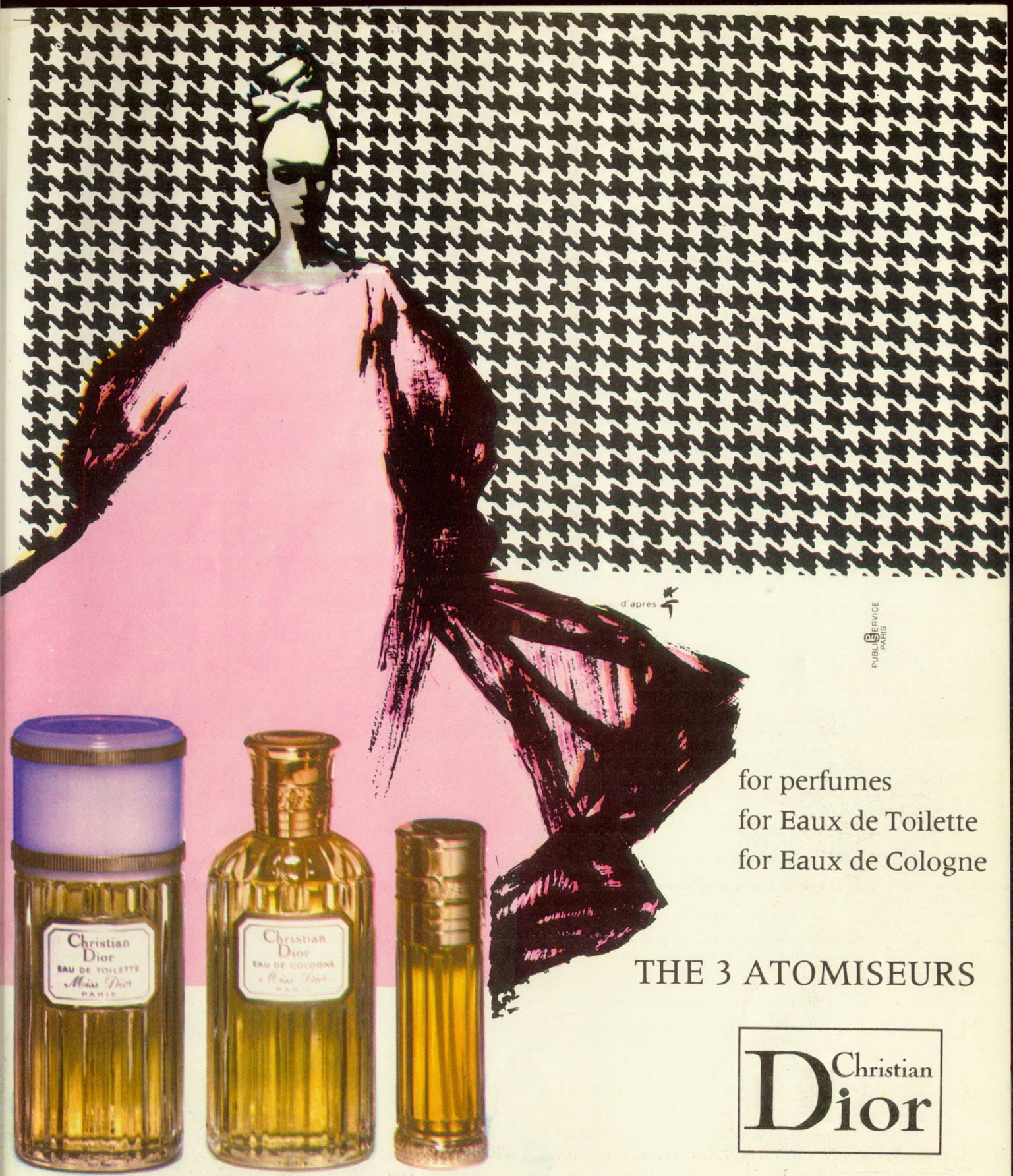


الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة الاعلام في قطر - العدد العاشر - غرة جمادى الثانية ١٣٩٠هـ - أغسطس (آب) ١٩٧٠م



for perfumes
for Eaux de Toilette
for Eaux de Cologne

THE 3 ATOMISEURS

Christian Dior

Miss Dior, Diorama, Diorissimo, Diorling.

Sole Importer and Distributor for Qatar
THE MODERN HOME

PUBLI-SERVICE

مكتبة الانصاري العامة
الدوحة
قطر
عبد الله بن ابراهيم الانصاري

الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة
الإعلام في قطر
العدد العاشر غرة جمادى الثانية ١٣٩٠هـ.
العنوان : الدوحة ص.ب ٢٣٢٤
قطر - الخليج العربي
الثمن : ريال قطري أو ما يعادله

كلمة العدد

شهدت الاسابيع القليلة الماضية حدثين مهمين على صعيد الجهود المبذولة للاسراع في الخطوات العملية الكفيلة بتحقيق اتحاد امارات الخليج العربي المنشود من جهة ، وعلى مستوى تحقيق الاستقرار والوئام في الطرف الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية من جهة ثانية .

فقد بدأت اللجنتان الفنيتان اللتان نص على تشكيلهما اصحاب السمو نواب حكام الامارات العربية في اجتماعاتهم الاخير في ابو ظبي الشقيقة اجتماعاتهما في كل من البحرين ودبي .

وتناولت مداولات اللجنة الاولى تقرير اسس الميزانية الموحدة وتحديد حصص الاعضاء فيها ، بينما تركزت مناقشات الثانية على دراسة مشروع الدستور الاتحادي المؤقت .

وسوف يجد اصحاب السمو نواب حكام الامارات التسع بين ايديهم في اجتماعهم المقبل في الثاني والعشرين من آب ، منطلقات عملية تيسر مهماتهم ومحاولاتهم الدؤوبة لاخراج الاتحاد العتيد الى حيز الوجود .

ومن الطرف الآخر من جزيرة العرب ، وردت انباء الاتفاق الاخير الذي تم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ، وانهى بذلك ثماني سنوات موصولة من التأزم والاستنزاف وتبديد الطاقات بين البلدين الشقيقين ، ووجه طاقات الشعبين الى مواجهة العدو المشترك الذي يتهدد المصير العربي والاسلامي .

ورغم ما قد يبدو من بعد الشقة بين الحدثين ، فانهما يدخلان في اطار النظرة التي سعت قطر جاهدة على الوفاء لها ، والدعوة التي ما فتئت تنادي بها.

فالاتحاد يظل في قمة القضايا التي نذرت قطر نفسها لتحقيقه وتجسيده ، حتى لقد اصبح هذا النزوع الاتحادي مرادفاً لكيان البلاد الدستوري وتطلعاتها القومية الأساسية .

والاتفاق السعودي اليمني الذي وضع حداً لنزيف الدم والجهد بين الاخوة الذين تجمع بينهم وشائج العروبة وروابط الدين الحنيف ، كان مدعاة للترحاب والارتياح في قطر ، ودليلا جديداً على قدرة هذه الامة على تجاوز جميع العثرات التي تعترض مسيرتها المشتركة نحو تحقيق اهدافها المنشودة .

الفهرس

كلمة العدد	٣
قطر في شهر	٤
قطر ومشروع السنوات السبع للكهرباء	١٠
مجلة « الدوحة » في البحرين	١٦
الانسان ... مسير ام مخير	٢٢
اعلام .. وسير	
الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني	٢٦
شعر	
رباعيات جديدة	٣١
بريد القراء	٣٢
تلفزيون قطر ، وقصة السباق مع الزمن	٣٤
التخطيط الشامل والتنمية	٣٨
دراسات أدبية	
شوقي .. والبحتري .. والسينيتان	٤١
دوحة العلم	
النطق والتخاطب عند الحيوان	٤٤
العالم .. كتاب مفتوح	٤٨
من جيل البناء	٥١
حقائق وارقام عن العالم	٥٣
دوحة الرياضة والشباب	
نوادي قطر	٥٥
مشكلات الشباب في الاسرة	٥٦
الكلمات المتقاطعة	٥٨
برامج اذاعة قطر	٥٩

صورة الغلاف
مشهد من مدينة الدوحة — كاميرا سامي عقل

طبعت بمطابع علي بن علي
Ali Bin Ali Printing Press - Doha

عظمة الحاكم المفدى يغادر البلاد متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة



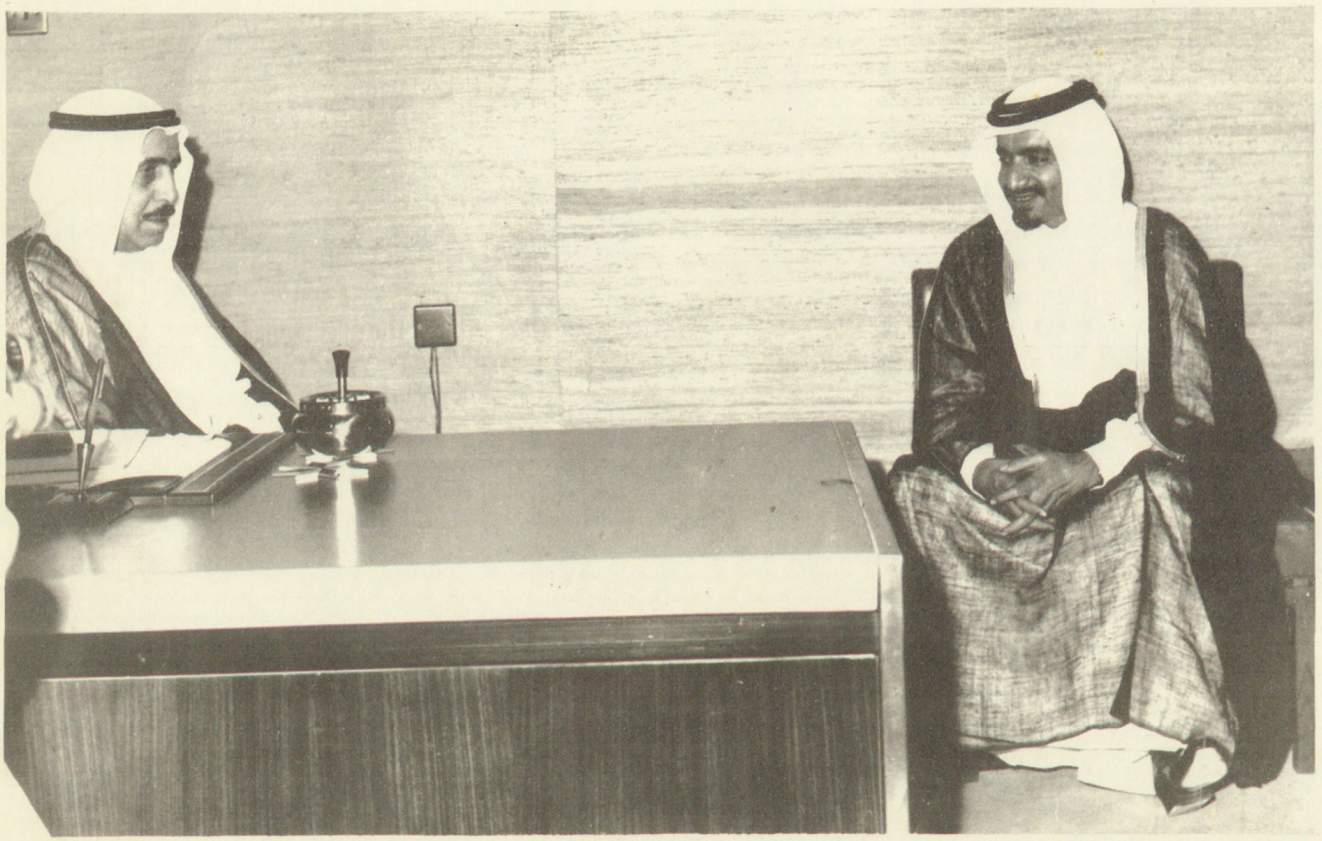
في السابع من تموز غادر صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى الدوحة متوجهاً بحفظ الله روعايته إلى بيروت في طريقه إلى اوروبا في زيارة خاصة .

وكان في وداع عظمته صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء ، وأصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والوجهاء والتجار وكبار موظفي الدولة ، وجمع غفير من المواطنين . وقد اجريت لعظمته في المطار مراسيم التوديع الرسمية المعتادة .

وقد كان في استقبال عظمته لدى وصوله مطار بيروت دولة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وعدد من كبار المسؤولين وابناء قطر في لبنان .

وقد استقبل عظمته في اليوم الثاني في قصره بعاليه فخامة الرئيس اللبناني شارل حلو ، وقام عظمته برد الزيارة للرئيس اللبناني في القصر الجمهوري . ثم توجه موكبه الى ميناء بيروت حيث استقل الباخرة متوجهاً إلى اوروبا. وكان في وداع عظمته في الميناء رئيس الوزراء اللبناني ورجال البعثات الدبلوماسية العربية وعدد من كبار الشخصيات .

سمو نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء يقوم بزيارة رسمية للكويت الشقيقة





كان صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى في استقبال صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء لدى عودة سموه في مطلع شهر تموز من زيارة رسمية لدولة الكويت الشقيقة استغرقت ثلاثة أيام .

وكان سموه قد بدأ الزيارة يوم التاسع والعشرين من حزيران ، يرافقه وفد من سعادة الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير التجارة والاقتصاد ، وسعادة السيد على بن أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والسيد محمود الشريف مدير إدارة الأعلام . وقد جرى لسموه في مطار الكويت استقبال رسمي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو

الشيخ جابر الأحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في القطر الشقيق .

وقد اجتمع سمو الشيخ خليفه أثناء الزيارة بسمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت . وتمت المقابلة بحضور سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية وسعادة الشيخ خالد الاحمد الصباح رئيس الديوان الأميري .

كما عقد سمو نائب الحاكم ورئيس الوزراء اجتماعاً آخر مع سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس الوزراء . واستقبل في قصر السلام الذي حل سموه فيه كلا من صاحبي السعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية والشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي ..



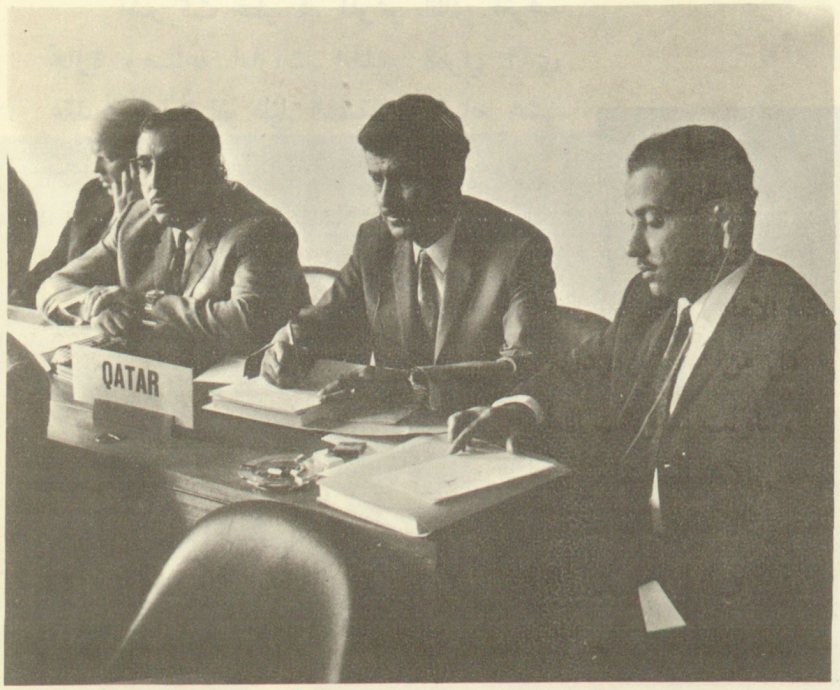
ولدى انتهاء زيارة سموه للقطر الشقيق أصدر بياناً صحفياً أعرب فيه عن شكره وتقديره لسمو أمير دولة الكويت ، وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فيها وللوزراء وشعب الكويت على ما لقيه والوفد المرافق له من مشاعر الاخوة ومظاهر الحفاوة .

وأكد سمو الشيخ خليفه في البيان أن محادثاته في الكويت قد سادتها روح الاخوة والتعاون والتفهم المشترك لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين وتعزيز الصلات الاخوية بينهما . وأشاد سموه بالدور الذي تؤديه الكويت لاخراج اتحاد الإمارات العربية إلى حيز الوجود وهو الاتحاد الذي نذرت قطر نفسها لفكرة قيامه وتحقيقه باعتباره ضمانة للاستقرار والازدهار في المنطقة ، وتعبيراً عن ارادة شعبها الذي يأبى التجزئة .



كما نوه سمو نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء بما لمسه من مظاهر النهضة التي حققها الكويت في ظل ما يتمتع به من قيادة حكيمة وحكومة رشيدة .

قطر تشترك في مؤتمر التربية الدولي في جنيف



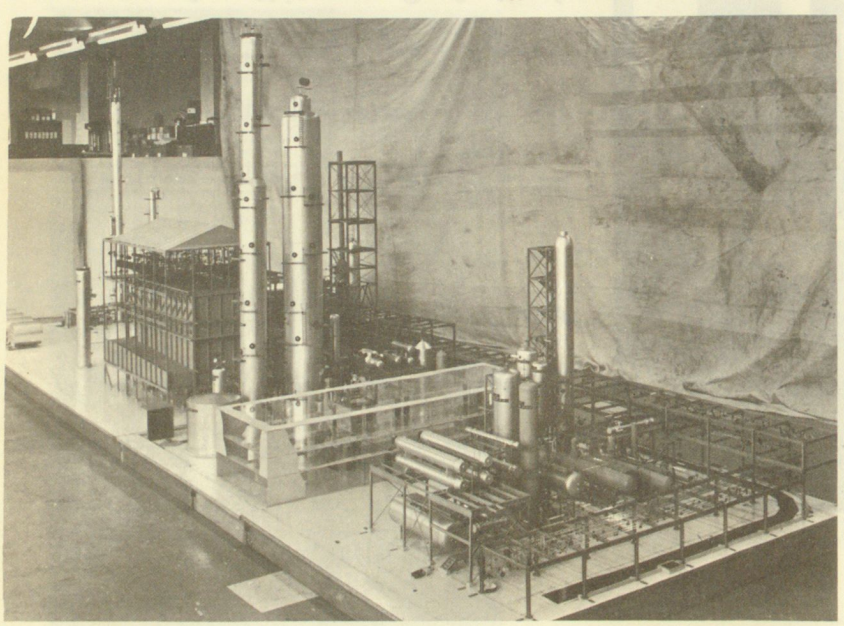
شاركت قطر في مؤتمر التربية الدولي الذي انعقد تحت اشراف منظمة اليونسكو في جنيف بين الأول والتاسع من شهر تموز .

ومثل وزارة التربية والتعليم وفد برئاسة السيد كمال ناجي مدير التربية والتعليم وعضوية السيدين جاسم جمال مدير العلاقات الثقافية ، وناصر العثمان رئيس قسم اليونسكو .

وصرح السيد ناجي أن المؤتمر بحث عدة مشكلات تعليمية هامة ، منها انقطاع التلاميذ عن الدراسة نهائياً قبل انهاء المراحل التعليمية ، والحلول الواجبة لتلافي هذه المشكلة . كما بحث في زيادة نسبة الرسوب في الامتحانات وضرورة اعادة النظر في نظم الامتحانات من أجل تبسيطها ، وتناول الاتجاهات الرئيسية في ميادين التربية .

وقد قام وفد قطر باطلاع المؤتمرين الذين مثلوا مائة وعشرين دولة على الوضع التعليمي والاتجاهات الرئيسية للتربية في قطر ، عن طريق كتيب اعد لهذه الغاية . كما شرح المشكلات التي تعترض البلاد في مجال التربية ، ولا سيما توفير المعلم القطري وما تعتزم الوزارة اتخاذه من حلول لمواجهة هذه المشكلة غير ان الكتيب أوضح أن قطر لا تعاني من مشكلة تسرب الطلاب وانقطاعهم عن الدراسة .

مصنع الاسمدة الكيماوية في قطر



صرح المهندس محمد سعيد المسحال رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للاسمدة الكيماوية بأن العمل سينتهي في اقامة مصنع الاسمدة في ام سعيد في أوائل عام ١٩٧٢ .

وسيكون المصنع (الذي يبدو في الصورة نموذج مصغر له) من أكبر المصانع من نوعه في العالم ، وسوف يشكل دعامة رئيسية في التطور الصناعي في قطر . وسيبلغ انتاجه حوالي (١٠٠٠) طن يومياً من سماد اليوريا ، و (٩٠٠) طن يومياً من الامونيا السائلة . ومن المتوقع أن يستوعب المصنع حوالي (٤٠٠) من العمال والموظفين والفنيين .

قطر تشترك في المؤتمر الثاني لغرف تجارة وصناعة الامارات العربية



اشتركت قطر في المؤتمر الثاني لغرف تجارة وصناعة امارات الخليج العربي الذي عقد في إمارة ابو ظبي الشقيقة في السابع عشر من حزيران .

وقد مثل البلاد وفد برئاسة السيد احمد محمد السويدي رئيس غرفة تجارة قطر ، وعضوية السادة ماجد عبدالله الخليفي ، ومحمد راشد الخاطر عضوي الغرفة ، وكمال علي صالح سكرتيرها .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة تتعلق بالتبادل التجاري بين الامارات العربية .

الاجتماع الاول للمشرفين على البعثات الصحية بمنظمة الصحة العالمية



طلبت وزارة الصحة العامة من منظمة الصحة العالمية تدريب عدد من موظفيها في ميدان الاحصائيات الصحية الحيوية وتخصيص عدد من المنح التدريبية لأخصائيين في مجال تطوير الخدمات الصحية والمساعدة في تدريب الممرضات .

وقد تقدم بهذا الطلب السيد محمد غلوم ابوالفين المساعد الاداري للمستشفيات في الوزارة أثناء حضوره الاجتماع الأول للمشرفين على البعثات الصحية الذي عقد مؤخراً في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية .

شركة طيران الخليج والمؤتمر العربي السادس للاتحاد العربي للنقل الجوي



شاركت شركة طيران الخليج في اجتماعات المؤتمر العربي السادس للاتحاد العربي للنقل الجوي ، الذي انعقد في دمشق بين التاسع والعشرين من حزيران ، والأول من تموز .

وقد مثل الشركة السيد سامي جيد وضمت الاجتماعات ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية والكويت ولبنان والاردن وسوريا والجمهورية العربية المتحدة والسودان والعراق والجزائر وليبيا . وقد تم في الاجتماعات قبول عضوية كل من شركة طيران الخليج وشركة الخطوط الجوية الليبية في الاتحاد .

وذكر السيد جيد أن المؤتمر قد ارسل برقية إلى المستر همرشولد الأمين العام للمنظمة الدولية للطيران التابعة للأمم المتحدة يبلغه فيها بمسئولية اسرائيل عن الحادث الذي تعرضت له طائرة شركة (اليطاليا) في الأجواء السورية وأخراً أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير . كما طالب المؤتمر المستر همرشولد بنتيجة التحقيق في حوادث الطائرات في سويسرا والنمسا والمانيا . كما بحث المؤتمر في المعاملة السيئة التي يلقاها العرب المعتقلون بسبب حوادث الطائرات في تلك الأقطار .


GULF NEWS

POLITICAL AND GENERAL NEWS MAGAZINE

QATAR'S RAPID PROGRESS IN EDUCATION-P.14

FUTURE OF BAHRAIN P. - 8

Vol. 1 DOHA - QATAR, Monday July 6, 1970 No. 1 Price QDR. 1/00

NEW CABINET FOR QATAR

مجلة الدوحة تهنىء بصدور الزميلة « جلف نيوز »

في نهاية الاسبوع الاول من تموز صدر العدد الأول من الزميلة « جلف نيوز » التي تصدر بالانجليزية عن دار العروبة ، وهي صحيفة سياسية عامة تصدر كل اسبوعين .

ومجلة « الدوحة » تهنيء دار العروبة بصدور الزميلة الجديدة ، مثلما هنأتها بصدور صحيفة «العروبة» في وقت سابق . ونتمنى ان تسير الزميلات الثلاث يداً بيد في سبيل خدمة قضايا قطر والخليج العربي واعلاء شأن الصحافة في البلاد .

مع سعادة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني ، وزير الكهرباء والماء :

ماذا يعني مشروع السنوات السبع للكهرباء في قطر ؟



شهدت قطر في العقود الاخيرة نهضة شملت كافة نواحي الحياة في شبه الجزيرة ، فمن نهضة ثقافية علمية جامعة ، الى تقدم عمراني ممتد في ارجاء الدولة من اقصاها الى اقصاها ، ومن وثبة اقتصادية تجارية ناهضة خطت بالبلد خطوات واسعة الى الامام الى مضاعفة تقديم الخدمات العامة في كافة مرافق الدول على تباينها ، هدفها الاول خدمة الوطن والمواطن ، وتيسير الحياة على السكان اينما وجدوا

وقد ادركت الدولة انها في عصر السرعة والتوثب وان كل مرفق من مرافق الحياة الهامة فيها اصبح بحاجة الى المزيد من التوسع الرأسي والافقي ليقوم بخدماته للمواطنين على خير وجه ، فمضت تساير ركب التقدم . وكان ان صدر النظام الاساسي المؤقت في قطر والذي نص على انشاء اول مجلس للوزراء في تاريخ قطر .

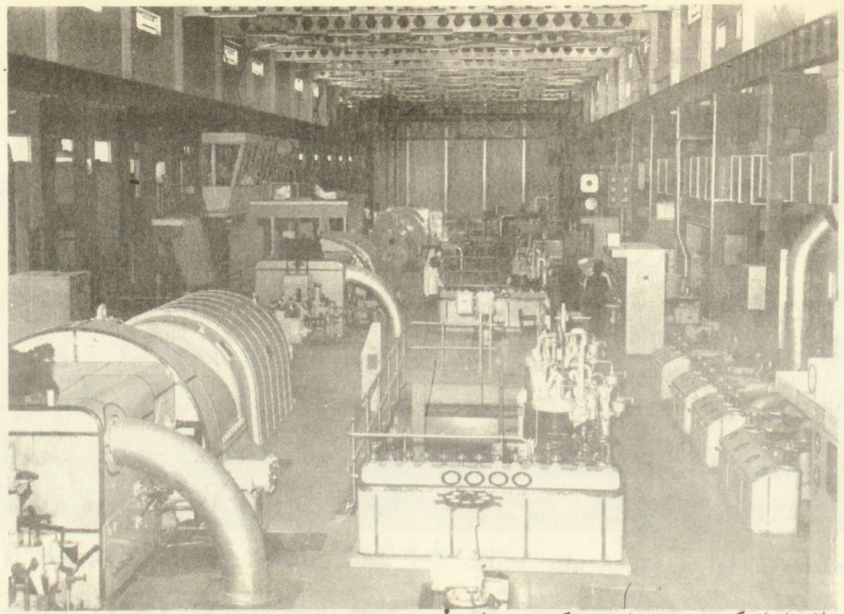
ولعل من اهم مجالات البناء في دولة قطر الحديثة ما يظهر في خدمات وزارة الكهرباء والماء ، فالكهرباء اصبحت دعامة اساسية لكل حياة ناهضة متوثبة ، ونحن في عصر دخلت فيه الكهرباء كل الميادين والمجالات العامة فأصبحت ضرورة لازمة للبيت والمصنع والمؤسسة ، فالالة في قرننا الحالي تتحرك بقوة الكهرباء التي حلت مكان اليد العاملة في اكثر الصناعات والمهن .

والماء الوفير من اهم ضروريات الحياة ، وخاصة في الدول ذات المناخ الصحراوي التي يلزمها لشتى الحاجات والأغراض واهمها ، ولا شك ، ماء الشرب الذي هو قوام حياة الانسان ووجوده .

ومن هذا المنطلق ، جاءت فكرة هذا التحقيق مع المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء لنتعرف على مشاريعها الحاضرة والمقبلة ، وخدماتها التي تغطي كل منطقة من خريطة قطر سواء أكانت ابار للمياه ام اعمدة تنقل الكهرباء لتنير القرى وتدير الآلات .

وقد انيطت مهمة وزارة الكهرباء والماء **بسعادة الشيخ جاسم بن محمد بن جاسم آل ثاني** الرجل الذي أجمع كل من عرفه على انه يتحلى بالحلم والحكمة وهمة الشباب ، وهو الرجل الذي قدم الخدمات الكبيرة الى بلاده . وأياديه البيضاء في مختلف مجالات النشاط تشهد له ، فقد اسس منذ سنوات بالاشتراك مع نفر من العاملين في الخدمة العامة شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات والتي تعتبر اول شركة قطرية مساهمة انشئت في امارة قطر .

وكان لقائي به اول لقاء ، لكني



المحطة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية في رأس ابو عبود تبلغ قوة مولداتها الثلاثة ٤٥ ميجاواط وتدار بالغاز الذي يصل اليها بالأنابيب من حقل بترول دخان .

انست في نفسي معرفته منذ زمن ، ولسعادة الشيخ الوزير كان اول سؤال

سعادة الوزير ، هل يوجد لدى وزارتكم مشاريع تحل مشكلة نقص المياه بحيث تصل لكل بيت في الدوحة بواسطة الانابيب والاستغناء ما امكن عن التزويد بالصهاريج ؟

اود ان اعلمك بأن العمل جار لبناء محطة تقطير في رأس ابو عبود هذه المحطة يبلغ انتاجها اليومي اربعة ملايين جالون يومياً ولعل المدة التي يتطلبها بناء هذه المحطة لا يزيد عن العشرين شهراً . ومتى تم البناء ، وبدأ انتاج هذه المحطة ، فان ضخ الماء وضغطه سوف يتحسنان تحسناً ملموساً في شبكة التوزيع في مدينة الدوحة . اما من ناحية توزيع المياه بواسطة الصهاريج (تناكر المياه) فانه من غير الممكن الاستغناء عنها بسبب الازدياد المستمر في التوسع العمراني في الدوحة وضواحيها والقرى المجاورة . وهكذا فعملية ايصال المياه لهذه البيوت الجديدة بدون استخدام الصهاريج يتطلب بعض الوقت .

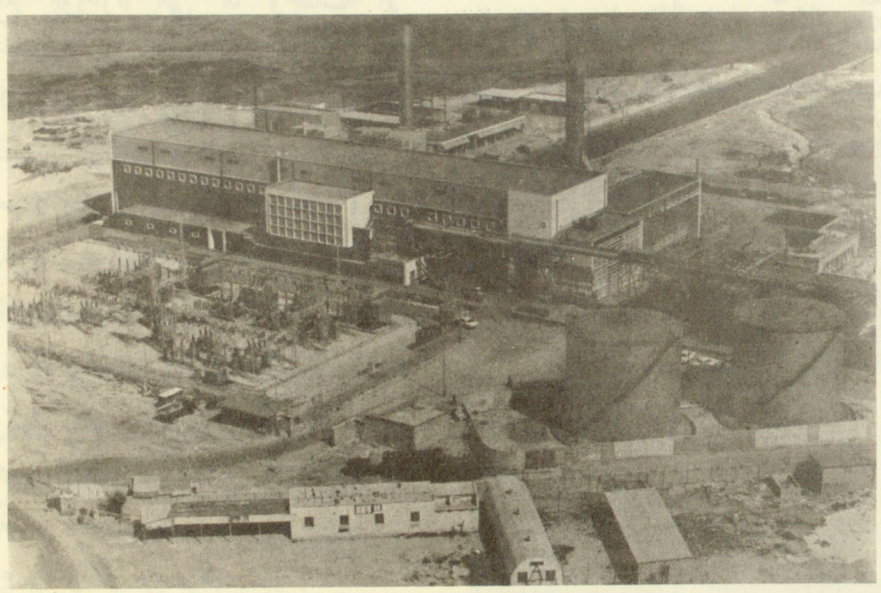
يقولون ان استعمال المصفي (الفلتر) من الضروريات ، وكما اعلم ان وزارتكم تنتج المياه نقية ومعقمة ، فما هي الضرورة لاستعمال المصفي اذن ؟

تنتج ادارة المياه في الوزارة المياه النقية الصالحة للشرب . وما هو دارج من استعمال الفلتر لتصفية المياه في المساكن يعتبر من الكماليات ، وانني اقول انه ليس من الضروري استعماله.

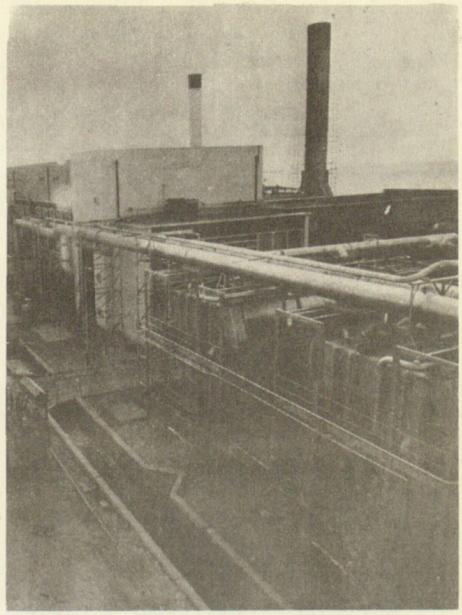
وهل هناك مصاعب واجهتموها في بداية توليكم الوزارة ، وكيف تم التغلب عليها ان وجدت ؟

في الواقع انه لم يكن هناك اية مصاعب ، غير انني اقول انه اذا كانت هناك بعض الامور فانها قد ذللت بواسطة التعاون المثمر والعمل الجاد بين الاخوة العاملين في الوزارة، ولا ننسى تعاون المواطنين لما فيه الخير لخدمة بلدنا العزيز . وأود أن اذكر هنا ان من دواعي الفخر ان اجد المسؤولين في هذه الوزارة منذ ان توليتها من فنيين واداريين يقومون بمهام اعمالهم بكفاءة ومهارة لما فيه خير الامة والوطن.

قمتم بعدة جولات تفقدية في مختلف ادارات الوزارة ومحطات توليد



منظر عام للمحطة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية بالدوحة



منظر جانبي لمحطة تقطير وتحلية المياه في رأس ابو عبود بالدوحة

الكهرباء وضخ المياه ، ضماناً لاستمرار اداء مهمتها في خدمة المواطنين على افضل وجه ، فهل من نصيحة وارشاد تقدمونها لهؤلاء المواطنين حتى يتم التعاون المثمر وتتحقق الفائدة المتوخاه؟

ان نصيحتي للأخوة المواطنين هي المحافظة على استعمال المياه وعدم الاسراف ، بالاضافة الى التعاون مع الوزارة التي ما وجدت الا لخدمتهم وصالحهم حتى تتمكن من القيام بواجبها خير قيام ، وعلينا ان نتبع ارشادات الرسول (صلعم) حيث جاء في الحديث الشريف (ولا تسرف من الماء ولو كنت على نهر يجري) .

ومن مكتب الوزير توجهت لغرفة وكيل مهندس المياه المهندس **احمد بن عيسى الجتال** . شاب في مقتبل العمر ، يفيض حماساً وشباباً وحيوية ، اعماله اكثر من اوقاته .

قلت للمهندس الجتال :

هل هناك مشاريع لتوسيع محطة التقطير وشبكات توزيع المياه والخزانات وبالتالي زيادة انتاج المياه المقطرة والجوفية ؟

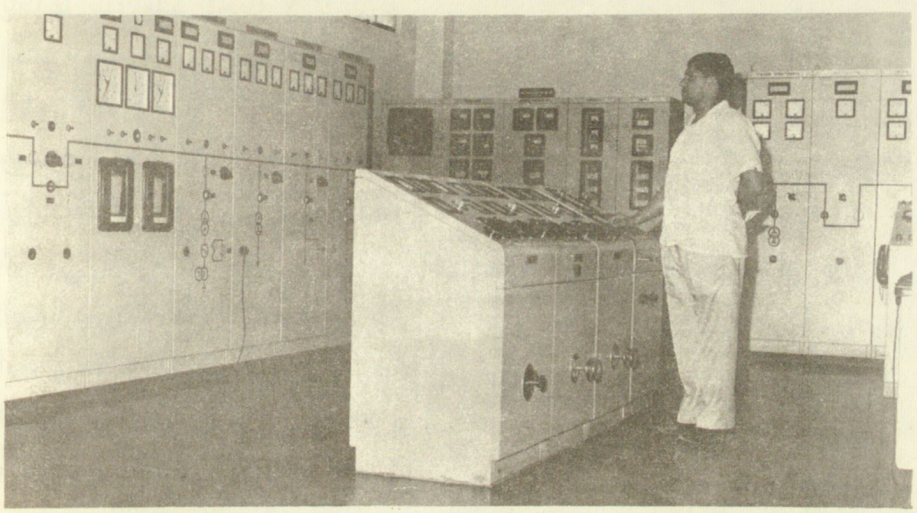
لعل كمية مياه الآبار الجوفية ستزداد عند الانتهاء من المرحلة الثانية والثالثة من مشروع الآبار الشمالية ، وسوف تزداد الخزانات الارضية ايضاً والمرتفعة والتي تشمل منطقة النصر الجديدة ومنطقة روضة الخيل هذا بالاضافة الى الخزانات الموجودة حالياً في شمال ووسط شبه الجزيرة في مدينة الدوحة وضواحيها . اما الآبار فهي معيذر والسيليه وروضة راشد والمزروعة وام القهاب والشحانية والخريب في المنطقة الوسطى ، والرشيده والذيبيه وابو ثيلة والعطورية في المنطقة الشمالية

عانت قطر في السنوات الماضية نقصاً في المياه ، غير ان الازمة ما لبثت ان انفجرت واصبح الانتاج من المياه المقطرة ما يفي بحاجة المواطنين فهل من دليل بالارقام يوضح نسب زيادة الانتاج في السنوات الاخيرة ؟

اعتقد ان الجدول الرقمي التالي للسنوات ما بين ١٣٨٦–١٣٨٩ يفي بالاجابة عن سؤالك . فمن ناحية انتاج الآبار للمياه يظهر في الجدول انه في سنة ١٣٨٦ كان انتاج الآبار فقط هو ٢٢٤ مليون جالون سنوياً ، بينما قفز هذا الرقم الى ٢٦٤ مليون جالون عام ١٣٨٨ ، اما المياه المقطرة فقد كانت المحطات تنتج عام ١٣٨٦ حوالي ٦١٤ مليون جالون بينما ارتفع الرقم عام ١٣٨٩ الى ما يقارب المليار جالون . ومعدل الاستهلاك اليومي للمياه ارتفع ايضاً اذ اصبح عام ١٣٨٩ ٣,٥ مليون جالون يومياً بينما كان ٢,٥ مليون جالون يومياً عام ١٣٨٦ .

ومع السيد **صالح الجابر** مساعد مهندس التوزيع كان لقاء :

من خلال خدمتكم بادارة المياه سنين طويلة فهل بالامكان ان تذكر كيف كان شح الماء وندرته في شبه جزيرة قطر وكيف هو الآن ؟



جانب من غرفة المراقبة الرئيسية لمحطة توليد الكهرباء



بعض خطوط الاعمدة الكهربائية الهوائية المنتشرة في كافة انحاء شبه الجزيرة

ان مشكلة الماء هي احدى المشاكل الرئيسية التي عانتها قطر منذ القديم ، ولعل هذه المشكلة هي احدى العوامل الرئيسية في عدم قيام مجتمع بشري مستمر في النمو والتقدم في الماضي ، اذ ليس في قطر انهار او بحيرات ، ونسبة هطول الامطار قليلة جداً وكانت الامارة تعتمد في اول نشأتها على مياه الآبار الضاربة الى الملوحة . الا ان ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الذي شمل كل نواحي الحياة دعا الى انشاء ادارة المياه تقوم بالدراسات الجوفية . وقد نفذت هذه الادارة العديد من المشاريع في هذا المجال ، ويزداد اهتمام الوزارة في الوقت الحاضر بالبحث عن حقول اضافية للماء الصالح للشرب والاستعمالات المنزلية بل وبالنسبة للمياه الصالحة للزراعة ايضاً .

ومن ادارة المياه انتقلت الى ادارة الكهرباء وهي احدى ادارات وزارة الكهرباء والماء وكان لقائي مع مدير الادارة **المهندس المستر فيليبس والسيد فؤاد نسناس** مدير مكتب الادارة التي تعج بالمراجعين ، كخلية النحل في حركة دائبة لا تتوقف .

وتوجهت للمهندس مدير الادارة بالسؤال :

يردد الكثير من المواطنين هذا الصيف سؤالا حول مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في اوقات حساسة عن بعض الاحياء فما رأيكم في هذاالامر؟

ان السبب الحقيقي لانقطاع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء يرجع في الأصل للتوسع السريع غير المتوقع في مدينة الدوحة . هذا من ناحية ومن جهة ثانية فان قيام بعض المشتركين من المواطنين بتركيب اجهزة التبريد وغيرها من المعدات دون مراجعة ادارة الكهرباء يسبب الارتفاع المفاجئ للاستهلاك الكهربائي على الكيبلات الارضية والمحولات الفرعية ، وهكذا فان اعلام دائرة الكهرباء بذلك مسبقاً يمكنها من اتخاذ الاجراءات الاحتياطية اللازمة لمواجهة هذه الازدياد .

وهناك سبب آخر لانقطاع التيار قد يكون مرجعه نتيجة لاصابة احد الكيبلات الارضية اثناء عمليات حفر المجاري المنتشرة في اماكن متعددة من المدينة ، وبالاضافة لما ذكر فقد يكون سبب الانقطاع نتيجة خلل طبيعي في الاسلاك او الاجهزة يحدث بين آونة واخرى .

وفي مكتب السيد فؤاد نسناس قلت :

الدوحة بما طرأ عليها من تزايد سكاني ، ودولة قطر بما اصبحت عليه من نهضة متقدمة شاملة ، تطلبتا المزيد من الطاقة الكهربائية ، فهل لدى ادارتكم مشاريع كهربية جديدة تغطي هذه المتطلبات ؟

نتيجة للنهضة العمرانية والصناعية

التي عمت البلاد ، وبالتالي نمو الحاجة الى القوة الكهربائية وازديادها فقد عمدت ادارة الكهرباء الى وضع البرامج الكفيلة بتلبية هذه الحاجات المتنامية ، الآتي منها واللاحق ، ثم شرعت مباشرة بتنفيذ هذه البرامج فقد تم تركيب المولد الكهربائي الرابع في النصف الثاني من هذا العام وقوته ١٥ ميجاوات (١٥,٠٠٠ كيلووات) وقد بدأ بانتاج الكهرباء ، غير انه سيكون لفترة تجريبية لن تزيد عن الشهر وبعد ذلك سيعطي انتاجه الكامل الذي سيزيد من قوة التيار الكهربائي بما يواجه تصاعد الاستهلاك الكهربائي المستمر والذي يواكب نهضة الدولة في مختلف الميادين . واود ان اشير الى اتمام تشييد محطة تحويل رئيسية في منطقة الخليفات – الدوحة ، ذات قوة تبلغ ٦٦ كيلو فولت ، كما بدأت ادارة الكهرباء بانشاء محطة تحويل رئيسية اخرى فرعية اصبحت قيد العمل ، وقد اجريت توسيعات ملحوظة في شبكة التوزيع ذات قوة ٦٦ كيلو فولت والخطوط ذات الضغط المنخفض ، وذلك بغية تزويد المساكن الشعبية والمناطق الاخرى الواقعة في اطراف مدينة الدوحة بالتيار الكهربائي ، كما نفذ برنامج انارة جميع الشوارع الرئيسية والطرقات الفرعية واقيمت اعمدة اشارات المرور الاوتوماتيكية على المنعطفات وفي الميادين العامة .

وقد ترتب على ذلك الانجاز الواسع ان ذروة الحمل الكهربائي بلغت ٥٥,٥ ميجاوات تقريباً كما تم توليد ٢٥٢ مليون وحدة كهربية سنة ١٣٨٩ .

سمعت عن مشروع السنوات السبع للكهرباء فما هي اهم بنوده ؟

نعم هناك مشروع السبع سنوات فقد وافق **صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء** على هذا المشروع الذي حددت مدته ما بين ١٩٧٠–١٩٧٧ والذي ستبدأ المرحلة الاولى منه بتركيب مولدين كهربيين في عام ١٩٧٠–١٩٧١ قوة كل منهما ١٥ ميجاوات (١٥ الف كيلووات (

اما المرحلة الثانية فسوف تشمل تركيب ثلاثة مولدات بواقع مولد واحد لكل سنتين قوته ما بين ٢٠–٣٠ ميجاوات . وهذا في الواقع سيسير وفق ما يتطلبه التزايد السكاني والتوسع الاقتصادي ومدى الحاجة الى المزيد من الطاقة الكهربائية في مختلف المرافق .

واذا ما علمنا ان طاقة محطات التوليد الكهربائية الحالية هي ما يقارب ٧٥ ميجاوات ، وان الخطة السبعية القادمة ستزيد هذا الرقم الى ما فوق ١٦٠ ميجاوات في نهايتها فسندرك مدى استعداد الذي ستواجه به متطلبات النهضة القطرية الشاملة في السنوات القادمة في مجال الكهرباء .

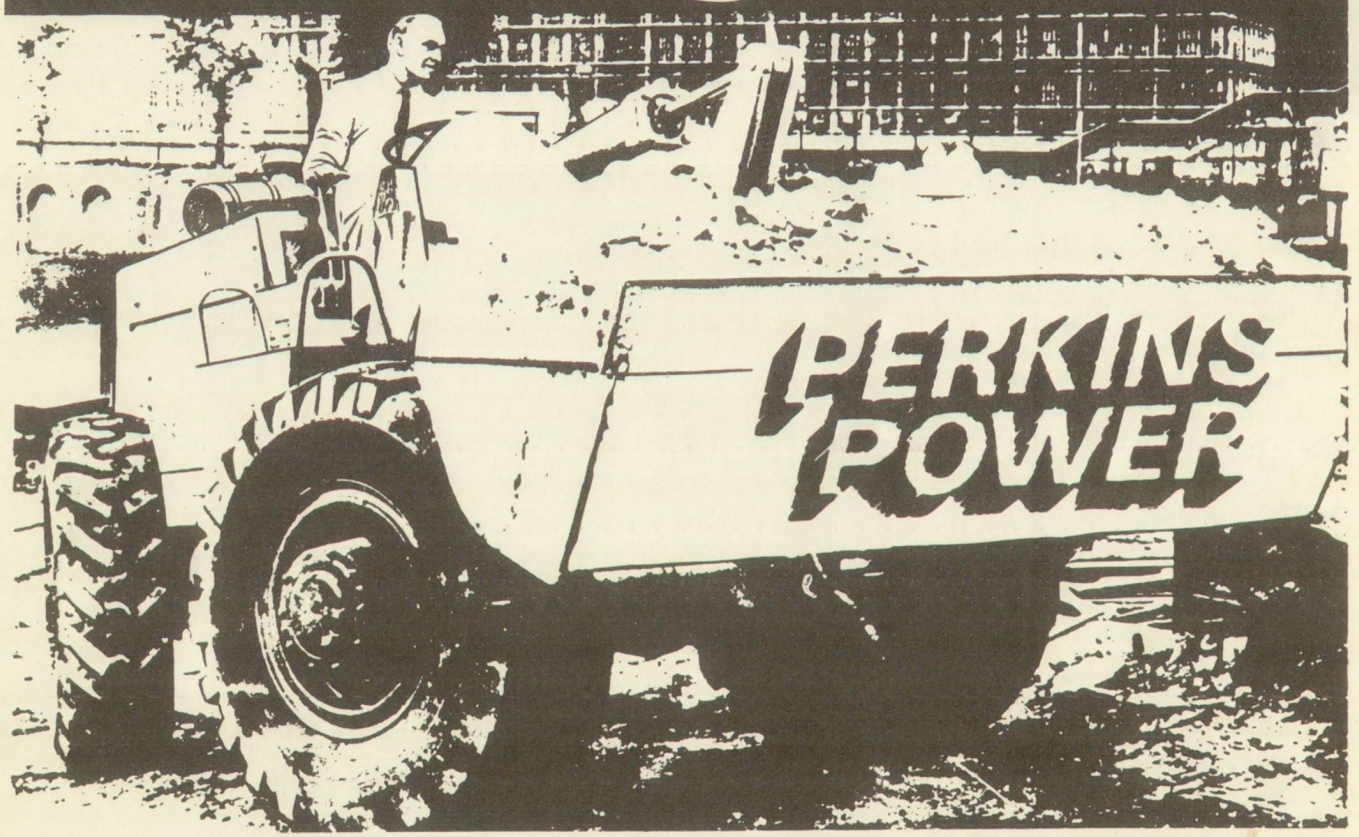
ان التوسع المستمر في انتاج الكهرباء في دولة قطر سيؤدي ولا شك الى تطوير الكثير من الصناعات القائمة والتي على وشك القيام ، ويتضح في ضوء الانجازات التي تم تنفيذها والتي لا زالت قيد التنفيذ ان دائرة الكهرباء قد خطت خطوات واسعة في طريق التقدم المدروس ، آخذة بأحدث الاساليب مما مكنها من تلبية جميع حاجات المستهلكين في المساكن والمصانع والشركات .

هذه هي وزارة الكهرباء والماء ، جانب بارز من نهضة قطر في اهم مرفق حياتي للمواطنين ، الماء والكهرباء وبدونهما تتوقف الحياة ، فقد اصبحا صنوا للهواء الذي هو وجود الانسان ذاته ..

مشاريع جديدة تغطي كل نقص، وهمة دائبة لخدمة المواطنين اينما وجدوا في شبه الجزيرة القطرية من شمالها لجنوبها ، شاملة كل بقعة من اراضيها .

(اعد التحقيق : عبد السلام الجاعوني(

Get things moving with



A key factor in the modern development of earthmoving equipment has been the use of efficient power units ; Perkins engines.

Continuous research and development has resulted in a range of engines as versatile as the applications they power.

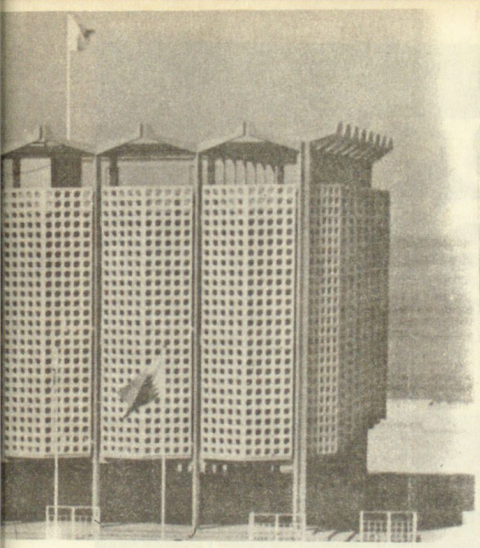
Very close co-operation between Perkins and equipment manufacturers results in a range of earthmovers 'tailor-made' for the job.

When you choose equipment powered by Perkins you achieve maximum efficiency from accurately matched engines. Perkins build engines, and only engines, and their extensive resources are concentrated in the single purpose of producing economic, reliable power.

مؤسسة النصر التجارية
(فرع الميكانيك)
سلطان سيف العيسى
الدوحة - قطر

ص.ب (٢٨)

تلفون
٢٢٢٨٠
٢٢٢٨٤
٢٣٣٤٩
٢٤٤٥١



مجلة "الدوحة" في البحرين

عظمة الشيخ عيسى: إتحاد إمارات الخليج العربي مطلب قومي يفرضه واقع المنطقة وإدراك قادتها لحتمية المصير الواحد.

• أضواء على المجتمع الجديد الذي تبنيه عزيمة الشباب وحكمة الشيوخ.

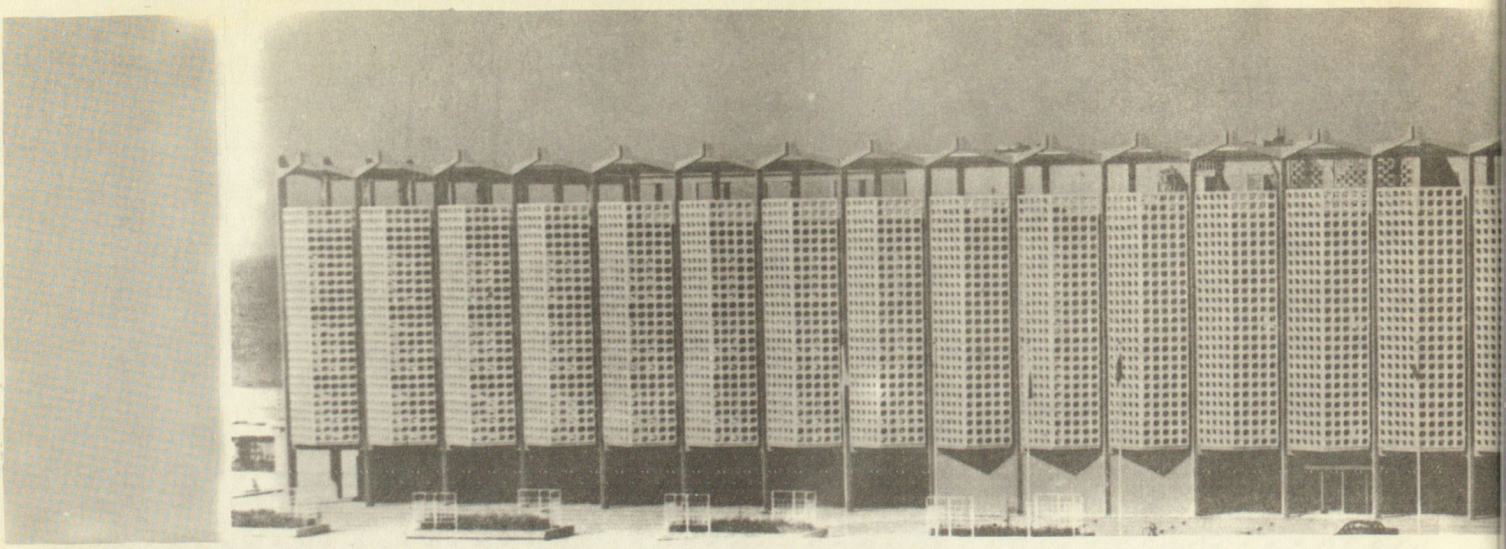


لكثرة ما يسألك اهل البحرين عن اهل قطر ، تحس انك لم تركب الطائرة ولم تعبر مسافة بين الجزيرتين الشقيقتين وانما انتقلت من جانب يسكن فيه بعض العائلة ، الى جانب ثان يسكن فيه بعضها الآخر ..

وتدرك آنذاك ان مثل هذه الوشائج الحميمة هي التي تسهم ، وستظل تسهم ، في صنع مستقبل الشعبين والمنطقة .. وان قدر شعب الخليج واحد ، يمليه التاريخ والتراث والهدف المشترك .

وبعد ان تملأ عينيك وقبلك من بعض مظاهر الجمال والنهضة في ربوع البحرين وفي مجالات التنمية والعمران فيها ، تحاول ، بينك وبين نفسك ان تفسر وتحلل ، وتتكشف بعض الدوافع التي توجه عجلة الحياة تلك الوجهة الايجابية فيها .

وقد حملت هذا السؤال ، مع غيره ، الى عظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه حاكم الامارة الشقيقة .. وكان جوابه حاضراً ، وموجزاً ، فيه من الصدق بقدر ما فيه



من التواضع .

(الفضل في ذلك ليس لنا . بل ان ما يتحقق اليوم في البحرين من انجازات ونهضة انما يتحقق بهمة الشباب والمواطنين) .

وكان واحد من هؤلاء الشباب الذين أشار اليهم عظمة الشيخ عيسى حاضراً وهو السيد **محمد جابر الانصاري** ، رئيس دائرة الاعلام ، الذي يشترك مع عدد غير قليل من الكفاءات الثابتة الممتلئة في عضوية مجلس الدولة ...

وكان رده هو ايضاً بنفس التواضع والايجاز :

(ذلك كله بتوجيهات صاحب العظمة)

وتدرك ، اثناء تجوالك في البحرين ان هاتين العبارتين المتبادلتين تنطويان على ما هو اكبر من مجرد اللياقة ، واعمق من مجرد التعبير عن فضيلة التواضع .



صورة من ارشيف احتفالات اليوبيل الذهبي للتعليم في البحرين . سمو الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في قطر يستمع الى شرح من مديرة تعليم البنات في معرض للاشغال اليدوية .

تقاليد ثقافية :

فقد شهدت سنوات العقد الاخير بصورة خاصة ظاهرة جديدة وايجابية في حياة البحرين المعاصرة ، الا وهي تسلم الجيل الجديد من الشباب البحراني الكفء عدداً لا يحصى من المسؤوليات الحساسة . وتوافد الخريجون على البلاد ليسهموا بما توافروا عليه من ثقافة وخبرة ، وما يتمتعون به من افاق ثقافية وعملية منفتحة ، في بناء مجتمع البحرين الجديد ..

ولم يكن شباب البحرين يفتقر الى الأسس والمنطلقات الأساسية التي تسهل عليهم عملية التغيير والتطوير . فقد كانت ثمة قاعدة ثقافية وتربوية في البلاد ، وقدر كبير من الانفتاح الذهني والاجتماعي ، ومرونة واضحة في اساليب التفكير والعمل ، واجتمعت هذه العوامل كلها لتشكل الاطار المناسب ليؤدي الشباب البحراني فيه الرسالة المنوطة بهم .

النفط ... والتربية :

واذا كان النفط قد لعب دوراً حيوياً في تمويل عمليات التنمية وتوفير الخدمات في المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية في البحرين ، فان نهضة التعليم المبكرة يمكن ان تكون هي العمود الفقري ، على المستوى الفكري في الاسراع ، بهذه النهضة وتوجيهها .

فقد شهدت البحرين في العام الماضي احتفالات اليوبيل الذهبي



فلسطين ... في مسرحية تؤديها بعض طالبات البحرين

للتربية ، بمناسبة مرور نصف قرن على اقامة المدرسة الاولى في البلاد ، وهي مدرسة الهداية الخليفية التي ما تزال قائمة وناشطة حتى الآن .

وفي خلال هذه الفترة وصلت اعداد الطلبة والطالبات في البلاد الى ٢٧٪ من السكان . ولا يمكن ادراك اهمية هذه النسبة الا اذا تذكرنا ان نسبة الامية في البحرين قبل خمس وعشرين سنة فقط ، كانت سبعة وتسعين بالمئة !

اتجاهات عملية :

ويقول السيد **عبد الملك الحمر** ، مراقب العلاقات الثقافية في دائرة التربية والتعليم ، ان الدائرة عاكفة الآن على اعداد خطة تربوية خمسية للمرحلة المقبلة بعداجراء مسح عام يشارك فيه خبراء من اليونسكو . وتشمل الخطة اعادة النظر في النظام الاداري والمناهج وتحسين توعيةالتعليم في جميع مراحله .

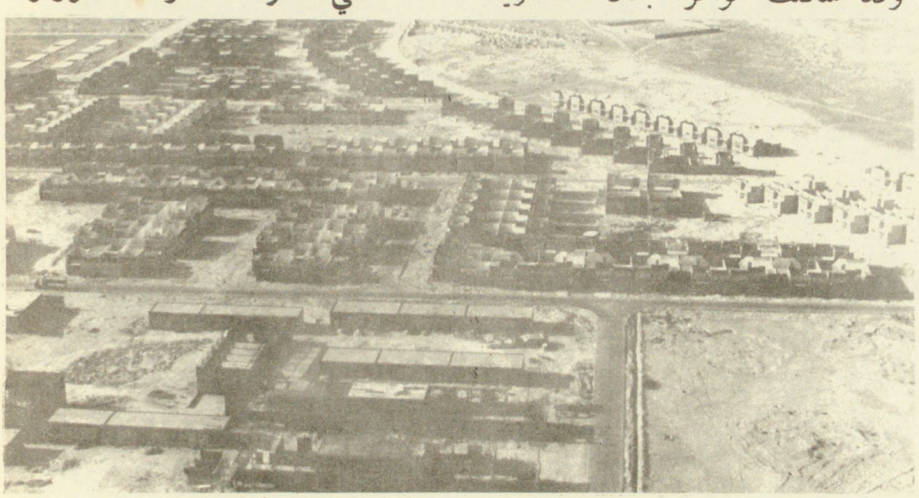
كما تشمل الخطة تفريع التعليم الثانوي . ولهذه النقطة الاخيرة اهمية كبيرة في ربط انواع التعليم والمدارس بالقوى البشرية المنتجة اقتصادياً ولا سيما هذه المرحلة التي تجتازها البلاد ، وتدخل فيها دور التصنيع وتوفير المزيد من الخدمات . وستؤكد الخطة المقبلة ، كما يقول السيد الحمر ، على النهوض بأعـداد المعلمين وبالتعليم الصناعي ورفع مستواه الثانوي الى مستوى الكليات نصف الجامعية ، لتخريج الفنيين المهرة الذين سيساهمون في الانتاج وفي المشروعات الصناعية . وقد شكلت مؤخراً لجان استشارية تضم ممثلين عن دوائر التنمية ، والعمل والعمال ، والصحة لأجراء التنسيق الضروري في هذا المضمار .

ويلاحظ المسؤولون عن التخطيط التربوي في البحرين بارتياح بروز اتجاه ايجابي هام فيما يتعلق بالنظرة الى العمل الانتاجي واليدوي . فقد اظهرت احصائية اخيرة جرت بين الطلبة والطالبات في المدارس الاعدادية العامة ، ان الغالبية العظمى من البنين يرغبون في ممارسة تعليمهم الثانوي في الفروع الصناعية . كما تبين ان هناك اقبالا متزايداً في اوساط البنات على الالتحاق بالتعليم التجاري للمشاركة في أعمال المؤسسات التجارية كالبنوك والشركات والمكاتب ، علاوة على اعمال التمريض والمختبرات الصحية .

والحديث عن الدوافع الاساسية للتصنيع في البحرين لا يختلف في جوهره عن دوافع التخطيط الشامل في قطر ...

النفط .. وتنويع مصادر الدخل :

ففي قطر ، أدرك المسؤولون



قطاع من مدينة عيسى السكنية لذوي الدخل المحدود في البحرين



اسرة الادباء والكتاب في البحرين : مظهر مشرف من مظاهر الحيوية والتجدد في حياة البحرين الثقافية

مسبقاً المخاطر التي قد ينطوي عليها الاعتماد الكلي على مصدر واحد من مصادر الدخل القومي ، كالبترول مثلا . وهذه النظرة البعيدة مستقاة من استقراء التاريخ القريب لأقتصاد المنطقة ، فقد كان لاعتماد قطر ، وبقية بلدان المنطقة ، في عهد ما قبل البترول على صيد اللؤلؤ ، ولتدهور تجارة اللؤلؤ الطبيعي بعد اكتشاف اللؤلؤ الصناعي في اليابان ، اثر كبير في الضائقة الاقتصادية التي عانتها البلاد والمنطقة في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية . وما ان تدفق البترول ، وتوافرت الرساميل الضرورية لتمويل الخدمات الاجتماعية الضرورية حتى بدأ التفكير الجدي في توسيع قاعدة الدخل القومي باستحداث صناعات انتاجية جديدة . وكانت اقامة صناعات الاسمنت ، والاسمدة الكيماوية ، والربيان ومشروعات الانتاج والاستثمار الاخرى في قطر جانباً من جوانب هذه النظرة الاقتصادية الجديدة .

مراحل النمو الاقتصادي :

وبالنسبة للبحرين ، تكتسب دوافع تنويع الدخل صفة الاستعجال ، نظراً لأن آبار النفط الحالية ستقدم آخر عطائها الحقيقي خلال السنين الخمس عشرة المقبلة ، مما يستدعي ضرورة التفكير في البدائل الاقتصادية بصورة ملحة . ويضاف الى ذلك الزيادة السكانية المطردة التي تتراوح بين ثلاثة وثلاثة ونصف بالمئة سنوياً ، وهي من الارقام القياسية في العالم .

ويوضح السيد **ابراهيم عبدالكريم** مدير الشؤون الاقتصادية في دائرة المالية والاقتصاد ، الفترات السابقة التي مر بها اقتصاد البحرين . ففي نهاية العشرينيات وصلت صناعة اللؤلؤ الطبيعي في البحرين الى نوع من التدهور وتبعتها الازمة الاقتصادية المعروفة التي لم ينقذ البلاد منها غير اكتشاف البترول في مطلع الثلاثينيات . وبعد ذلك بعشرين سنة استحدثت في الشرق الاوسط قاعدة جديدة لأقسام عوائد النفط ، وكانت البحرين من ضمن الدول التي حصلت على مبدأ المناصفة ، مما زاد من دخل الحكومة من ناحية ، وزاد من انتاج النفط بصورة مطردة .

وفي نهاية الستينات ، بدأ التفكير في البحرين باستحداث الصناعة تحسباً للاخطار الكامنة في الاعتماد الكلي على النفط من عوامل الشد و الجذب والعرض والطلب والعلاقات بين الدول المنتجة والشركات العاملة او العلاقات الدولية التي توثر على الانتاج .

مشروعات جديدة :

ومن ابرز المشروعات الاقتصادية المقبلة مصنع الالومنيوم الذي وقعت البحرين مع الكويت مؤخراً اتفاقية للمساهمة في تمويله عن طريق قرض من صندوق التنمية الكويتي .

ويتحدث السيد **حبيب قاسم** ، من مكتب التنمية في دائرة الاقتصاد عن هذا المشروع الذي يجيء في نطاق خطة استغلال الثروات الطبيعية وحصرها في البلاد . وقد سبقته مشروعات اخرى كمصانع البلاستيك والورق ومطاحن الدقيق . وستتلوه خطط مماثلة لاستغلال الغاز الطبيعي .

وتقدر تكاليف مشروع الالومنيوم بأربعين مليون دينار بحريني وسيبدأ انتاجه الجزئي خلال العام المقبل ، والكامل في مطلع عام ١٩٧٢ حين يصل الى تسعين الف طن .



المحطة الارضية للاتصالات اللاسلكية عبر الاقمار الصناعية في البحرين

جو الارتياح :

وعندما تدخل البحرين الآن يطالعك جو واضح من الارتياح الواثق.

وقبل ذلك كان جو من الاستفزاز والتأهب النفسي الذي اتخذ في بعض الاحيان طابعاً كابوسياً اعاق نبض الحياة العادية المطمئنة في البحرين . وكان ذلك ناجماً عن المطالبة الايرانية بالجزيرة مدة تزيد على قرن ونصف .

وجاء اقرار مجلس الامن الدولي لتقرير المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة ليؤكد عروبة البحرين وسيادتها ، وليطرح من جهة اخرى سابقة نموذجية في فض الدعاوي الدولية التقليدية بصورة كريمة .

وقد كان للمبادرات المستمرة التي طرحتها البحرين والتحرك الدنيامكي الذي اضطلع به الشيخ **محمد بن مبارك آل خليفه** رئيس دائرة الشؤون الخارجية في الاروقة الدبلوماسية العربية والدولية اكبر الاثر في انتزاع الاعتراف الدولي بهوية البحرين العربية على نحو مشرف .

انعطاف حاسم :

وكان حل هذا الاشكال التقليدي نقطة تحول حاسمة لا شك فيها في تاريخ البحرين الحديث . فهو لم يقتصر على اشاعة جو من الاستقرار الداخلي الواثق الذي يعتبر الشرط الاساسي لازدهار جميع مشروعات التنمية والتطوير والتخطيط للمستقبل ، بل جعل تعاون البحرين مع غيرها من الاقطار ومع جارتها المسلمة الصديقة ايران تستقر وفق صيغة جديدة خالية من العقد التقليدية .

والاهم من ذلك كله ان هذا الاتفاق قد رسخ تلاحم البحرين مع شقيقاتها الامارات العربية الاخرى في مسيرتها لدعم فكرة الاتحاد العتيد والسعي الى بلورتها واقعاً حياً وملموساً .

البحرين والاتحاد :

ويؤكد الشيخ عيسى ايمان البحرين بالاتحاد المنشود باعتباره مطلباً قومياً يفرضه واقع المنطقة العربية وادراك قادتها لحتمية مصيرها الواحد والتحديات المشتركة التي تواجهها ، وهو الضمان الاكيد لاستقرار المنطقة وازدهارها وتوافر مقومات الأمن لها .

وككل اتجاه اساسي يعتمل في نفوس القادة والشعب في اي قطر ، فان هذا النزوع القومي العميق في البحرين لتحقيق الاتحاد لا يخلو من بعض الدعوات الثانوية التي قد ترتفع بين الفينة والفينة لتزين للبحرين طريقاً آخر خارج منظومة الاتحاد .

ومن حسن الحظ ان هذه الدعوات التي تصدر عن حسن النية في اكثر الاحيان ، والتي لا تتمتع بثقل حقيقي



مشهد من دورة الخليج لكره القدم في مدينة عيسى الرياضية

في حياة البحرين السياسية ، تظل في آخر المطاف في نطاق القيادة الحكيمة التي تتوافر عليها البحرين ، وهي القيادة التي لا تفتأ تؤكد الارتباط العضوي بين هذا القطر العربي واشقائه ومسيرتهم المشتركة للمساهمة في تحقيق المستقبل المنشود لمنطقة الخليج العربي

عائلة ... وجزيرتان :

ولقطر في قلوب اهل البحرين معزّة خاصة تجلت في اكثر من موقف ومناسبة . وهو شعور اخوي راسخ ومتبادل لا يرقى اليه الشك . وليس ادل على ذلك من مظاهر التكريم والحفاوة الرسمية والشعبية التي لقيها سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي عهد البحرين ورئيس قوة دفاعها في زيارته الاخيرة للبلاد ، بدعوة من اخيه سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء . وقد اكد سموه بعد عودته من تلك الزيارة انه حين يتحدث عن قطر فانما يتحدث عن قطر شقيق للبحرين احس اثناء زيارته له انه بين اهله واخوانه .

وحين تغادر البحرين محملا بالذكريات الجميلة تستعرض ، خشية النسيان ، اسماء من حملوك ومن حملت اليهم التحية والسلام .

فلان البحريني يسلم على ابن عمه القطري ؛

وعلان الذي يسكن المحرق يبلغ رسالة خاصة الى نسيبه الذي يسكن الدوحة ..

وتدرك عندئذ مرة اخرى ان الشريط البحري الذي يفصل بين الجزيرتين ، هو اقرب ما يكون الى العلامات الجغرافية المحضة ، التي تشعرك ان جانباً من العائلة الواحدة الكبيرة يقطن فوق الشواطىء التي تركتها وراءك ، بينما يسكن نصفها الآخر على الشواطيء التي توشك على استقبالك ...

« فايز صياغ »



الإنسان.. مسيأ أم مخيأ ؟!

بقلم : فضيلة الأستاذ يوسف القرضاوى

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ :

لقد حدثتني عن الحق وحببته الي ، ولكني اريد ان اسألك سؤالا : هل في الامكان ان يهتدي الناس جميعاً الى الحق وتجتمع كلمتهم عليه ، فترتاح البشرية من الشقاق والصراع المذهبي والفكري ، ويلتقوا الى كلمة سواء ؟

قال الاستاذ الشيخ :

هذا امر ليس من قبيل المستحيل عقلا ، ولكنه —بحسب سنة الله في الخلق — لا يقع ، فان الله — جلت حكمته — خلق البشر متفاوتين في استعدادهم ، وزود كلا منهم بالعقل والارادة ، ليختار الطريق الذي يسلكه ويرضاه لنفسه : طريق الخير او الشر ، طريق الشكر او الكفر . طريق التقوى أو الفجور ، ومن هنا يقول كتاب الحق الخالد « **إنا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه ، فجعلناه سميعاً بصيرا ، انا هديناه السبيل اما شاكراً او كفوراً** » « **وهديناه النجدين** اي دللناه على طريقي الحق والباطل او الخير والشر ليختار ايهما.

وقال تعالى : « **ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها** » .

وقد علمنا القرآن ان حكمة الله في خلق الانسان تأبى أن يكون الناس كلهم امة واحدة تدين بدين الحق . قال تعالى « **ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة** » ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ، وانما دعاهم الى هذه الرحمة ليقل الشقاء الذي يثيره الخلاف بينهم ، ويوقد بينهم نيران الحروب المدمرة .

ومن فوائد العلم بهذه الحقيقة ان تخفف من حدة الصراع بين ذوي الاديان والمذاهب والافكار المختلفة ، اذا علموا ان ذلك واقع بمشيئة الله المرتبطة بحكمته .

ومن فوائدها : الا يطمع احد في اهتداء الناس جميعاً الى الحق يعذب نفسه كلما رأى في الارض باطلا ، كما لا يفكر في اكراه الناس على اتباع الحق الذي يعتقده ، وصب الناس جميعاً في القالب الذي يريد . فان ذلك مضاد للمشيئة الالهية العليا .

ولما كان النبي —ص— يتمنى ايمان جميع الناس ، وشق على نفسه ان يرى الباطل من حوله ، عزاه الله بذكر هذه الحقيقة « **ولو شاء ربك لآمن من في الارض جميعاً ، افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؟** » .

قال الطالب : ولكن لماذا لم يخلق الله سبحانه الناس كلهم مهتدين ؟

قال الشيخ : لو خلقهم كلهم مهتدين —اي مجبورين على الاهتداء — لبطلت الحكمة في خلق هذا النوع من الكائنات ، الذي استعمره الله في الارض، وجعله فيها خليفة ، ولم يجعله روحاً خالصة كالملك ، ولا شهوة خالصة كالبهيمة — وانما جعله كائناً حراً مريداً ، وجعله قابلا للهداية — وان لم يجبره عليها بخلقته — وامده بوسائلها بما وهبه من ملكات التفكير والوجدان والارادة ، وماانزل عليه من كتاب ، وما بعث له من رسول .

وهو بعد ذلك حر فيها يختاره لنفسه ، مسئول عن تقرير مصيره ، كما قال تعالى يخاطب رسوله : « **قل يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم ، فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل** » وقال تعالى : « **يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيراً لكم وان تكفروا فان الله ما في السموات والارض**

وكان الله عليماً حكيما » . « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ » .

قال الطالب : واذن فالاهتداء الى الحق جهد بشري ، وليس هبة من الخالق يمنحها من يشاء من عباده ، لا دخل للانسان فيه ، كما يظن كثير من المتدينين !

قال الاستاذ الشيخ : ان عمل الخالق في هداية الانسان انه هيأ له وسائلها وهداه سبلها ، بما وهبه من قوى النفس ، وبما انزل عليه من وحي من السماء ، اما الانسان فهو الذي يختار بعد ذلك لنفسه ، ويتحمل مسئولية ما يختار .

هذا هو القدر المشترك بين الناس جميعاً ، ولكن لا تنسى يا بني ان لله نفحات يختص بها بعض عباده كان يزيدهم بصيرة او يمدهم بقوة اكبر في مقاومة الباطل او يجنبهم مزالق الضلال ومغرياته ، او غير ذلك .

بيد أن ذلك كله امر زائد فوق القدر المشترك المعطى للناس جميعاً ، والذي يكفيهم —لو ارادوا— في الاهتداء الى الحق .

قال الطالب : ولكن اليس الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ؟ السنا نقرأ **« من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله فما له من هاد »** ؟ الم يقل الله لرسوله **« ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء » . «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » ؟**

قال الاستاذ الشيخ : بلى ان هذه الآيات حق ، ولكن ما معناها وما تأويلها ؟ .

ان الذي لا شك فيه ان الله تعالى لا يضل الناس ابتداء ، بمعنى انه لا يخلقهم ضالين . كلا . انه يهيء لهم اسباب الهداية فاذا لم ينتفعوا بها وضلوا وكلهم الله الى انفسهم وتركهم يضلون ، عقوبة لهم على تركهم الهدى مختارين فليس معنى «اضلهم» جعلهم يضلون ، بل تركهم يضلون ، وما كان ذلك الا نتيجة لكفرهم وظلمهم وفسوقهم كما قال تعالى : **« ان الله لا يهدي القوم الكافرين » . « ان الله لا يهدي القوم الظالمين » . ان الله لا يهدي القوم الفاسقين « يضل من يشاء »**

وقوله تعالى : فسرته الآية الكريمة :

« وما يضل به الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه»

« فهؤلاء هم الذين يشاء الله اضلالهم ، والقرآن يفسر بعضه بعضاً .

واما انه تعالى **«يهدي من يشاء »** فيجب ان تعلم ان الهداية هدايتان :

١) هداية عامة يعطاها الناس جميعاً ، بل الكائنات كافة ، كما قال موسى لفرعون « ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى » ومنها هداية العقل والوحي .

٢) وهداية خاصة يمنحها الله بعض عباده اما جزاءاً لهم ، بحسب سنته في الخلق ، كقوله تعالى : **« والذين اهتدوا زادهم هدى » . « يزيد الله الذين اهتدوا هدى » . « قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من أناب » .**

واما تفضلا منه سبحانه على بعض عباده كرماً منه ونعمة وهذا محض فضله ، وخالص حقه جل وعلا **« قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ، يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم » .**

ولايضاح هذه المسألة اضرب لك مثلا بالرزق ، فهو أيضاً رزقان :

١) رزق عام للناس جميعاً ، بل لكل دابة على الارض ، كما قال تعالى : **« وما من دابة في الارض الا على الله رزقها » .**

٢) ورزق خاص يمنحه الله بعض عباده اما مكافأة لهم على عمل صالح كقوله تعالى : **« ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب »** واما فضلا من الله ورحمة ، كرزقه تعالى مريم في محرابها **« كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم انى لك هذا ؟ قالت : هو من عند الله ، ان الله يرزق من يشاء بغير حساب » .**

ان هذا الرزق الخاص من حق الالوهية ، وليس لمخلوق أن يقول فيه : لم لم يرزقني الله كما رزق مريم ؟

كما ان احداً لم يفهم من هذا الرزق الخاص الذي يهبه الله لمن يشاء ان يدع سنة الله في طلب الرزق العام من ابوابه ،

واتخاذ ما شرع الله من اسبابه ، ولو اهمل انسان سنة الله هذه لعلوناه بدرة عمر ، وقلنا له : لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ، ان الله انما يرزق الناس بعضهم من بعض » .

قال الطالب : قد فهمت ، ولكن اليس يقول المؤمنون يوم يدخلون الجنة « **الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله** » .

قال الشيخ : بلى ، ومن ذا الذي ينكر اننا نهتدي بفضل الله ؟ انه سبحانه الذي وهبنا العقل والارادة والروح والوجدان ويسر لنا سبيل الهداية بما بث من الآيات في الانفس والافاق وما انزل من الكتاب والحكمة على رسله ، كما انه — جل شأنه — هو الذي يجنبنا اسباب الضلال والغواية ، ولو شاء لسلطها علينا تسليطاً لا يدع لنا بعده اختيار .

فلا عجب ان يرد المؤمنون الفضل الى بارئهم وهاديهم ، كما لا عجب ان ترد عليهم الملائكة من قبل الله تعالى مبينين فضلهم وجهدهم الذي به استحقوا هذا الثواب الجزيل ، وهذا ما قررته الآية نفسها اذ تقول : « **وقالوا : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ، ونودوا : ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون** » .

وفي سورة اخرى يحكي الله عنهم : « **وقالوا : الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ... وقضى بينهم بالحق وقيل : الحمد لله رب العالمين** » .

وهذا يتضح ايضاً بمثال الرزق ، فالمرء يحمد الله على ما رزقه من خير وان كان بعد سعيه وكسبه وكدحه — لان الله هو الذي سخر له ما في الكون ووهبه القوة ، وهيأ له الاسباب ، وازال الموانع .

قال الطالب : اذا كنا نحن الذين نختار الهدى او الضلال لانفسنا ، فلماذا ندعوا الله فنقول : « اهدنا الصراط المستقيم » كل يوم سبع عشرة مرة أو تزيد ؟ وما فائدة هذا الدعاء والامر في ايدينا ؟

قال الشيخ : يجب الا تنسى يا بني ان الانسان — مهما بلغ شأنه — عبد لله تعالى ومقام العبودية له سبحانه يقتضيه أن يشعر بالحاجة الى مولاه ، وطلب العون منه وبخاصة ان العوائق عن الهداية متنوعة ، واسباب الضلال جمة . وقد ذكرت لك ان لله نفحات يختص بها من يشاء من عباده فضلا منه ونعمة ، فمن اولى من المؤمن بطلب هذه النفحات واستمدادها ؟

ولعله لا يخفى عليك ان هذا الدعاء من المهتدين فعلا ، فهم يسألون زيادة الهدى والثبات عليه ، فمعنى اهدنا : زدنا هدى وثبتنا عليه .

قال الطالب : اليس هناك قلوب طبع الله عليها ، فلم يعد لديها استعداد لتقبل بصيص من نور الحق ، كما قال تعالى « **ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة** » « **ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون** » .

قال الشيخ : لتعلم علم اليقين يا بني أن الله خلق قلوب الناس جميعاً بيضاء نقية ، مستعدة لقبول الحق والايمان به ، ولكن الناس بكسبهم واعمالهم هم الذين كدروا نقاءها ، وسودوا صفحاتها فاصابها — بحسب سنة الله في الخلق — الرين والطبع والختم عليها وفي هذا يقول الله تعالى : « **كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون** » .

ولما زعم قوم من اليهود ان قلوبهم غلف ، ليس فيها منفذ لتقبل شيء غير ما هم عليه ، رد الله عليهم بقوله : « **وقالوا : قلوبنا غلف ، بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون** » . « **وقولهم : قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا** » . فبين ان الطبع الذي عليها انما هو نتيجة لكفرهم ، وعقوبة عليه ، وهي عقوبة كونية قدرية ، تجري وفقاً لسنن الله في الاسباب والمسبباب ، كما يصاب مدمن الخمر في كبده ، أو مدمن الدخان في رئتيه ، أو مدمن الميسر في ثروته . فما يصيب هؤلاء المدمنين من البلاء في ابدانهم شبيه بما يصيب الجاحدين والمكذبين في قلوبهم ، كل من عند الله — بحسب سنته — ولكن البشر هم المسئولون عن ذلك والمتسببون فيه.

ومن هذا القبيل قوله تعالى في بني اسرائيل : « **فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية** » فالقسوة انما جاءتهم لعنة وعقوبة لهم على ما اقترفوا .

قال الطالب : فما بال كثير من المنتسبين الى الدين يزعمون ان الانسان في هذه الحياة مسير لا مخير ، وان الله

تعالى خلق اناساً للحق واناساً للباطل ، وقال : **هؤلاء في الجنة ولا ابالي ، وهؤلاء في النار ولا ابالي ؟ .**

قال الشيخ : هؤلاء الناس يا بني اساءوا فهم اللغة ، فأساءوا —تبعاً لها— فهم الدين .

انهم اذا قرأوا خبراً او أثرا يقول : ان الله خلق قوماً للايمان او الجنة ، وقوماً للكفر او النار ، فهموا من ذلك انه خلقهم لهذه الغاية ، وهذا خطأ . فانما هذا تعبير ادبي عن النتيجة وتمصير باللفظ بجعله في صورة العلة والغاية الباعثة ، كما قال الشاعر :

لدوا للموت وابنوا للخراب ... ومعلوم ان احداً لا يلد او يبني لهذه العلة ، ولكن هذا هو المصير والعاقبة .

ومن قبيل هذا التعبير قوله تعالى في قصة موسى : **«فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً» .** فهذا تعبير عن النتيجة التي صار اليها ، وان لم يكن هذا قصدهم حين التقطوه . وعلى ضوء هذا نفهم معنى قوله تعالى : **«ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس»** اي ان هذا مصيرهم بحسب سنن الله تعالى .

اما الغاية التي خلق لها الجن والانس حقاً ، فقد ذكرتها الآية الكريمة : **«وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»** بل الغاية من خلق الكون كله ، سمواته وارضه ان يعرف الناس الله جل جلاله، وما له من صفات الكمال ، قال تعالى **«الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط كل شيء علماً» .**

الا فلتعلم يا بني ان العدل من اسماء الله وصفاته ومن العدل الذي قامت عليه السموات والارض انه تعالى لا يظلم احداً من خلقه ، فيعاقبه بغير ما كسب او يحمله وزر غيره ، أو يسوى بين من احسن ومن اساء ، او يجازي فرداً أو جماعة

قال تعالى: **«من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد»** **«من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزروا وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا»** **«كل نفس بما كسبت رهينة»** **«ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين»**

ومن ابطل الباطل ان يظن قوم ان الله تعالى يجزي عباده في الدنيا والآخرة بغير ما عملوا بارادتهم ، زاعمين انهم في حياتهم مسيرون لا مخيرون ، مجبورون لا مريدون ، وانهم كريشة في مهب الريح ، يحركهم القدر كالالة في يد الصانع لا حرية لهم ولا قدرة ولا اختيار .

كلا ، فعلام كان التكليف ؟ ولم كان الحساب والجزاء؟ والثواب والعقاب ؟ ولم قامت سوق الجنة والنار ؟ . ان الحق الذي تشهد به البداهة والفطرة والواقع ، كما يشهد به كتاب الله المنزل —ان الانسان هو الذي يقرر مصير نفسه بمشيئته— التي منحها الله اياه .

«وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»

قال الطالب : عجباً اليس ما نفعله مقدراً علينا من الله قبل ان نخلق ؟

قال الشيخ : بلى ، ولكن هذا التقدير امر يخص الالوهية وحدها ، وهو غيب لا تطلع عليه ولا يجبرك على فعل شيء أو تركه . هل تشعر —وانت تؤدي عملا ما— انك مجبور عليه او على ضده ؟

قال الطالب : لا انا لا احس الا بأني مختار فيما افعل وادع ، ولكن تعلمنا من صغرنا ان الله تعالى فعال لما يريد ، وأنه لا يسأل عما يفعل ، وانه قدر على بعضنا الخير ، وعلى اكثرنا الشر ، ونحن ننفذ فقط ما كتبه القدر لنا او علينا .

قال الشيخ : يا بني ان الناس فهموا الايمان بالقدر فهما مغلوطاً ، يخالف الواقع الذي تحس به انت وانا والناس اجمعون ، ويخالف ما جاءت به الرسل ، وما نزلت به الكتب وما نطق به كتاب الله العزيز من تحميل الانسان مسئولية عمله ، خيراً او شراً ، والا فلماذا يقول الله للفجرة في الدنيا اذا حال بهم العذاب **«ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد» .**

ويقول لهم في الآخرة **«اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون»** **«انما تجزون ما كنتم تعملون»** ويقول للمؤمنين الصالحين **وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون» ونعم أجر العاملين»**

قال الطالب الفتى : الا ما اجمل هذا الكلام وما ابينه وما انصعه .

قال الاستاذ الشيخ : انه الحق يا بني في جماله وبيانه ونصوعه ، فاستمسك به تكن على صراط مستقيم .

أعلام ... وسير

الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني

نشأته :

ولد رحمه الله بالبحرين حول سنة ١٢٤٠ هجرية (١٨٢٢ ميلادية) .. وابوه المرحوم الشيخ محمد بن ثاني من شيوخ القبائل القطرية .. واصلهم من المعاضيد من بني تميم كما هو معلوم .. وموطنهم واحة يبرين بجزيرة العرب .

كان الشيخ قاسم رجلا طويلا فارع الطول ؛ وكان يؤم جماعته في صلاة الجمعة والجماعات ، فيقال انه كان يرى من الصفوف الاخيرة في المسجد .. وكان اسمر اللون ممشوق القوام خفيف العارضين متين العظام – حسن الهيئة في بساطة ؛ ... مهاباً جليلا .

مذهبه الديني :

لقد نشأ مالكي المذهب ، ولما تعرف على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب – الاصلاحية – الحنبلية تأثر بها ودافع عنها بحماس واخلاص . واستمع اليه يقول :

يا الله يا المعبود بالخوف والـرجـا
ويـا واحد مـا للعبـاد سـواه
نشكره في السـرا ونحمده على القضا
ونرضـى ونغضب لغضبته ورضاه
ونخلص لـه التوحيد بالقول والعمل
على الحق لا نغلو ولا نجفـاه

ثم انظر اليه يعرض ببعض المنتسبين للاسلام مع تورطهم في البدع والشركيات حيث يقول :

نسألك وحدك لا لغـيرك نسـالي
ونخلص لك الدعوى فرض ومسنون
وعن طاعتك ما غيرتنـا الليـالي
وفي منهج التوحيـد ما نتبع الهون
ومع ذا نوالي كل من لك يوالي
ونبغض جميع اللي غيرك يوالون
عبّادة الاوثان حـزب الضلالي
بأصنامهم واوثـانهم يستغيثـون
ومحاربـين الله عزيـز الجلالي
ومحاربين اللي بدينـه يدينـون
تجمعوا مـا بين جافي وغالـي
عـدوان للدين الحنيفـي يسوون

وانظر الى دقة فهمه في تصوير خصوم الدين وهم دائماً ما بين جاف له وغالٍ فيه .

ولعل هذه العاطفة الدينية الجياشة هي مفتاح شخصية هذا الرجل المؤمن وهي ايضاً من اسرار تفوقه العسكري في كل المعارك التي خاضها .

وكان اتباعه من اهل قطر على مثل هذا النقاء في العقيدة والسلوك ، فكان يتنزل عليهم نصر الله بما يشبه المعجزات مع قلة العدة وضآلة العدد .

كسبه وثروته :

وكان الشيخ قاسم – كأبيه – تاجراً من تجار اللؤلؤ وكانوا ايضاً أصحاب ماشية وانعام اذ لم يدركوا ظهور البترول ، ولهم من ذلك ثروة معتبرة في ذلك الزمان .. ويبدو انه لم

تكن لهم عقارات تؤجر ولا ايرادات اخرى مما يفرضه الرؤساء على شعوبهم – تعففاً عن الشبهات وتأليفاً للقلوب .. وانك لترى هذا واضحاً في مثل هذه الابيات ..

مـــالٍ تـــؤدى منه جملة حقوقه
ونفوسنا بخـــروجهن أطيـــــاب

حقـــاً من الرحمن فرضاً نعـــــده
ومكارم ســـنة نبي واصحـــــاب

جمعنـــاه مـــن كسبٍ حلال يزكـــى
وخرجناه فيمـــا يرضـــي الوهاب

ولا مجمعه سحتٍ ولا مـــن جمارك
ولا مخرجـــه في مومسات اقحاب

وعندما تتوفر هذه العفة في الحكم القوى الذي دوخ خصومه من حوله – لا شك ان سيرته تكون عجباً في التاريخ ، ومثالا يحتذى .

وكان زعماء القبائل في قطر وغيرها يتنافسون في اجتذاب الرجال اليهم بالكرم والعطاء خصوصاً في اوقات القحط والمجاعات . فكان « قاسم » سباقاً في هذا المضمار ، فاستمع اليه يقول :

فأنـــا لي على كل البوادي قدايـــم
إذا نابهـــم سنة الغـــلاء والحرايب

أبذل لهـــم نفسي ومالي وعصبتي
وحصن لهم في موجبات النوايب

سبعة عشـــر عاماً وانا قايم بهـــم
وأنا لهم درع حصين القطايب

وحاربت فيهـــم الاقربـــين وحفهم
مـــع ذا وعجزت القلم بالكتايب

حياته الخاصة :

كان –رحمه الله– ذواقاً للجمال ، شاعراً حساساً ، عرف الحب واستأسر له ، كما عرف الحرب واستأسر له الابطال .

يروي عنه انه تزوج عدداً كبيراً من النساء –لكنه لم يجمع بين اكثر من اربعة في وقت واحد– تقيداً باحكام الشرع الحنيف– وهو يذكر انه احب احدى زوجاته وهي (نور) والدة الشيخ عبدالله – اكثر من اية امرة اخرى ثم فجع بوفاتها في حياته ، فاهتزت لها نفسه جداً ورثاها بأكثر من قصيدة ؛ يقول في احداها :

وعـــهدي بها خود من البيض كنها
حورية من عين خـــود ترايب

غناوية رســـم الغنا في جبينهـــا
موارى علاماتـــه حسانٍ عذايب

تنحلتهـــا في سن سبع نحيلـــة
وتميت اراعيها مـــراعاة غايب

الى ان انتهت في سن عشر وخلتها
كمـــا فرع موز نودّته الهمايب

فعـــلى سنة الرحمن صار اجتماعنا
بليلـــة القدر والكيف طـــايب

وقمنا بها سبع وعشرين حجـــــة
حليفين عهد مـــا ندوس العتايب

ثم يتوجع لفراقها اياه بالموت يقول :

الى ان قضى الرحمن فينا بما قضى
وصبر على ما جا من الله صايب

فلو تنفـــدي بالمـــال والملك كلـــه
فديناها لو كـــان نظهر سلايب

ويذكر انه تزوج ثلاثين بكراً خلال ثلاثين عاماً فلم يجد منهن من تركن اليها نفسه وذلك حين يقول :

فكم قـــد عسفت القلب في ولف غيره
بنيٍ كستْ متونهـــن الـــذوايب

ثلاثين عذرا في ثلاثين حجـــــة
خراعيب فيهن من بعيد وقرايب

لعيون هايفة الحشا مهرة الضحى
طلقتهن مـــن غير جرم وســـبايب

وكان رحمه الله يحرص على اداء الفرائض في جماعة أول الوقت في المسجد ثم ينتقل الى المجلس حيث يتدارس الدين والأدب والتاريخ ويدعو ابناءه لحضور هذه الدراسة ولا زال هذا دأب الكثيرين من آل ثاني الى يومنا هذا .

اخوانه وذريته :

كان هو اكبر اخوته – يليه **الشيخ احمد** الذي كان نائباً له ومساعداً في الحرب والسياسة ثم **الشيخ تامر** ثم **الشيخ جبر بن محمد** – وقد اعقب هؤلاء جميعاً وذريتهم موجودة في قطر .

أما أولاده فأكبرهم « **فهد** » وبه كان يكني ، ثم **خليفه** ولم يعقبا نسلا وكان خليفه رئيساً مهاباً وقام بتربية عدد من اخوته وكفالتهم بعد ابيه ثم ثاني بن جاسم وذريته بالغرافة بقطر .

ثم **علي** « الملقب بجوعان » وكان شاعراً اديباً شجاعاً ... استشهد في معركة روضة الخيل قرب الدوحة ويسمى اليوم الذي قتل فيه « يوم الحزم » وقتل معه خمسة وعشرين رجلا من الاعيان .

ثم **الشيخ عبدالله** الذي صار حاكماً – وهو رأس الاسرة الحاكمة الحالية– وكان رحمه الله من اعرق الناس بالتاريخ والدين والسياسة كما كان شجاعاً محارباً .

ثم **عبد الرحمن** ، وكان شيخاً للوكرة والعقب منه كثير فيها وهو يناهز الشيخ عبدالله في العمر لكنه توفي قبله بسنين .

ثم **الشيخ محمد بن جاسم** – ويقيم مع ذريته في ام صلال بقطر
ثم **الشيخ علي بن جاسم** – ويقيم مع ذريته في ام صلال بقطر
ثم **الشيخ فهد بن جاسم** –ويقيم مع ذريته في الخيسة بقطر
ثم **الشيخ ناصر بن جاسم** ويقيم مع ذريته في الريان بقطر
ثم **الشيخ سلطان بن جاسم**–ويقيم مع ذريته في ام عبيريه
ثم **الشيخ سلمان بن جاسم**–ويقيم مع ذريته في الخيسة
ثم **الشيخ احمد بن جاسم**–ويقيم مع ذريته في الخور
كما ترك عدداً من البنات تزوجن من اهل قطر .

جهاد للدين والوطن :

يتضح من سيرة الشيخ قاسم رحمه الله انه لم يبدأ أحداً بحرب – ولم يمتهن الغزو والسلب والنهب كما كانت عادة الأقوياء في المنطقة ، بل كان جهاده اما دفاعاً عن حوزة الوطن ورد الكرامة والثأر للإعتداء عليه واما ؛ مقاومة لأهل الشركَ والبدع وخدمة للدين الحنيف .

وكان يردد قوله تعالى « ولَمَن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ؛ انما السبيل على الذين يظلمون الناس » الآية ..

وكانت المنطقة في عهده تمر بمرحلة سياسة معقدة فرضت عليه أن يخوض عدة معارك – ربما لم يكن نواها ولا تجهز لها ولكنه واجهها بشجاعة وإيمان .. فقد كان هناك صراع بين القطريين **وحكام البحرين** .. كما كان يجري عادة بين القبائل المتجاورة **وصراع مع الاتراك** الذين فرضوا سلطتهم على الاقليم كله ، بالعسكر مع ظلم وغشم ظاهرين **وصراع مع الانجليز** الذين بدأوا ينافسون الاتراك للسيطرة على الخليج ويحرضون فريقاً على الآخر ثم يتدخلون من خلال ذلك . **وصراع مع العجمان والبدو** الذين لاهم لهم الا السلب والنهب

وصراع داخلي مع بعض قبائل قطر . الذين لم يتعودوا ان يسلموا بالطاعة لزعيم واحد

ولكن كيف استطاع « قاسم » ومعه تلك القلة من القطريين الفقراء الصابرين أن يتعدى هذه العقبات الخمس وليس لهم حليف الا العزم والايمان ؟

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

على انه لو استلان لجهة واحدة من هذه المعسكرات لتخطفته ايدي الطامعين . ولما ادركت البلاد استقلالا .

قريحته الشعرية :

لم يكن « قاسم بن محمد » يمتهن الشعر ، ولم يشتغل بترويض نفسه عليه ؛ ولكن الانفعالات العنيفة في داخل نفسه هي التي انطقته بالشعر وهو يعترف بذلك عندما يقول :

قـد قلت هذا ولانـي بشاعـر
ولانـي بحباب لبـدع المثايـل
لكن هيضتني خـدايـع شيوخنـا
..... الخ ....

ويلاحظ ان **شعره كان مليئا بالاحداث** وتصوير الوقائع ولذلك فهو يعتبر سجلا تاريخياً مستقلا .

أ) فعندما حبس في البحرين قال :

ارى من صروف الدهر ما كدر الصفا
وجفن سهر ما هو بالنوم ذايل

الى ان قال :

وقلطنا وسلمنا على كلب الثنـا
وجلسنا ودار بنا الفكر كيف قايل
فقال اقلطوا للمجلس اللي خلافكم
وصكت علينا محكمات الحبايـل

ب) وعندما خرج عليه محمد بن عبد الوهاب وبعض قبائل قطر بتحريض خارجي قال :

فلا خير فيمن يتبع الهون والردى
ورزقه سوّال بن معطي وطالب
وكم لذة لنا غب كوننـا
نهار على الباغين عجة سكايـب
طردنا بهـا عدواننا عن ديـارنا
بيوم دعـا « قصر الربيجة » خرايب

ج) وفي بعض غاراته على اهل عمان للثأر يقول :

وطينا بهـا الأرض الذي هاب وطيها
سلاطين في ماضي العصور الاوايل
خمسة عشر يوم وأنا مستطيلهـا
ودمى أهلها بـين ناقع وسايل
لين اجتمع من كل قوم شرايد
إلى مزبنٍ فيه الحصون العدايـل

« يشير بذلك الى قصر خنور » :

د) وفي بعض صراعاته مع عسكر الترك يقول :

وحدر علينا طاعن يقشع الصفـا
من البغي بأحكام علينا جـار
من قصر (صبحا) قبل مطلاع شمسها
الى أن غابت في شفق الاسحـار
وكن طوابير البرنجـي طليعـة
غـنم تثاغى بين يـدي جـزار

هـ) وفي صراعه مع الانجليز وحلفائهم يقول :

فأقسمت لا اعطي السلاطين طاعة
ولا احكـم القانون في القضـاه
وجاهدت فيك الدولتـين وتبعهم
رجـا فيك يا من لا يخيب رجاه
وصبرت على حرب النصارى وحزبهم
خشاش رعـاع مارقـين معاه
ثمانين ليلة يرتجينـا نطيع لـه
وحن كـل يوم نستزيد عصـاه

وله ديوان شعر باسمه طبعه حفيده (الشيخ علي بن عبدالله عدة مرات ويحفظه كثير من اهل قطر عن ظهر قلب)

شخصية وأثره :

لقد عرف الناس مواهب هذا الفارس النابغة منذ كان يافعاً يعمل في الحرب السياسية بين يدي ابيه – فاما اهل قطر فقد شاموا فيه مخايل الزعامة واسلموا له القياد حتى قبل اعتقاله في الخارج وثاروا لأجله في وجه المهاجمين ؛ وجاهدوهم باستماته حتى اعملوا فيهم ؛ واسروا منهم زعماء استطاعوا بمبادلتهم أن يفكوا إسار قاسم وعاد معززاً مكرما .

وأما آل خليفه فقد احسوا منه بالخطر كزعيم وطني ناشيء يطالب بالزعامة والرئاسة في قطر – ولولا ذلك ما وجهوا عنايتهم اليه – على ما يذكره التاريخ وليس هذا مكانه .

واما الاتراك : فقد نصبوا له الحبائل اكثر من مرة وهو يتمنع عنهم ويترك الدوحة لهم وفيها نائبه (أحمد) ليسكن في قلب البادية فلما لم يظفروا به سجنوا نائبه . حتى جاء النصر فعادوا يسترضونه وانعموا عليه بلقب « قائمقام » .

وأما جيرانه : فقد عرفوه بعد ما وقع بينهم الموت الاحمر وكانوا بعد ذلك بين محب ومقدر وبين متخوف منه حذر من سطوته .

لكنه مع ذلك استمر على طبيعته لا مستعلياً ولا معروراً بل انه واسى اهل الدعوة في السعودية بما اغدق عليها من ذات يده وطبع لهم الكثير من الكتب . ولا زالت له نخيل موقوفة على اعمال الخير ببلادهم الى اليوم .

ثم انه تأثر لما حصل للشيخ محمد بن خليفه الذي كان حاكماً للبحرين عندما عاداه ابناء اخيه واخذه الانجليز وسجنوه في جزيرة فلفلان بالبحر الاحمر ، فذلك حين يقول على اثر رؤيا راها :

رأى البارحة عقب مـا هجعه الملا
وغضى الجفـن مني بالمنام وذال

إذاني مـع بيت المكارم « محمـد »
حريب الردى يشكي عليّ الحال

شكالي وشكوانا الى الله راجعـة
يفك من عوق النجيب أغـلال

ويستعطف « قاسم » له قومه فيقول :

ثم قـل لهم كيف سليتوا محمـد
بقيد النصارى مـوثـق الأغلال

أبوكم ورباكـم صغار وعزكـم
وخلف لكم ملكٍ وغرس ومال

وسيّس لكم سـاس المكارم سجية
فـلا مثلكم يازي عليه وبـال

ولا تقطعون الوصل والرحـم بينكم
فالله عن قطع الرحام يسـال

ولا توثرون الملك من دون عمكـم
فكم قبلكم من زيل عنه وزال

ثم يعرض فدية من جانبه لفك أساره فيقول :

فان كان يبغون المال فالمال عندنـا
جمعناه حق المكرمات ازمـال

فعندي لكم من الخيل تسعين سابـق
والف من الهجن المنجبات اخلال

وعليّ أمان الله أني أسـوقهـا
لعل عثارات الكريم تقـال

هذا هو الجانب الانساني من حياة هذا البطل المؤمن .

خاتمة حياته :

وعندما تقدمت به السن الى الثمانين تنازل عن الحكم لولده الشيخ عبدالله بن جاسم لما خاله فيه من علائم النجابة وتفرغ هو للعبادة حتى وافاه الأجل المحتوم فتوفي بقرية الوسيل (بين الدوحة والخور) في شوال سنة ١٣٣١هـ. وقد حزن لموته كثير ورثاه الشعراء بمراثي نادرة المثال رحمه الله واجزل مثوبته .



رباعيات جديدة ...

للشاعر المهجري

إلياس فاضل

— بيونس ايرس – الارجنتين —

• للإنسان الجديد

لمحتُك بعدَ الحرب أنفذَ هِمةً ... تجدّ بلا دعوى الى المقصد الأسمى
وتدرس اسباب الهزيمة عِبرةً ... لشوطٍ جديدٍ يزهق البُطْل واللؤما
فأيقنت أن الدهر هزّك غاضباً ... لتنفض عنك الضعف والشك والوهما
فليس يضير المجد أن تخسر الوغى ... ولكنْ يضير المجد ان تفقد العزما !

• سهامة ...

دافعت عنه حين ساء زمانه ... وبغت عليه أراقم وثعالب
فإذا أشرت الى صنيعك معجباً ... اظهرت انك تاجراً لا صاحب
لا تنتظر نيل المثوبة إن تفزْ ... في ردع من هو معتدٍ أو كاذبُ
ما في الدفاع عن الحقيقة مِنّةٌ ... إن الدفاع عن الحقيقةِ واجب !

• الإحسان ...

إلامَ تخُص الاريحيَّ بمدحةٍ ... وتُفردُ للمسكين إحساسَ مَنّانِ ؟
ولولا شقي يبسط الكفَّ عائزاً ... لما كان في الدنيا مجالٌ لإحسانِ
اذا جدرت بالحمد نجدةُ راحمٍ ... فقد جدرت بالشكر حسرةُ لهفانِ
وكم هبةٍ دلّت على النيل والسخا ... من الواهب الجوّاد ، والآخذ العاني

• نصيحة ...

تَحَرَّسْ حين تسكُن في وِجارٍ ... وزدْ حذراً اذا طال الثّواءُ
فليس الخوف أن يؤذيك ذئبٌ ... ولكنْ أن يطيبَ لك العواءُ
متى والى الذكيُّ سماعَ هذرٍ ... يفوه به رفاق أغبياءُ
فإن الشرَّ أن يعتاد ، حتى ... يهون عليه ما يعني الهُراءُ



بريد القراء

السيد عبد اللطيف اسماعيل الكمالي

مسقط – صحار

نعدك بنشر مقالة مطولة في عدد مقبل من مجلة الدوحة عن الكاتب الروسي الكبير ليوتولوستوي (١٨٢٨ – ١٩١٠) اما اعظم مؤلفاته واشهرها على الاطلاق فهي رواية (الحرب والسلام) ، وهي ملحمة نثرية رائعة تدور حول الحرب التي شنها نابليون على روسيا . وقد ابدع تولوستوي برسم شخصياتها وعرض فيها فلسفته في التاريخ التي تقلل من شأن الافراد . ومن رواياته الشهيرة ايضاً (أنا كارنينا) التي اهتم فيها بتصوير الصراع الباطن في نفسية بطلة القصة ، وتمزقها بين ولائها الزوجي وحبها لطفلها وعلاقتها الغرامية . وتنتهي القصة بانتحار البطلة .

اما (الطفلة .. والصبا .. والشباب) التي تسأل عنها فهي في الواقع ثلاثة كتب وضع فيها سيرته الذاتية ، واصدرها على دفعات في اعوام ١٨٥٢ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٧ ولذلك فهي من الادب الواقعي وليست من نسج الخيال .

السيد محمد ناصر محمد الفهيد – الدوحة

رسالتك واقتراحاتك البناءة ستجري دراستها وتحقيق الممكن منها . بالنسبة لغلاف العدد السابع الذي اعجبك فسوف نكثر من أمثاله من الأغلفة الفوتوغرافية الملونة ابتداء من هذا العدد الذي بين يديك . اما اصدار المجلة بصورة نصف شهرية فلا يمكن النظر فيه جدياً الا بعد انتهاء السنة الاولى من عمر المجلة . وهو على اية حال اقتراح وجيه يستحق النظر . كما ستجد في اعداد مقبلة تغطية موسعة عن نشاطات الإذاعة والمنتجين والعاملين فيها .

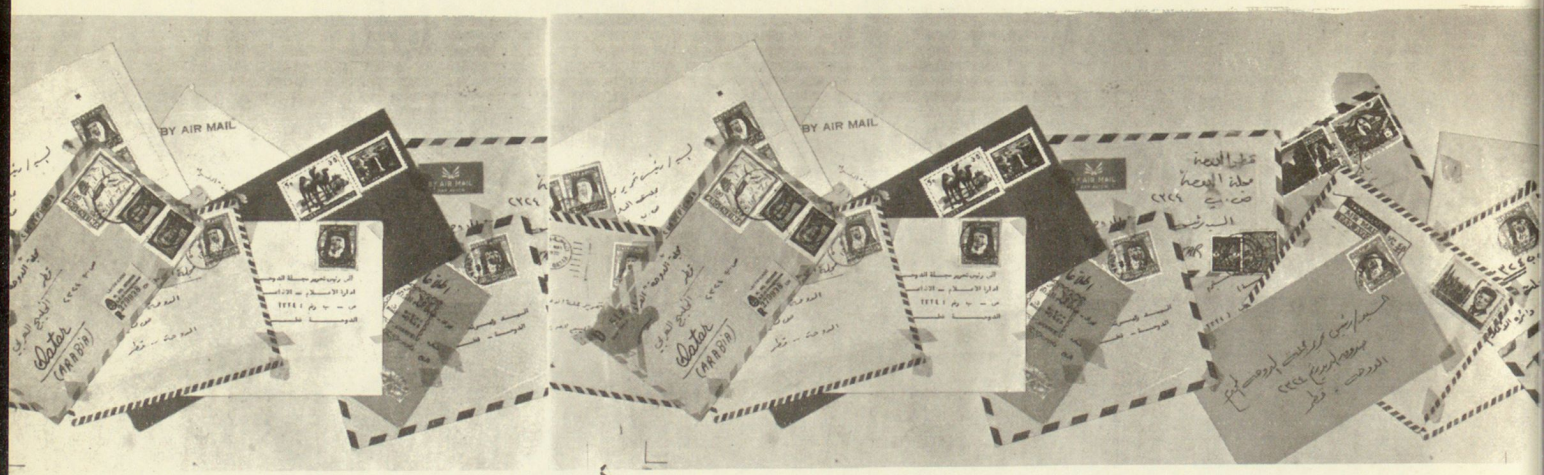
السيد محمد شريف صالح احمد – الدوحة

مرة اخرى نؤكد ان ليس هناك سلة مهملات في مكاتب مجلة « الدوحة » وخاصة فيما يتعلق برسائل القراء ومقترحاتهم وملاحظاتهم .

ونؤكد لك ان الرسائل التي تحتوي على الملاحظات والانتقادات البناءة تعطى الأولوية في النظر والعناية لحرص المجلة الدائم على تحقيق الأنسب والافضل .

السيد علي عبد اللطيف المسلماني – الدوحة

شكراً على رسالتك الجميلة وعلى ملاحظاتك الصائبة عما نشرته مجلة « الدوحة » في السابق تحت اسم السيد محمد كاظم ، ولا سيما قصيدة (مذكرات طفل عاشق) التي نسخها عن الشاعر العراقي موسى النقدي وبعث بمقطع منها منسوباً الى شخصه . والواقع ان ليس هناك وسيلة مضمونة تماماً لمراقبة مثل هذه الالاعيب الأدبية الا بالاعتماد على عنصر الأمانة الأدبية والاخلاقية . ويبدو أن السيد كاظم قد جنح عن هذه القاعدة (ونأمل أن يكون هذا قد حدث عن حسن نية) ، ولم يكلف نفسه مشقة الاشارة



الى المصدر الذي استقى منه هذه المقطوعة.

ومجلة الدوحة تشكرك وتعتب على السيد كاظم ، وترجو ان توافيها بالمزيد من انتاجك .

السيد محمد احمد صالح الخليفي – الدوحة

في العدد الثالث من مجلة الدوحة (اول ذي القعدة ١٣٨٩) نشرنا تحقيقاً مطولا ومصوراً عن مصنع الاسمنت القطري . والمادة التي ارسلتها ليس فيها جديد . حاول الكتابة في مجالات اخرى .

السيد يوسف محمد سليمان السويدي –الدوحة

الابيات الشعرية التي بعثت بها هي من النوع الذي نعتقد انه يصلح للتلحين والغناء ، ولهذا فقد بعثنا بها الى الجهات المختصة في الاذاعة للنظر فيها وابداء الرأي . وسوف يجري الاتصال بك اذا ما لاقت القبول .

السيد بديع ابراهيم يوسف – الدوحة

كلمات الاغنية التي بعثت بها حولت الى المسؤولين في الاذاعة للنظر فيها . ونأمل أن تتسلم الجواب منهم في الوقت المناسب

الآنسة اشواق عبد القادر والسيد عبد الرضا النيروز والسيد ناصر حسن الرضوان

الدوحة

والى جميع الذين يرسلون للمجلة بمختارات ادبية جميلة ...

« الدوحة » تشكركم عن حسن الاختيار الذي تبدو فيه سلامة الذوق . الا اننا نفضل دائماً الانتاج الأصيل غير المنقول .

السادة :

فياض الحاج محمد موسى – مسقط–عمان

عقيل محمد عقيل ، جاسم ابو ذكريات ، مال الله محمد العبيدلي ، محمد عصام السيد طه سعدون ، عبدالله نصر الله ، مال الله محمد عبد العزيز العبيدلي ، راشد عبد الرحمن تلفت ، محمد حسين .

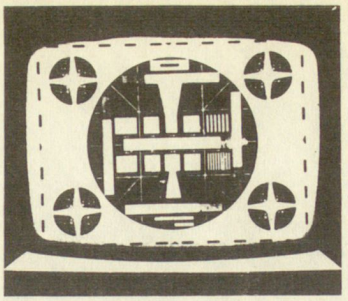
وجميعهم من الدوحة

« الدوحة » تشكركم على حرصكم على المساهمة فيها بانتاجكم الادبي . وما ارسلتموه بادرة ادبية مشجعة تدل على الموهبة .

وان المطالعة المستمرة وصقل الموهبة بالدراسة والنقد من شأنها تحسين اساليبكم وتعميق الموضوعات التي تتناولونها . وسوف تظل المجلة دائماً بانتظار الجيد المناسب من انتاجكم المقبل .



تلفزيون قطر من الدوحة

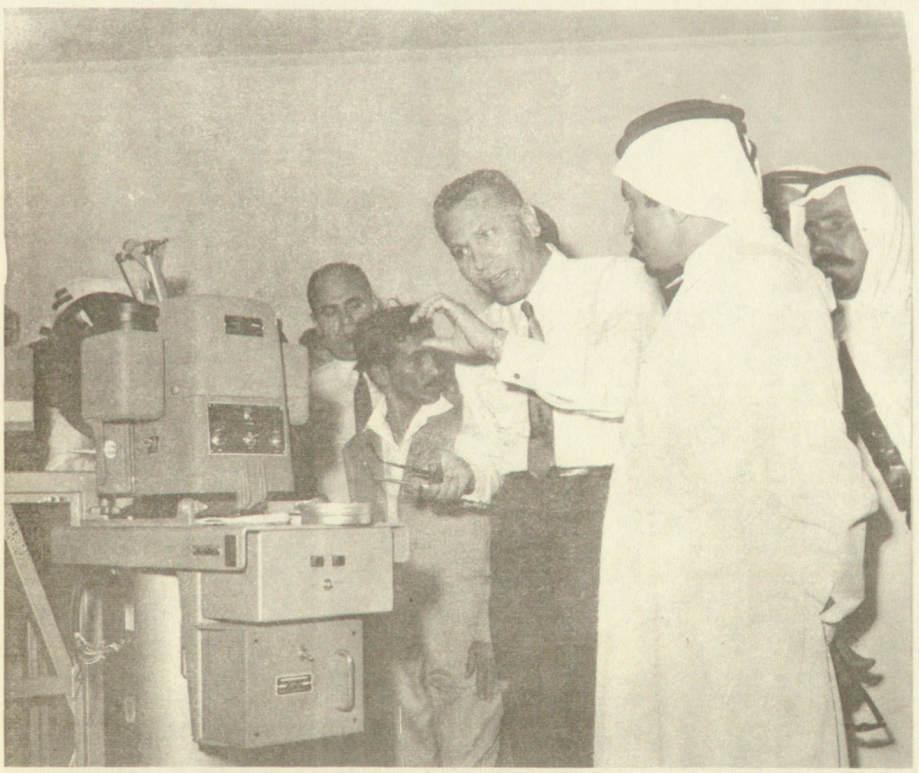


- تجربة رائدة مع الصورة والصوت والأهداف الطموحة
- قصة السباق مع الزمن والجهود الموصولة لتحقيق المشروع الكبير

تراقصت بعض الاضواء على شاشات التلفزيون وازداد اختلالها ثم انتظمت فجأة وسط انغام راقصة هادئة ، وظهرت لوحة تجارب (التلفزيون القطري) .

ومن الشاشة الصغيرة اطل على المواطنين هذا الحدث الجديد في منطقة الخليج العربي .

ومع السيد **محمود الشريف** مدير ادارة الاعلام ، ومن خلال المقاطعات الهاتفية والتوقيع على عشرات الاوراق دار الحديث عن هذا الجهاز الاعلامي الجديد، حديثاً واعداً آملا استهله بقوله ان التركيب قد انتهى بالفعل من اقامة المرسلات والاجهزة الداخلية وان من المنتظر استلام المبنى كاملا في حدود اليوم السابع عشر من شهر تموز الجاري . وقد وصل عدد كبير من المتدربين والموظفين . والامر المهم **هو أن التلفزيون قد فتح مجالا جديداً وواسعاً امام الشباب القطري . فهناك خمسة عشر شاباً قطرياً يعملون في اقسام الهندسة والاقسام الفنية وقد تلقوا تدريبهم في عمان وهم البذرة**



سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس الوزراء لدى زيارته لمبنى المرحلة الاولى من التلفزيون . ويرى سموه وهو يستمع الى شرح من السيد مدير ادارة الاعلام عن عمل لبعض الاجهزة .

الحقيقية التي تهتم بها ادارة الاعلام وتتعهدها وترعاها .

وأكد السيد الشريف أن التلفزيون القطري هو قفزة في مجال الاعلام وخطوة على طريق الرقي والتطور **وان الاعتماد على المادة المصورة تغيير عصري تأخذ به الدول الحديثة ايماناً منها باستخدام كافة الاساليب الحديثة في المجالات التربوية والثقافية المختلفة وادارة اعلام قطر التي اسهمت في انجاز هذا المشروع تحرص على ان تعكس البرامج المقدمة واقع البلاد الثقافي والاجتماعي ، وتعكس سياسة البلاد القائمة على دعم فكرة اتحاد الامارات العربية ، وتوثيق عرى التعاون والصداقة مع الدول العربية**

الشقيقة في كافة المجالات ، ومع الدول الاسلامية التي تربطها بهاروابط الجوار والعقيدة الواحدة .

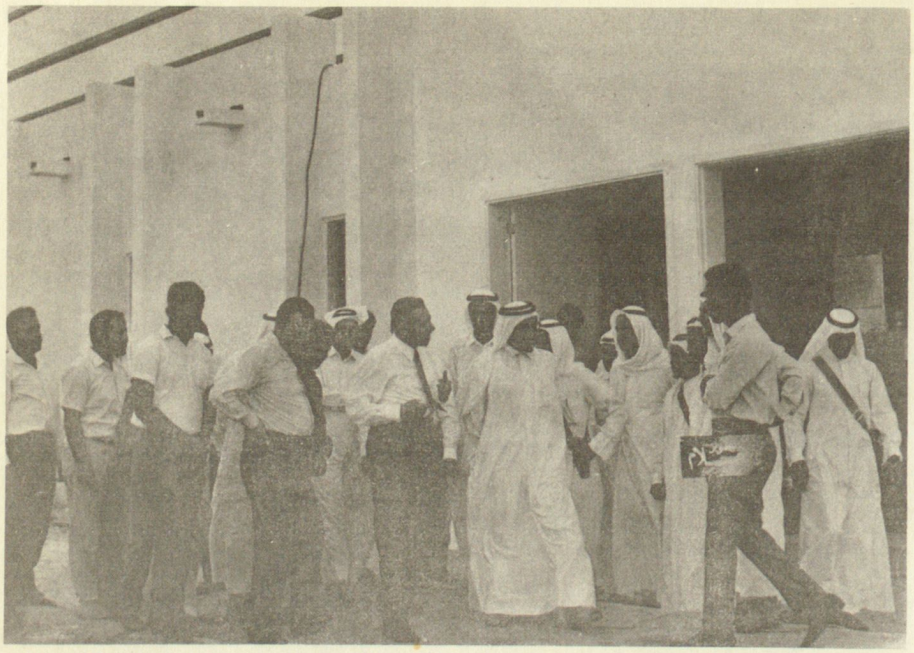
واضاف انه سيتم توجيه برامج التليفزيون بحيث تساهم في مجالات التعليم ومحو الامية بين الكبار وربط المنطقة بحضارة العصر الحديث من جميع الوجوه مع المحافظة على السمات العربية والاسلامية .

وتوجهت الى السيد **جواد مرقة** (مراقب البرامج) الذي اكد ان الاتصال بالشركات المعنية قد بدأ للتفاوض حول شراء البرامج واستعارتها كما بدأت مرحلة التخطيط لحفل الافتتاح الذي سيتم بين يومي الخامس عشر من الشهر القادم (اغسطس—آب) واول الشهر الذي يليه (سبتمبر ايلول) .

والاهتمام منصب حول البرامج المحلية بالدرجة الاولى كبرنامج (من البادية) و (شباب وريـاضة) و (ركن الاطفال) و (ركن الاسرة) و (قطر في اسبوع) ثم الاحاديث الدينية .

وقال مدير البرامج أن مادة الصور المتحركة ستكون اكثر من النصف في نشرات الاخبار . اما عن البرامج الخارجية فسيراعى فيها الجدة اولا اي انها سوف تكون من المادة التي لم تعرض في المنطقة من قبل .

وسألت السيد مرقه عن نوعية الافلام العربية التي يستعين بهـا



سمو الشيخ خليفة اثناء زيارته لمبنى التلفزيون . وفي الصورة مدير الاعلام ومراقب البرامج وعدد من العاملين في الاذاعة والتلفزيون .

التليفزيون فأجابني بأنها سوف تكون افلاماً حديثة بالدرجة الاولى وان الاهتمام سيكون منصباً على برامج الدول العربية المختلفة .

واختتم حديثة قائلا : « ان مدة البث لن تزيد في المرحلة الاولى عن ساعات ثلاث . وهي مرحلة تجريبية نحاول خلالها أن نقدم المادة الجيدة للمشاهدين . وارجو ان نوفق في حدود الفائدة والتسلية وان نبرز وجه قطر المشرق » .. ثم بادرني بقوله وانا على عتبة الباب مودعاً « لا تنس ان تذكر ان محطة التلفزيون القـطري ستكون على القناة التاسعة ! » .

وكنت بالفعل قد نسيت ان اسأله !

توجهت بعد ذلك الى بعض الشباب القطريين العاملين في هذا المجال الجديد الذين عادوا مؤخراً من دورات تدريبية في التلفزيون الاردني في شتى المجالات واستمرت كل منها اربعة شهور او ستة . ومن هؤلاء السيد **محمد ابراهيم خليل** المذيع ومقدم



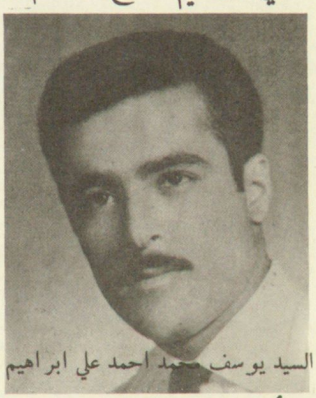
محمد ابراهيم خليل

البرامج في التلفزيون القطري الذي اعرب عن ثقته بالنجاح ولكنه اراد ان يدلي بملاحظة خاصة هي وجوب الاقلال من المسلسلات الاجـنبية والاهتمام بالمسلسلات العربية والافلام

سألته عن البرامج التي سيقدمها في التلفزيون فأجابني بأنه مهتم بتقديم برنامج رياضي . وسوف نـقوم

بجولات في الاندية الرياضية ولابراز نشاطاتها المختلفة . وقال انه يود أن يقدم ايضاً برنامج (سهرة الاصدقاء) وهو يشبه (ما يطلبه المشاهدون) وسيقدم ايضاً (هذا بلدي) وهو ريبورتاج مصور عن احد البلدان العربية ورحلة في ربوعه .

ثم قابلت السيد **يوسف محمد احمد علي ابراهيم** المذيع ومقدم البرامج



السيد يوسف محمد احمد علي ابراهيم

فذكر أنه سيقدم برنامج (ما يطلبه المشاهدون) وانه سيراعي تقديم برامج محلية تفيد الوطن وتغنيه تربوياً وثقافياً كما سيقدم برنامجاً اسمه (التسجيل رقم)

ومن هؤلاء السيد **عبد الوهاب مطوع** الذي درس تقديم البرامج لمدة



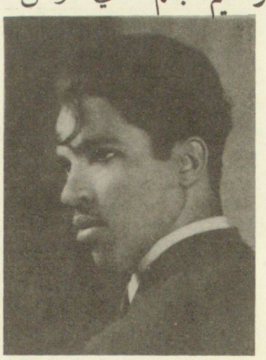
السيد عبد الوهاب مطوع

اربعة شهور في عمان . وقال السيد مطوع ايضاً أن الدراسة التدريبية قد حققت نتائجها «واعطيت لنا مواد جديدة لم نكن على علم بها ، واستطعنا بعد تدريب متواصل ان نتغلب على **(عقدة الكاميرا)** والخوف منها ، وادركنا ايضاً فكرة الاخراج التلفزيوني بشكل لا بأس به في مثل هذه المدة الوجيزة» .

سألته عن البرامج التي يود أو ينوي تقديمها ، فقال انه يفكر ببرنامج (من هنا وهناك) ، وهو اقرب ما يكون لمجلة تلفزيونية ، ويشتمل على تمثيلية واغنية مختارة وبعض المواد التثقيفية والشيقة .

واختتم عبد الوهاب حديثه بترحيبه الحار بالتلفزيون القطري وادراكه العميق لرسالته التعليمية في المنطقة ، ورغبته في أن يرى هذه المنشأة القطرية على رأس المنشآت المماثلة في الخليج العربي .

ثم التقيت بعد ذلك بالسيد **ابراهيم سعد ابراهيم البلم** الذي درس التصوير



السيد ابراهيم سعد ابراهيم البلم

الالكتروني . واجابني عن اسئلتي قائلا ان التصوير الالكتروني هو تصوير يتم خارج الاستوديو بالدرجة الاولى وداخل الاستوديو عند الحاجة . وهو يتصل بالصورة والصوت معاً . والتلفزيون عالم جديد فسيح المدى . وان الدارس لا يدرك ابعاده مهما تمرس به . واضاف بأنه يصنف التلفزيون كما يصنف الانسان . **والانسان بدن وروح وعقل وهو متكامل بها جميعاً وكذلك هذا العلم الجديد فهو مؤلف من الاخراج والتصوير والانتاج الفني وعشرات من العلوم والفنون المختلفة تتكامل جميعاً لكي توصل الى المشاهد عالماً جديداً بديعاً مؤنساً ومفيداً .**

واختتم ابراهيم البلم حديثه املا أن يكون التلفزيون القطري اداة من افضل ادوات الاعلام في الخليج العربي .

قابلت بعد ذلك السيد **سالم عبدالله آل محمد** الذي درس هندسة الاضاءة في الاردن لمدة ستة شهور .



السيد سالم عبد الله ال محمد

وقال السيد سالم ان دراسة وحدة الاجهزة الرئيسية (سي . سي . يو .) وهي دراسة القلب النابض للتلفزيون ولا يمكن للصورة أن تظهر على لوحة المشاهدين الا بعد مرورها بهذه الوحدة التي تتحكم في الجهاز التلفزيوني كله.. وتمثل (الفيلتر) بالنسبة للصورة .

واضاف ان هذا العلم متسع ويحتاج الى تدريب كبير وخبرة واسعة وافية . واعرب عن امله في أن يحقق الله امالنا في المستقبل وان يصبح التلفزيون القطري من افضل المؤسسات التلفزيونية في الخليج العربي.

وجدير بالذكر ان ادارة الاعلام قد ارسلت ستة من الشباب القطري لدراسة مختلف فروع العمل التلفزيوني ثم ارسلت شابين الى الكويت مؤخزا للتخصص في بعض الفروع الاخرى.

ووراء هذا الانجاز الجديد الرائد في قطر يكمن الجهد الصادق الدؤوب الذي بذله المسؤولون على اعلى المستويات ، والرعاية والدعم المباشر الذي تعهدوا به المشروع الجديد ، منذ أن كان فكرة جميلة تراود الذهن الى ان ولدت بوادره الاولى واقعاً ناجزاً يملأ العين والقلب ..

وكانت الفكرة اخذت تتبلور بالفعل وتتخذ شكلها الواقعي في الثامن عشر من شهر تشرين الاول عام١٩٦٩ حيث وقعت حكومة قطر اتفاقية بهذا الخصوص مع شركة ماركوني البريطانية التي فازت بالعطاء من بين خمس شركات عالمية تزاحمت عليه .

وتقوم هذه الشركة بموجب الاتفاق بتزويد محطة تلفزيون قطر بالآلات اللازمة . وتبلغ قيمة العقد مع الشركة حوالي ٤٤٠,٠٠٠ جنيه استرليني . وينقسم مشروع تلفزيون البلاد الى مرحلتين : اما الاولى فهي محطة صغيرة قوتها ٥٠ واط ستغطي مدينة الدوحة وضواحيها . وقد انتهى العمل في منشآت هذه المحطة الصغيرة

وبالمحطة استوديو واحد يسمح بالانتاج المحلي على نطاق محدود ثم تستخدم في ساعات الفراغ لتدريب القطريين على مختلف فروع العمل التلفزيوني تمهيداً لالحاقهم بالعمل في المحطة الرئيسية عند اتمام انجازها .

اما المرحلة الثانية التي يتوقع انجازها في خلال سنه ونصف من الآن فهي المحطة الرئيسية التي تبلغ قوتها ٥ كيلو واط ، وتعطي قوة بث فعالة مقدارها ٥٠ كيلو واط . ويغطي ارسالها منطقة الخليج بأسرها فضلا عن شرقي المملكة العربية السعودية .

وستبث هذه المحطة حوالي خمس الى ست ساعات يومياً .

وحين يتم انشاء المحطة الرئيسية سيكون بها استوديوهان كبيران بهما كل ما يلزم من الاجهزة الحديثة كالات التسجيل الالكترونية وآلات ضبط الصورة والصوت واجهزة الاضاءة والعرض السينمائي وغيرها . والاستوديوهان يسمحان بتسجيل البرامج المحلية التي تشارك بها الجمهور كالتمثيليات والحفلات الغنائية وماأليها

وهكذا تنتهي مرحلة الاعداد لتبدأ مرحلة التنفيذ . وفي المرحلتين كان هناك سباق كامل مع الزمن وجهد مبذول في الليل والنهار للانتهاء من التخطيط والبدء بالتركيب .

وفي يوم قريب جداً نسيدير المشاهد مفتاح التلفزيون ليسمع ويرى الكلمات الجميلة التي يتوقعها الجميع وينتظرونها.

هنا محطة تليفزيون الدوحة ... !



التخطيط الشامل

ضرورة حتمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

التخطيط العلمي ضرورة حتمية من اجل التعجيل بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية ، ومن اجل احلال التنظيم والتنسيق بين فروع النشاط الاقتصادي والاجتماعي محل الفوضى والارتجال والعفوية .

والدستور المعمول به في أي دولة من الدول هو الذي يحدد الاطار العام للعملية التخطيطية ويوضح مجال التطبيق العملي لها .

معنى التخطيط :

التخطيط هو التقدير للمستقبل وهو الطريق الذي يرسم ليسار عليه في فترة زمنية محددة (مستقبلة) من أجل تحقيق هدف أو اهداف معينة . وكلمة تخطيط جديدة على مجتمعنا العربي بأسره ، اذ لم تكن الاعمال في مختلف الدول العربية والنامية بشكل عام تسير على هدى من التخطيط الا في الستينيات من هذا القرن ، ويشمل التخطيط الشامل تخطيط قطاع الزراعة والصناعة والتجارة والمال والتربية والتعليم والنقل والمواصلات والأعلام والارشاد القومي والخدمات الدينية والاجتماعية والصحة ، فهذا هو التخطيط الشامل الذي لا يغفل اي قطاع من قطاعات الدولة الا واوضح طريق سيره . وهنا يلزم مراقبة هذا الطريق المرسوم في الخطة القومية الشاملة من أجل منع وتصحيح اي انحراف عنه .

فوائد التخطيط واهميته :

لعل المثل العربي القائل (قدر لرجلك قبل الخطوة موضعها) ، يوضح فوائد التخطيط ، وما التخطيط الا حساب المستقبل وتدبره ، وهنا نتخذ القرارات على اساس دراسة موضوعية علمية عما ستسفر عنه هذه القرارات وما تستحقه ، وبما ان التخطيط نرسمه لنسير عليه في فترة زمنية محددة مستقبلة ، ولأجل بلوغ



بقلم علي سلطان العلي

هدف معين ، فلا يخفى ان المشي على طريق محدد لهدف معين خير من المشي دون هدف محدد ودون طريق حددت ابعاده .

كما ان التخطيط يمكننا من قياس معدلات نمونا الاقتصادي والاجتماعي ولنعرف في اي قطاع ارتفع معدل النمو وفي اي قطاع انخفض هذا المعدل .

وصحيح اننا لا نملك في قطر ، كمثال ، الا قطاعاً اقتصادياً واحداً له الاهمية الفائقة ولكن هناك قطاعات اخرى كقطاع الشركات المساهمة الوطنية والتي تساهم فيها الحكومة بنصيب الاسد مثل بنك قطر الوطني وشركات الملاحة والتأمين والاسمنت والاسمدة والمطاحن .

فلو لاحظنا معدلات نمو هذه الشركات لركزنا على المهم منها وحصرنا الاقل اهمية . وهكذا تتضح اهمية التخطيط الذي يمكننا من قياس معدلات نمو سائر القطاعات التجارية والزراعية والصناعية والاجتماعية ... وبما ان التخطيط الوسيلة الوحيدة التي نختار بها افضل البدائل لتحقيق الاهداف ، فهما اذن افضل طريق لاختصار النفقات وتوسيع الانتاج خاصة اذا عرفنا ان الموارد محدودة والزيادة في السكان تنمو بمعدلات مرتفعة في معظم الدول النامية ، مما يحتم العمل على الموازنة بين نسبة زيادة السكان واحتياجات هؤلاء السكان في السلع المنظورة كالغذاء والكساء ، والسلع غير المنظوره ، كخدمات التعليم والصحة ، وهنا لا بد من بحث ما يمكن ان يستغل من الموارد المادية والانسانية من اجل تحقيق الرفاهية للمواطنين .

ومن هنا فان على الادارة وفي مختلف مستوياتها ، سواء في وزارة او ادارة اوشركة ان تفكر فيما ترفع اعداده من عمل لسنوات قادمة (في مجال تخصصها) ، وعليها ان تسأل نفسها عن خطتها للسنوات المقبلة

وعن احتياجاتها من المواد المختلفة والقوة البشرية اللازمة لتسيير وتنظيم العمليات الانتاجية .

الدول النامية والتخطيط الشامل

لا شك ان التخطيط الشامل عمل هام للدول المتقدمة ، ولكنه قد يكون امراً اكثر اهمية للدول النامية من اجل ضغط المسافة القائمة بين مختلف تلك الدول وتقدم غيرها من الدول المتقدمة.

اذ ان ٧٥٪ من شعوب العالم صحت على حين غفلة في النصف الثاني من قرننا الحالي فوجدت نفسها تعيش في اطار من التخلف الاقتصادي والاجتماعي مما ادى الى انغماس السواد الاعظم من شعوبها في ظلمات الجهل والفقر والمرض ، فكان من اللازم على تلك المجتمعات ان تعمل على تطوير نفسها لتلحق بركب الحضارة المعاصرة من اجل اسعاد افرادها .

ولم تجد تلك الدول بداً من التخطيط الشامل من اجل اختصار الطريق نحو التقدم ، وهنا نؤكد نقطتين لهما اهميتهما : —

اولاهما : ان تقديم اسباب الرخاء والعيش الرغيد لافراد المجتمع المخطط له مرتبط ارتباطاً ايجابياً بمدى مساهمة كل فرد من افراد هذا المجتمع في الناتج القومي الاجمالي ، فكلما بذل جهد اكبر من قبل افراد المجتمع من أجل زيادة الانتاج المادي وغير المادي كلما زاد ذلك في الناتج القومي مما يعود بفائدة اكبر على جميع افراد المجتمع .

والثانية : هي ان التخطيط الشامل لن يؤتي ثماره ما لم تكن اتجاهاته مناسبة لظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والحضارية

ولعل اهداف التخطيط التي سنوجزها هنا تبين بعض فوائده من اجل زيادة الدخل القومي ، وتنويع مصادره ، وتنمية القوة البشرية والعمل على تماسكها وزيادة انتاجها ،وعدم التعارض والعمل بين الاجهزة العاملة في الدولة .

ان اهداف التخطيط الشامل في تفصيلها قد تختلف من مجتمع لاخر ، ولكن يمكننا اجمال اهدافه في البلاد النامية في ما يلي :—

١ — زيادة مستوى الدخل القومي : اوالمحافظة على مستواه على الاقل وعلى حسن توزيعه بين السكان .

ونعني بالدخل الفردي ، باختصار مقسوم الدخل القومي على اجمالي عدد السكان اما الدخل القومي ، فهو جملة قيمة ما ينتجه اي مجتمع من سلع وخدمات .

فاذا زاد عدد سكان اي دولة من الدول مع ثبات دخلها القومي ، فمعنى ذلك ان الدخل الفردي قد انخفض وبالعكس صحيح .

والدخل القومي هو المعيار الاساسي الذي يستخدمه الاقتصاديون للحكم على تقدم الدول وتخلفها .

الا ان زيادة الدخل الوطني وارتفاع متوسط دخل الفرد بالتالي لن يكون لهما اثر فعال في اتاحة مستوى معيشي افضل لبعض افراد المجتمع ما لم يكن هناك اساس عادل لتوزيع هذا الناتج . كما ان عدم توزيع الناتج القومي توزيعاً عادلا يخلق خللا في العدالة الاجتماعية من ناحية ، ويؤثر على ازدهار او انكماش النشاط الاقتصادي للبلاد من ناحية اخرى ، لان حجم الطلب على السلع المنظورة وغير المنظورة يرتبط ارتباطاً مباشراً وحتمياً بالدخل القومي وتوزيع هذا الدخل بين المواطنين .

٢— تنويع مصادر الدخل القومي : بما ان معظم الدول النامية تعتمد على انتاج منتج واحد فقط ، كالبترول في بعض البلاد ، ومحصول زراعي رئيسي واحد في بلدان اخرى فلا يخفى ان اعتماد هذه البلدان على مصدر واحد للدخل القومي يعرض تلك البلاد لمخاطر تقلب قيمة هذا المنتج او كساد الطلب عليه ، وربما فقدانه لقيمته اطلاقاً ، يحتم على هذه الدول ان تعمل على تنويع القطاعات المنتجة ، وهنا لا بد من التخطيط والدراسة لبلوغ هذا الهدف .

٣ — تنمية الموارد البشرية :

ويقال في هذا الصدد ، ان رأس المال الانساني هو اهم من رأس المال المادي وان توسيع قطاع الزراعة او التجارة او الصناعة لن يكون ذا فاعلية ما لم نقم بتقدير الطاقات البشرية المتخصصة في جميع فنون الادارة والهندسة والاقتصاد واللازم لتسيير دفة تلك المصانع والمؤسسات الزراعية والصناعية. كما ان الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية كلها وسائل وأدوات هدفها اشعار البشر بالسعادة والكرامة مما يزيد في انتاجها ويدفعها للخلق والابداع ، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة منها في تطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاص لها

٤ – التنسيق بين سائر القطاعات :

وهنا يهدف التخطيط الى تجنب التعارض والتصادم بين السياسات المالية والتجارية والصناعية والتعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية بحيث تتحقق اهداف التنمية بأقل تكلفة ممكنة مبتعدين عن الازدواج في العمل ، والتكرار في المصاريف ، وحتى لا تكون العملية التخطيطية عملية فاشلة .

ولا بأس في الختام من اقتراح انشاء جهاز مركزي للتخطيط يكون تابعاً لرئاسة مجلس الوزراء . كما يمكن تبيان اهم الاعمال التي يفضل ان يقوم بها مثل هذا الجهاز .

١ – تحديد الموارد المادية والبشرية اللازمة للخطة المستقبلة بالتعاون مع الوزراء والهيئات الخاصة والعامة

٢ – تقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لعملية التنمية اثناء فترة اعداد الخطة وبعد الدراسة العلمية الشاملة .

٣ – التنسيق بين الوزارات والادارات المنفذة للخطة حتى لا يكون هناك تنافر او تعارض بين سياسات الوزارات والادارات والشركات

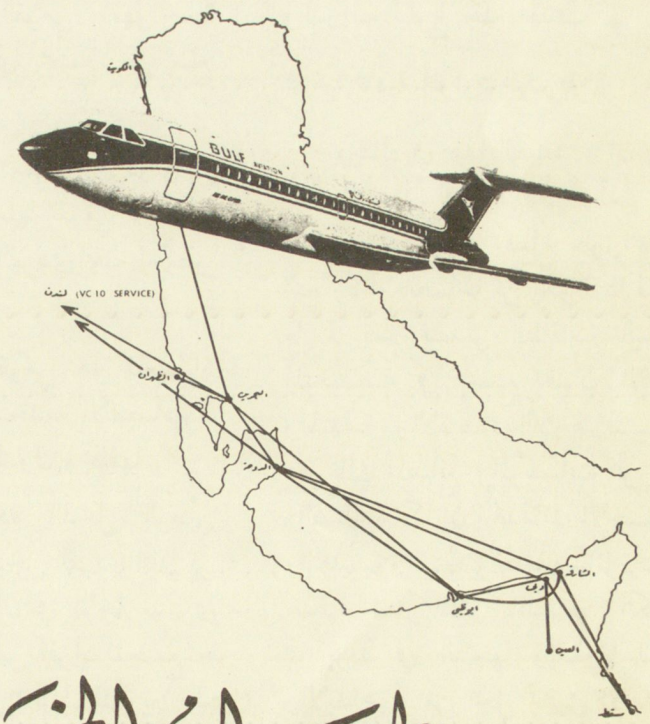
٤ – متابعة الخطة في جميع الوزارات والشركات والادارات من اجل تحقيق اهدافها وفقاً للطرق المرسومة

٥ – تقديم التقارير عما تحقق من تقدم وتوضيح الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض الخطة اثناء تنفيذها ، وتقديم المقترحات اللازمة للتغيير او التعديل .

كما انه من الضرورة بمكان ان يلحق بهذا المركز مكتب للاحصاء ، مهمته جمع البيانات والاحصائيات من الوزارات والشركات وتبويبها ، لان الاحصائيات الماضية هي الدعامة الاساسية للتخطيط للمستقبل ، لأن علينا ان ندرك الحاضر قبل ان نسعى للتنبؤ بالمستقبل .

Introducing the New **BAC 1-11**

يسر شركة طيران الخليج أن تقدم آخر طائراتها النفاثة . إن طائرة BAC 1-11 التي زودت بمحركات رولز رويس المروحية النفاثة تطير بسرعة ٥٥٠ ميلاً في الساعة محققة لكم السرعة والراحة التامة . هي الآن في خدمتكم اتصلوا بوكيل سفركم للحصول على التفاصيل الكاملة



GULF AVIATION
the friendliest airline in the gulf

طيران الخليج

دراسات أدبية

شوقي والبحتري .. والسّينيتان

بقلم : محمد عبد الغفار حمزه

تأثر الادباء – شعراء وناثرين – بعضهم ببعض في الفنون الادبية التي يتجهون اليها ، وفي الاغراض الشعرية التي يتناولونها ، وفي المعاني التي يصورونها ، وفي القوالب الادبية التي يصورون بها ، من الفاظ وعبارات وصور وأخيلة ، واساليب ومناهج ، ظاهرة ادبية يتعرف عليها دارسو الادب ونقاده ويقابلونها بالارتياح وعدم الانكار ما لم يصل التأثر الى حد العدوان الادبي في شكل سرقة ، او الى الجمود الفكري في صورة تقليد ، يتمثل في ترديد المعاني للسابقين دون جديد واستعارة اساليبهم من غير تحرر .

اما حينما يكون للاديب تجربته الصادقة النابعة من داخله النفسي ، والمترجمة عن وجوده الفكري والمتميزة في منهجه التعبيري ، فانه بذلك يكون اصيلا في ادبه ، يثري الادب ، ويمده بينبوع من الثقافة الحية وروافد لا تغيض من الزاد الادبي .

وطبيعي ان يختلف الاسلوب من اديب الى آخر حسب نوع التجربة ودرجتها من الصدق الفني ، وبحسب استعداده الفطري وثقافته المكتسبة ورايه في الحياة ، وكذلك بحسب بيئته التي يتأثر بها ويؤثر فيها .

السينيتان :

وفي ظلال هذه الحقائق الادبية سنتناول بالدراسة في هذا المجال مظاهر التأثر ومظاهر الاستقلال في العمل الادبي على ضوء قصيدتين مشهورتين في حقل الادب العربي تلقب كلتاهما « بالسينية » احداهما لشاعر من اعلام الشعر العباسي هو البحتري ، وثانيهما لامير الشعراء في العصر الحديث هو شوقي

ولقد نظم البحتري سينيته التي بدأها بقوله :

صنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كل جبس
وتماسكت حين زعزعني الدهـــــر ، التماساً منه لتعسي ونكسي
بلغ من صبابة العيش عندي طففتها الايام تطفيف بخسي

بعد قتل الخليفة المتوكل بيد الاتراك الذين قربهم المتوكل ليرفع بهم بأس الفرس الذين اصبحت لهم الكلمة وكان البحتري نديمه في تلك الليلة ، ورثاه البحتري رثاء مراً ، وفاء له وتقديراً ليده عليه ، برائيته المشهورة التي يبدؤها بقوله :

محـــل على القاطول اخلق داثـــره
وعادت صروف الدهر جيشاً تغاوره
كأن الصبا توفي نذوراً اذا انبرت
تراوحـــه اذيـــالهـــا وتبـــاكـــره

وادرك البحتري ما قد يجلبه هذا الرثاء من محاربة في الرزق والامل في الحياة بسبب ما جاء فيه من اتهام للمنتصر ، ابن المتوكل ، بالتآمر لقتل ابيه فذهب الى المدائن ، عقب مقتل المتوكل ، او بعده بثلاث وعشرين سنة ، ووصف ايوان كسرى ، معتبراً بما آل اليه متسلياً به في محنته التي يعيش فيها ، وقد كان الايوان حافلا بالحياة والاحياء ثم خلا من الحياة .

شوقي .. والمنفى الاندلسي :

اما شوقي فقد نفي الى بلاد الاندلس ، تلك البلاد التي كانت في ظلال المسلمين والعرب منار هدى وعرفان ، يحج اليها رواد الثقافة من انحاء اوروبا ، وفي معاهد علمها الكثيرة عرف الاوروبيون علوم العرب ونقلوها الى نهضتهم زهاء ثمانية قرون . نفي اليها بعد ان شبت نيران الحرب العالمية الاولى . وكان نفيه سنة ١٩١٥ . وليس من شك في ان هذا النفي كان له اثره السيء في نفسه ، وقد عبر عن ذلك بقوله : « ان للنفي لروعة وان للنأي للوعة ، وقد جرت احكام القضاء بأن يغير هذا الماء ، حين الشر مضطرم ، والبأس محتدم ، والعدو منتقم ، والخصم محتكم ... الخ » ، لكنه آثر من الجانب الادبي من هذه الرحلة ان يصطحب البحتري في

بعض انتاجه الشعري « وكان البحتري رفيقي في هذا الترحال وسميري في الرحال . فانه ابلغ من حلي الاثر وحيا الحجر ، من قام في قائم على الدول الكبر . فكنت كلما وقفت بحجر ، او اطفت بأثر ، تمثلت بابياتها ، واسترحت من مواثل العبر الى آياتها ، وانشدت فيما بيني وبين نفسي .

وعظ البحتري ايوان كسرى وشفتني القصور من«عبد شمس

ثم جعلت اروض القول على هذا الروى وأعالجه على هذا الوزن حتى نظمت هذه القافية المهلهلة واتممت هذه الكلمة الريضة .

ومعنى ذلك ان شوقي امام المه النفسي بسبب نفيه ،وبما اصاب قومه في الاندلس ، نظم سينيته على نهج سينية البحتري السابقة اعجاباً بها ومعارضة لها على الوزن نفسه والقافية نفسها ، رسم فيها انفعالاته ازاء ما رآه في رحلته بين آثار المجد واطلال الجلال ، وصور فيها حنينه الى وطنه وذكرياته فيه . وقد بدأ شوقي سينيته بقوله

اختلاف النهار والليل ينسى ... اذكرا لي الصبا وايام انسى
وصفا لي حلاوة من شباب ... صورت من تصورات ومس
عصفت كالصبا اللعوب ومرت ... سنة حلوة ولذة خلسي
وسلا مصر هل سلا القلب عنها ... اوأسا جرحه الزمان المؤسي
كلما مرت الليالي عليـــه ... رق والعهد في الليالي تقسى
مستطارٌ اذا البواخر رنت ... اول الليل اوعوت بعد جرس

حنين الى الوطن :

وتلح على الشاعر صور امتزجت بحسه وسرت في دمه حينما كان يحظى بالامن والاستقرار في وطنه فيتحدث عن النيل والجزيرة وعين شمس مصوراً لوعته لفراق الوطن واهله فيقول :

وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني اليه في الخلد نفسي
وهفا بالفؤاد في سلسبيل ... ظمأ للسواد من« عين شمس
شهد الله لم يغب عن جفوني ... شخصه ساعة ولم يخل حسي
وكأني ارى الجزيرة ايكاً ... نغمت طيره بأرخم جرس
وارى النيل كالعقيق بواديه ... وان كان كوثر المتحسي
ابن ماء السماء ذو الموكب الضخم ، الذي يحسر العيون ويخسى
لا ترى في ركابه غير مثن ... بجميل وشاكر فضل عرس

حزن البحتري .. وحزن شوقي :

ونحن نلحظ ان القصيدتين بدأتا بالحزن . لكن حزن البحتري اعمق من حزن شوقي واقوى ولعل ذلك راجع الى ان حزن شوقي مرجعه الى هجرته وطنه في ظروف طارئة كثيراً ما تتحول . وكان كبير الامل في العودة وخفف بعض بعض الشيء من الم الهجرة ان اسرته كانت معه ما عدا والدته وكان يعيش في الاندلس عيشة رغدة طيبة نسبياً ، حتى انعكس هذا الاحساس في شعره بقوله :

يا داراً نزلت كالخلد ظلا ... وجنى دانياً وسلسال انسي
لا تحس العيون فوق رباها ... غير حور حر المرا شف لعس
كسيت افرخي بظلك ريشاً ... وربا في رباك واشتد غرسي

فهي رؤيا شعرية توحي بنفس تتخفف من مرارة الاغتراب ، وليست مجرد تعبير خلقي وفاء للاندلس . اما البحتري فناقم على الدنيا ساخط على الحياة ، لانه رحل عن بغداد الى مدائن كسرى خوفاً على حياته وعلى مورد رزقه ان يغيض حيث اضطهده المنتصر ، فالموقف عنده موقف حياة او موت .

كما نلحظ ان الشاعرين قد ذكر كل منهما وطنه وتحدث عنه ، ولكن شوقي فاق البحتري في هذا المجال ، لان حظ الوطن عند البحتري بيت واحد وهو :

واشتراني العراق خطة غبن ... بعد بيعي الشام بيعة وكس

افتخار بالامجاد الدائره :

ويفيد معناه ان البحتري يستنكر ذهابه الى العراق وتركه الشام وانه حين يستبدل العراق بالشام مغبون . بينما نجد ان شوقي تحدث عن وطنه وعن الحنين اليه في ابيات كثيرة اما صراحة او ضمناً . وارتباطه الشديد بوطنه دفعه الى ان يصور له خياله معالم هذا الوطن بالحديث عن الجزيرة والنيل والمسلة وعين شمس الى آخره . وان قلبه يستطير اذا رأى السفن غادية ورائحة عليه ، وان الاقامة في وطنه لا تعادلها الاقامة في جنة الخلد . ومهما كان حظ المكان الذي يقيم فيه من الجمال فلن ينسيه وطنه فهو ماثل امامه وان كان بعيداً . ممتزج بحسه وان كان محروماً منه .

ولقد افتخر كل من الشاعرين بالامجاد التي رأى آثارها . لكن فخر البحتري بامجاد الفرس مبعثة جانب فكري ، وتقدير خلقي ، اعترافاً بجميل الفرس حيث ارسلوا جيشاً قوياً ساعد اليمن على الحبشة الغازية ، وبأنه يحب العظماء اياً كان جنسهم ، والى اي امة ينتمون .

ايدوا ملكنا وشدوا قواه ... بكماة تحت السنور حمس
واعانوا على كتائب اريا ... ط بطعن على النحور ودعس
واراني من بعد اكلف بالاشر ... اف طرا من كل سنخ واس

اما فخر شوقي فمبعثه تمجيد آثار قومه المسلمين والعرب فالارتباط فكري وخلقي ونفسي ايضاً ، .

ومن هنا كان الفخر اكثر حرارة واوفر صدقاً . وفي لوقت ذاته يسري في حديث شوقي عن امجاد قومه الزائلة روح الحزن الدفين على ذلك المجد الذي ضاع ، ويأخذ من هذه الصورة المؤثرة في نفسه درساً يعلمه بني جنسه حتى لا يقعوا في الاخطاء ذاتها :

خرج القوم في كتائب صم ... عن حفاظ كموكب الدفن خرس
ركبوا بالبحار نعشاً وكانت ... تحت آبائهم هي العرش امس
رب بان لهادم ، وجموع ... لمشتٍ ، ومحسن لمخس
إمرة الناس همة لا تأتي ... لجبان ولا تسنى لجبس

فهذه الاثار ضاعفت حزن شوقي ولم تخفف عنه غربته . لكن البحتري تسلى بما حدث لايوان كسرى عن مصيبته لانه لا يرتبط بالايوان ارتباطاً نفسياً كارتباط شوقي بآثار المسلمين بالاندلس .

معركة انطاكية ...

ونرى ان البحتري قد ابدع كثيراً حينما وصف « معركة انطاكية » المصورة على احد جدران الايوان حينما قال :

فاذا ما رأيت صورة انطا ... كية ارتعت بين روم وفرس
والمنايا مواثل، وانو شروان ... يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على احمر ، يختال في صبيغه ورس
وعراك الرجال بين يديه ... في خفوت منهم واغماض جرس
من مشيح يهوى بعامل رمح ... ومليح من السنان بترس
تصف العين انهم جد احياء ... لهم بينهم اشارة خرس
يغتلي فيهم ارتيابي حتى ... تتقراهم يداي بلمس

وهي من اروع الصور الادبية في الادب العربي ، استخدم فيها الشاعر فكرة وحواسه ومشاعره وظنونه ، كما ابدع شوقي ايضاً في وصف مجد قرطبة حين قال :

ورفيق من البيوت عتيق ... جاوز الالف غير مذموم حرس
اثر من محمد ، وتراث ... صار للروح ذي الولاء الأمس
مرمر تسبح النواظر فيه ... ويطول المدى عليها فترسي
وكأن الآيات في جانبيه ... يتنزلن من معارج قدس
ومكان الكتاب يغريك ريا ... ورده غائباً فتدنو للمس

بيد اننا نلمح تفوق البحتري على شوقي في قوله :

يغتلي فيهم ارتيابي حتى ... تتقراهم يداي بلمس

فانه طبعي في تصويره، واللمس ملائم لموضوعه، اما اللمس عند شوقي في قوله :

ومكان الكتاب يغريك ريا ... وردة غائباً فتدنو للمس

فرائحة الورد تغري الانسان بالقرب من مكانه ليزداد له شماً ، لا ليلمس مكانه لمساً .

كما تفوق البحتري في قوله :

والمنايا مواثل وانو شروان ... يزجي الصفوف تحت الدرفس

فوجود القائد في معركة تحت العلم امر واقعي ، والصورة ليست مقحمة بل في موضعها .

اما قول شوقي :

وعلى الجمعة الجلالة والنا ... صر نور الخميس تحت الدرفس

فيبدو فيه الافتعال والاقحام لان شوقي يتحدث عن دور العلم لا عن معركة حربية .

كما ان البحتري حينما استخدم الجن في بيته :

ليس يدري: اصنع انس لجن ... سكنوه ام صنع جن لانس

للدلالة على روعة الايوان وعبقرية اهله نقد اجاد اكثر من شوقي حينما قال في وصف ابو الهول

وهين الرمال افطس الا ... نه صنع جنة غير فطس

الخيال الاسترجاعي :

وكل من الشاعرين استغل خياله الاسترجاعي فوقف البحتري يسترجع ماضي الايوان فيقول :

فكأني ارى المراتب والقو ... م اذا ما بلغت آخر حسي
وكأن الوفود ضاحين حسري ... من وقوف خلف الزحام وخنس
وكأن القيان وسط المقاصير ... يرجعن بين حو ولعس
وكأن اللقاء اول من امـ ... ـس ووشك الفراق اول امس

ويقول شوقي :

ركب الدهر خاطري في ثراها ... فأتى ذلك الحمى بعد حدس
فتجلت لي القصور ومن فيها ... من العز في منازل قعس
سنة من كرى، وطيف امان ... وصحا القلب من خلال وهجس
واذا الدار مابها من انيس ... واذا القوم ما لهم من محس

ومن هذه الدراسة الموجزة تظهر وحدة القصيدتين في الوزن والقافية وتأثر شوقي الواضح بالبحتري في المعاني وفي المنهج ، وفي بعض الالفاظ . ومع ذلك فلشوقي تجربته وشخصيته الشعرية وعبقريته ، وان كان يتخلف عن البحتري في بعض الاحيان .

النطق والتخاطب عند الحيوان

بقلم: توفيق القيسي



تبدو فيلة البحر وكأنها تتراجع في مؤتمر للقمة ... ! او كما لو كانت تتناقش في آخر انباء الاسواق المالية – الا انه يبدو انهم لا يواجهون صعوبة في فهم بعضهم بعضاً ، وان كان نصيبهم من مفردات اللغة محدودا .

سؤال ولا شك كثير التوارد دائب التردد يطرق أذهان الكثيرين كان سائله موضعاً للهزء ومثاراً للضحك والسخرية في القريب مما سلف من الايام .

هل للحيوانات لغة تتفاهم بها ؟ وكلام تتخاطب بواسطته ؟ ...

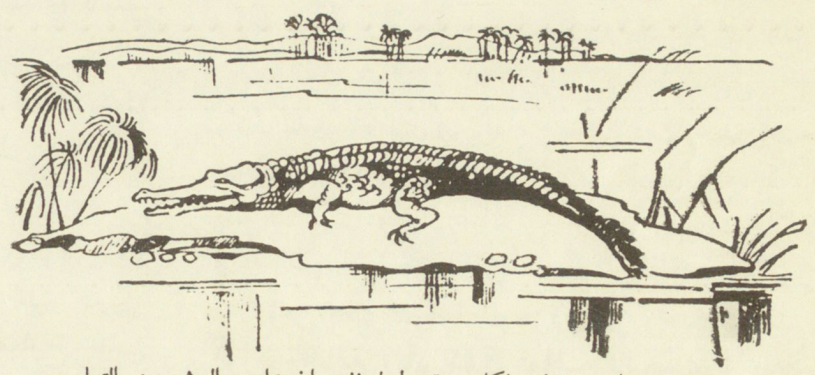
أما الاجابة على ذلك في وقتنا الحاضر تتوقف على ما نعنيه بكلمة لغة . فان كنا نعني بذلك التعبير عن الاحساس والارادة والافكار فان الاجابة عن هذا السؤال تكون بالايجاب .

أما إن كنا نعني أن الحيوانات يمكنها أن تعبر عن سلسلة من الافكار النطقية فالاجابة ستكون بطبيعة الحال بالنفي .

فالبون شاسع بين الانسان والحيوان ويتركز أساساً حول قدرة الانسان على استخدام اللغة للتفاهم . ونحن في الواقع نتكلم في الرموز ، فكل كلمة تنطقها تعبر عن اشياء أو أفعال أو أحداث وما الى ذلك . ورموز الكلمات هذه هي المواد الخام التي نستخدمها لبناء افكارنا .

وعلى الرغم من أن كثيراً من الحيوانات تعيش في جماعات إلا أن غالبها يعيش فرادى لا تعاشر بعضها بعضاً إلا أثناء التزاوج وخلال فترة تربية صغارها فقط .

ولكن سواء امكث بعضها مع بعض قليلا ام كثيراً . فان العديد من الحيوانات وخاصة الثدييات لا بد وان تتخاطب من آن إلى آخر في فترة



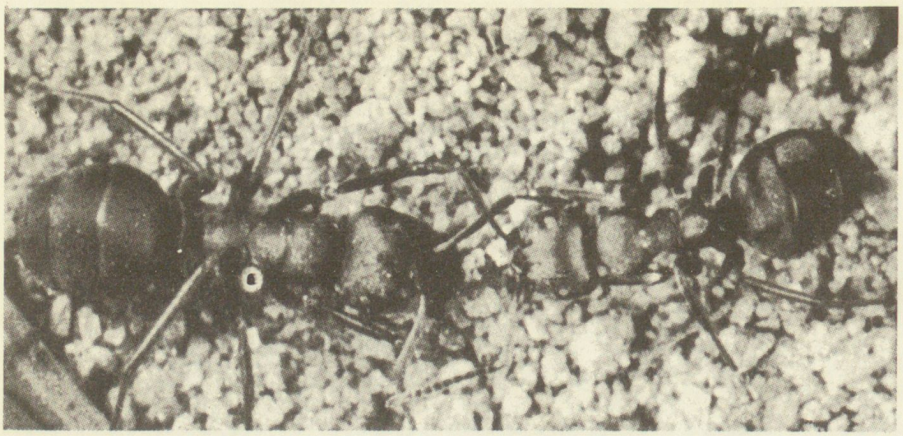
خوار التمساح ... نذير لكل من تسول له نفسه ان يزاحم العيش من التماسيح

تقف الحيوانات عن التخاطب والكلام عندما يرخي الليل سدوله ويعم الظلام

حياتها . وبطبيعة الحال فان طرق التخاطب تختلف باختلاف نوع الحيوان وباختلاف المشاعر التي يود أن يعرب عنها .

التخاطب بالاصوات :

ونحن نعلم منذ قرون بعيدة أن بعض الحيوانات تتمتع بامكانية تقليد الصوت البشري وتردد عبارات تسمعها منه . فالببغاء ذات موهبة



نملتان تتجاذبان اطراف الحديث

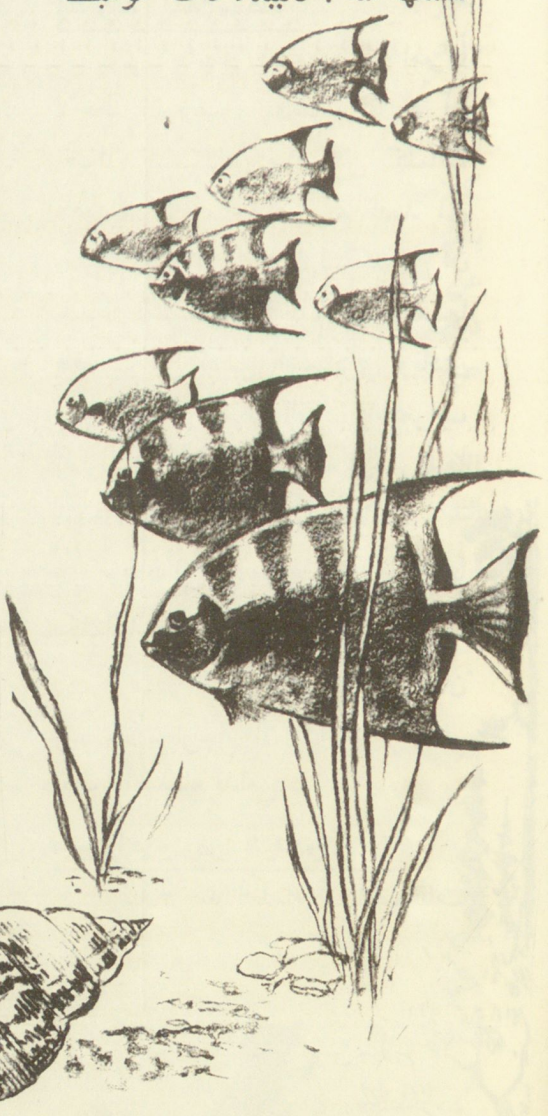
لا تجهل من حيث قدرتها على التقليد . وطائر **القنداس** تعلم كيف يصفر النغمات الموسيقية . **والزرزور** يمكنه أن يلقي بعبارات قصيرة باتقان عجيب **والغربان** امكن تعليمها نطق بعض الكلمات . **والطير الساخر** يمكنه أن يقلد بسهولة اصوات غبرة من الطيور . كما أن طيورا أخرى مختلفة قد سمعت وهي تقلد نباح الكلب .

وان كانت هذه القدرة على اتقان التقليد لا يمكن اعتبارها ادلة على وجود لغات للحيوان ، فهذا لا يعني أن لحيوانات لا تستطيع التخاطب بالأصوات . فقد ادت الدراسات الجديدة على الدلفين (الدرفيل) وخنازير البحر الى نتائج مشجعة .

ففي موتمر علم المحيطات الذي عقد في موسكو منذ فترة غير قصيرة أكد العلماء **أن اول كلمة ينطق بها الدلفين هي كلمة « ماما » شأن الطفل الصغير** . حتى أن خبراء البحرية الاميركية قد ابتدآوا عملا لوضع قاموس يتضمن لغة الدرافيل ومخارجها الصوتية وعددها ٢٢ نبرة خاصة . كما أن لفيفاً من علماء النفس في فلوريدا يرون أن عدد الكلمات التي تتداولها هذه الدرافيل يصل الى الالف . مع الأسماك ... وغيرها من الحيوان .

وقد ثبت أيضاً أن الأسماك قد تنطق . وأن السلاحف البحرية لها نقيق كالضحك . كما استطاع أحد العلماء أن يسجل سبع كلمات للديكة . وتمييز ست كلمات للخيل ، وثلاثة أنواع من الصهيل ، وتسجيل خمس عشرة كلمة اعتبرها من لغة القطط الاليفة .

في أثناء الابحاث التي كانت





يتفاهم النحل بالرقص والاهتزاز ، ويتنبه لتقلبات الجو وتمييز الالوان



نظام وعمل وتفاهم أمام خلية النحل

تجري في سنوات الحرب العالمية الاخيرة بأجهزة الاستماع تحت سطح البحر أمكن اكتشاف الكثير من اصوات الاسماك . وقد تبين أن بعض الأسماك كانت تتكلم بأصوات عالية جداً الى درجة انها كانت تحجب صوت المحركات .

ولا بد وان يكون أصحاب الكلاب قد لاحظوا أن كلابهم ترسل احياناً أصواتاً معبرة عديدة : فنباح الكلب قد يعبر عن الدهشة أو السرور أو الرجاء أو الخوف أو اللعب .

وعندما تصيح القطة وتبصق ، نفهم أنها غاضبة . وعندما تصدر هريراً فانها تكون سعيدة وهي تموء إذا ما كانت جائعة .

وفي المختبرات نجح حيوان « الراكون » إلى درجة عجيبة في لفت نظر القائمين على أمره بما يحب ويكره. فمن زمجرة تدل على الغضب ، إلى قرقرة تعرب عن الرضا ، إلى صياح ينم عن الغيظ .

وغير هذا وذاك ، فان اغلب الأصوات التي تحدثها ذكور الحيوانات من مختلف الأنواع تكون اما دعوة للانثى واما تحذير لغيرها من الذكور بأنها احتلت مكاناً لا تحب أن ينازعها فيه أحد .

ففي قسم سلوك الحيوان بالمتحف الاميركي قام علماء النفس بتسجيل خوار تمساح على اسطوانة ثم حملوا الاسطوانة قريباً من بركة ينام فيها تمساح آخر . وعند اعادة التسجيل استثير هذا الاخير واخذ في ضرب الماء متحفزاً للقتال وعلا خواره كأنما هو يحذر بأنه السيد الوحيد في تلك البقعة .

وللقردة لغة موحدة :

وفي حديقة للحيوان في اميركا لاحظ البروفسور « شويتزكي » أن حيوان الشمبانزي يكثر من كلمات « او ، هو ، وو » . ثم قصد الى حديقة الحيوان في لندن ليتأكد من أن جميع الشمبانزي تتكلم اللغة نفسها فاقترب من قفص الشمبانزي ونادى « هالو » فنظرت اليه القردة باستغراب وما لبثت أن انصرفت عنه إلى مرقدها عندما تبين لها أنه لا يحمل طعاماً .

وعاد اليها بعد لحظات وخاطبها بكلماتها « أو ، هو ، وو » وكانت كبير منها واندفعت إلى القضبان وسمحت للرجل أن يداعبها كما لو كانوا أصدقاء قدامى .

صور اخرى من التفاهم :

وقد لاحظ العلماء أن الحيوانات



لنتيجة مدهشة فلقد ردالتحية عدد كبير منها واندفعت الى القضبان وسمحت للرجل ان يداعبها كما لوكانوا اصدقاء قدامى

صور اخرى من التفاهم :

وقد لاحظ العلماء ان الحيوانات قد تعلمت صوراً اخرى من التفاهم تستطيع أن تتخاطب بها بجانب الاصوات أو بدونها . وذلك بلغة خاصة بها هي لغة الرموز . وعندما تولد هذه الحيوانات تكون على علم بهذه الرموز وليس عليها أن تتعلمها .

ويمكننا أن نفهم بعض الرموز التي تستخدمها بعض الثديات مثلا اثناء كلامها بعضها مع بعض . فعندما يتقابل كلبان فانهما يتفاهمان فقط عن طريق الشم العميق أو برفع ذيلهما أو بنفش شعرهما أو بالكشف عن أسنانهما .

وعندما تخبط الغزالة الام الجزء الابيض تحت ذيلها بخفة فان هذا النداء لصغارها معناه ... **خطر — اتبعوني** وفي هذه الحالة تقفز صغارها وراءها بالرغم من أن صوتاً واحداً لا يحدث بينها .

وعندما يضرب **القندس** ذيله العريض على سطح البركة ، فان القنادس الاخرى القريبه منه تسبح بعيداً للحصول على الأمن لأنها تفهم أن معنى هذا « **خطر** » وقد يتم التخاطب بين القنادس برموز أخرى تتمثل في كتل من الطمي تطلقها الحيوانات مصحوبة بسائل قوي الرائحة . وتوجد هذه المجموعة من الرموز على طول الشاطيء لكي يقرأها كل قندس يمر من هذا الطريق.

ويستطيع الدب أن يترك رسالة هامة لاقرانه من الدبية ، ولكن على شجرة . وشجرة الدب هذه هي لوحة اعلانات ذات رائحة لجميع الدببة لتقرأها . انها تتميز بخدوش وعلامات خاصة من مخالب الدب وأسنانه ينبئها عن خطر أو يدلها على طريق فيه نفع .

وبعض اشارات اللغة عند الذئب تعبيرات عادية للوجه والذيل . فالعبوس ورفع الذيل تعبير للوجه والذيل عند التهديد . وانثناء الذيل تعبير عن الحزن أو المرض وتقطب الحاجب تعبير عن الشك .

وتقوس الظهر عند القطط وتعريتها مخالبها وشعرها المنتفش هي وقفة للهجوم . بينما تعبر القطة عن حبها لسيدها بأن تحك جسمها في ساقه وتقر قريراً منغماً .

وذلك النوع من الحشرات التي تعيش معيشة اجتماعية في تنظيم دقيق وتوزيع صارم في الوظائف وتعاون إلى درجة الفداء . لا بد أن هذه النحلات تتفاهم فيما بينها بلغة ما . ولكن ما لا نعرفه هو أن لغة النحل هذه ليست غريزية بحتة . فهناك النحلات البالغات المتخصصات تلقن الصغيرات هذه اللغة .

فالنحل أيضاً « أساتذتها » ومعلموها . وكثيراً ما يقع « التلاميذ » في الخطأ ويكرر الدرس على مسامعها لغاية الاتقان . وقد لوحظ أن لدى النحل عدداً كبيراً من « المخالفات » يتعرضن للعقوبة لتقويم الاعوجاج . وكثيراً ما يحكم على « النحلة المجرمة » بالاعدام وينفذ فيها الحكم ..... « رمياً بالأبر » .

ولكن ما هي هذه اللغة ؟ سوف تدهش ايها القارىء الكريم حينما تعلم أن هذه اللغة هي **الرقص** ... فبالاشارة واللفتة والحركة والرقص يتكلم النحل . فهذه النحلة العائدة من الحقول اكتشفت زهوراً قريبة مليئة بالرحيق . والاشارة التي سوف تعبر بها عن هذا الاكتشاف هي أن تدور راقصة في حركة دائرية وهي تخفق بجناحيها ثم تضع قطرة من الرحيق فيشمها النحل العامل ، ثم ينطلق الى الزهور .

وإذا كان الحقل المكتشف على مسافة اكثر من مائة متر فان النحلة تشير الى المكان بالضبط بأن ترقص على شكل دائرة يشقها خط إلى نصفين ، يشير الى اتجاه الحقل ، وهي سوف تمشي على هذا الخط وهي تهز بطنها هزات سريعة اذا كان الحقل على مسافة متوسطة وهزات بطيئة اذا كان على مسافة كبيرة ، وعيناها ستكونان دائماً صوب الحقل .

فاذا ما صادفت نملة في احدى جولاتها كوماً دسماً من الطعام ، فانها تسرع عائدة إلى بيتها . وسرعان ما تهرب اسراب النمل صوب ذلك الطعام . ولكن كيف يتم ذلك ؟.. فان النملة عندما تعود مسرعة إلى بيتها وتقابل نملة اخرى تحدث بينهما لمسات تنقل المعلومات التي تشير الى موضع الطعام . كما تفرز غدد بطنها الخلفية مادة نفاذة الرائحة في صورة خطوط تمتد مباشرة من المكان الذي يوجد به الطعام الى العش .

وقد لا يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يبدأ فيه طلاب العلوم بتحضير اختصاصهم في لغات الحيوان .

العالم ... كتاب مفتوح



١- الربيان ... غذاء شهي وحارس قوي لشواطئ المرجان

الربيان الذي نصطاده ونأكله في قطر ، وتتهافت اسواق العالم على ابتياعه ، اكتشفوا له فوائد جديدة ..

فنحن نعلم ان الربيان غذاء شهي ومغذ . ويضيف الاطباء ان فيه من المواد الكيماوية ، ولا سيما الفسفور ، ما ينشط الجسم والعقل على السواء .

ولكن احد المعاهد العلمية في المانيا اكتشف للربيان وظيفة اخرى هي حماية الشواطىء المرجانية الخلابة من خطر الاسماك الهلوكة .

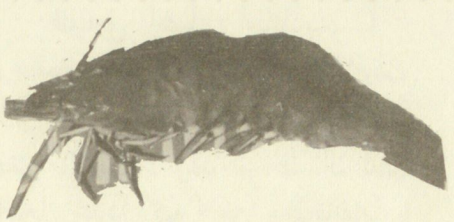
فقد اكتشف ان الربيان قد يساهم في انقاذ شواطىء المرجان في المحيطين الهندي والهادي من الدمار الذي يسببه لها سمك النجمة .

فالربيان الابيض والوردي الرقيق المنظر وهو النوع الشائع في مياه قطر ، يتمتع بشهية فائقة تجاه **سمك النجمة** الذي سبب تدمير وتمزيق اوصال اميال واميال من المرجان في استراليا وجوام وجزر فيجي وجزر سليمان الغربية وتفتك الان به على شواطىء كينيا وتنزانيا .

ويبلغ طول (الربيانه) الواحدة حوالي خمسة سنتيمترات . وهي تأكل بشهية كل انواع سمك النجمة الذي قد ينمو حتى يصل الى ٦٦ سنتيمتراً . وتهضم اشواكها القوية خلال بضع ساعات !

وكان الدكتوران **ولفجانج ويكلير واوتا سيبت** هما من اكتشف نوعية هذه الشهية العجيبة مصادفة خلال ابحاثهما في معهد ماكس بلانك الخاص بفسيولوجيا السلوك في عالم الحيوان .

وهذا المعهد الذي يقع في ضواحي مدينة (**ميونخ**) بالمانيا هو شكل من اشكال حظائر الحيوان ، يضم مئات من طيور البط والماعز والسلاحف التي تعج بها البحيرة الصناعية المشيدة في وسطه ، وتقوم على الجوانب مئات الاقفاص والصناديق والصهاريج التي تضم السمك والطيور والحشرات وحيوانات البحار .



وفي ذات يوم ارسل الى المعهد صندوق وارد من شرقي افريقيا يحوى بعضاً من الربيان الوردي بغية دراسة سلوكه في التوالد .

ووضع الربيان مع سمك النجمة في صهريج واحد لخلق جو طبيعي ، لأن الاثنين يعيشان دائماً في مناطق متماثلة . وكانت النتيجة مذهلة ! **اذ بدأ الربيان في مهاجمة اسماك النجمة ابتداء من ارجلها ثم بدأ يزحف ناحية البطن العارية وغير المزودة بالحراشف والاشواك وخلال ساعات لم تبق من سمك النجمة سوى بضع صدفات خارجية صلبة !!**

والمعهد مشغول الان بتحضير كميات صغيرة من هذا الربيان وارسالها الى المناطق الموبوءة بسمك النجمة لمراقبة ردود الفعل في الميدان .

ولكن الدكتور ويكلير يقول بعقلية العالم الموضوعي أن البحث ما زال جارياً وليس هناك من داع لحشد الربيان في مناطق المرجان حتى يتأكد لدينا ان الربيان سيهاجم سمك النجمة للوهلة الاولى ويأتي عليه .

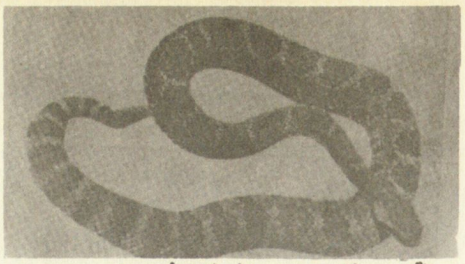
٢- رفطاوات بينولي السامة

في كل صيف ولمدة ثلاثة اعوام على التوالي يهبط بلاء مرعب من التلال المحيطة بمدينة « بينولي » في الولايات المتحدة ليقض مضجعها وينشر بين سكانها الخوف والهلع الدائمين .. فقد دأبت الافاعي السامة على هجر التلال والاحراش المجاورة في هذا الفصل القائظ لتنعم برطوبة الجراجات وحجرات المنازل والحمامات وخزانات الملابس والمخازن .

وبلغ من كثرة هذه الافاعي السامة ان اثنتي عشرة اسرة استطاعت ان تقتل سبعة وعشرين افعى منها في هذا العام . انها توجد في كل مكان .. فهذا يجدها فوق مقعد سيارته والثاني

يفاجأ بها تحت فتحة الباب مع الجريدة الصباحية والثالث يجدها في جاراج سيارته وهكذا .

وان هذه الافعى تبلغ طولها من قدم واحد الى خمسة اقدام . والسم الذي في نابيها يحمل عاملا يحطم خلايا الدم الاحمر تحطيماً ويكفي لقتل رجل بالغ . وهناك عدة نظريات لتفسير هذا الغزو الذي تقوم به الافاعي لمدينة بينولي يقول قائل ان الامطار



التي هطلت على المنطقة في عام ١٩٦٨ الجأت هذه الافاعي للهجرة من التلال الى الابنية الحجرية حيث الرطوبة والبعد عن الماء .

ويقول آخر أن اعمال التنقيب عن البترول في المنطقة ادت الى هزات جوفية افزعت الافاعي فهربت من التلال الى المدينة . والواقع ان اعمال التنقيب قد توقفت في العام الماضي وكذلك لم يسقط امطار الا الرذاذ الخفيف ومع ذلك لم تتوقف هجرة الرقطاوات في تلك السنة ايضاً .

ولا يبدو ان هناك اية حماية ممكنة . فاستخدام المواد الكيماوية لقتل الافاعي يهدد ايضاً بقتل حيوانات بريئة اخرى كالغزلان والارانب والصقور ...

٣- الشعور بما يشعر به السردين



يعتقد السيد (موريس ديلمونتي) الهولندي انه الشخص الوحيد في العالم الذي يحس باحساس السردين داخل العلب المحفوظة . فهو يقوم طواعية بحشر نفسه في صندوق زجاجي طوله ١٩ بوصة ، وعرضه ١٩ بوصة ، وارتفاعه ١٩ بوصه ، اي اقل بكثير من صندوق الشاي متوسط الحجم .

ان الدخول الى الصندوق البالغ الصغر بالنسبة الى حجم رجل مكتمل النمو مثله ، يعد مشكلة حقيقية ! فطول الباب ١٠,٥ بوصة ، وعرضه ١٠,٥ بوصه . ولكي يلتئم شمل (ديلمونتي) في الداخل فان عليه أن يطوي جسمه مرتين ، وان يخفض راسه حتى مستوى قدميه ، وهي مهمة لا نعتقد ان الكثيرين يحسنونها .

ويقول ديلمونتي ان الطفل نفسه لا يستطيع الدخول من الباب . ولكي يكتمل المشهد يقوم ديلمونتي البالغ من العمر ٣٨ عاماً بحبس نفسه داخل الصندوق . وتقوم زوجته بتذليته في صندوق آخر ممتلىء بالماء حيث يبقى هناك لمدة سبع دقائق ...

ولا عجب ، فهذه هي حرفته التي يتعيش بها !

٤- الهاتف التلفزيوني

بدأ في مدينة بتسبرج في الولايات المتحدة تركيب التليفون المزود بشاشة تليفزيونية .

ولكن حذار ! فلا يعني ذلك انك تستطيع ان تبتاع واحداً على التو . ان ثمنه لا يزال مرتفعاً جداً . ولكي تكون عندك فكرة عن الثمن نبلغك ان ايجاره فقط للشهر الواحد يبلغ ثلاثمائة دولار . وعلى هذا فلن يستخدمه في البداية الا رجال الاعمال.

ولكن من المؤكد ان عام ٢٠٠٠ سوف يشهد في كل منزل تليفوناً مزوداً بشاشة تليفزيونية ، اللهم الا اذا تمكن العلماء من ابتداع شيء آخر يغني نهائياً عن التليفون .. من يدري!



من جيل البناء



علي عبد الرحمن مفتاح

* قطر تتكفل بتعليم عدد من مبعوثي الدول الإسلامية.
* وزارة التربية ترسل في العام المقبل مائة مبعوث ... علاوة على الموظفين المتدربين.
* أرجو من إخواني الطلاب أن يكونوا عند حسن ظن وطنهم بهم وأن يعوا المسئوليات الموكلة إليهم.

أعد اللقاء: أحمد الأغا

كان العلم من ابرز الاسلحة التي دخل بها الشباب القطري معترك الحياة ، ليساهم في بناء نهضة البلاد الحديثة ، وكان اقبال الشباب على التزود من مناهل العلم في مدارس البلاد ومعاهدها وفي مصادره في الجامعات العربية والاجنبية على السواء مدعاة الاعجاب والتفاؤل بطاقات الشباب الواعي المثقف ، وبقدرته على تحمل مسؤولية البناء والتطور .

وكانت ادارة البعثات في وزارة التربية والتعليم صلة الوصل ، والجسر الذي عبر عليه شباب البلاد نحو افاق المعرفة في معاهد العلم في الخارج ...

ومع السيد **علي عبدالله مفتاح** مدير ادارة البعثات كان لمجلة « **الدوحة** » لقاء وحديث مستفيض .

والسيد مفتاح من مواليد مدينة الدوحة ، ومن خريجي مدارسها . وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة التحق بكلية الاداب بجامعةالقاهرة حيث تخرج عام ١٩٦٨ بشهادة الليسانس في التاريخ .

وفي معرض الحديث عن تاريخ الدائرة التي يرئسها ، عاد بنا السيد مفتاح قليلا الى الوراء ، الى الفترة التي كانت فيها امور البعثات تشكل قسماً من اعمال ادارة العلاقات الثقافية في الوزارة . ونزولا عند رغبة سمو وزير المعارف واهتمامه بأبنائه الطلاب ، ونظراً للتوسع الكبير في اعداد المبعوثين وفي مختلف البعثات ، فقد اصدر سموه القرار الوزاري رقم (١١) لسنة ١٣٨٦ بانشاء ادارة خاصة بالبعثات واوكل اليها القيام باعداد خطة البعثات وقبول طلبات المتقدمين للحصول عليها ، ودراسة وفحص هذه الطلبات ، وعرضها على لجنة البعثات لاتخاذ القرارات المناسبة . كما فوض هذه الادارة الجديدة باعداد كافة البيانات والاحصائيات واللوائح التنظيمية والمالية اللازمة لعرضها على لجنة البعثات لاقرارها ثم تنفيذها ، واجراء كافة الترتيبات اللازمة لالحاق الفئات المختلفة ممن يتقرر ايفادهم .

ومن هم اولئك الذين لهم الحق على الحصول على البعثات؟

حملة الثانوية العامة بقسميها « الأدبي والعلمي » ، وحملة الثانوية الصناعية ، والثانوية الدينية والشهادة الثانوية التجارية ، وشهادة دبلوم معهد المعلمين ، وشهادة دبلوم معهد الادارة . كما يستفيد من هذه البعثات الموظفون الحكوميون الذين ترشحهم وزارتهم للدراسة او التدريب في مجال عملهم ، والذين يصدر بالموافقة على ايفادهم قرار من لجنة البعثات . ويستفيد منها ذو العاهات (الصم والعمى والبكم)، ممن يتقرر ايفادهم الى معاهد التعليم او التدريب ، وكذلك حملة الشهادة الاعدادية ممن يتقرر ايفادهم للدراسة في المعاهد المتوسطة والمعاهد الفنية لحاجة البلاد اليهـــم . **كما ان وزارة التربية والتعليم قد منحت بعثات لبعض الدول الاسلامية ليتلقى ابناءها التعليم في قطر كالصومال وزنجبار وبوروندي ومن مكتب امامة عمان . وهؤلاء الطلاب تتكفل في تعليمهم وزارة التربية والتعليم وتمنحهم السكن المجاني والرواتب الشهرية كما تمنحهم تذاكر السفر من قطر واليها .**

وما هي صلة الوصل بين هذه الادارة ومبعوثيها في الخارج ؟

تقوم ادارة البعثات بالاشراف على المبعوثين من جميع النواحي المالية والتعليمية ومتابعة دراستهم ، وذلك عن طريق مشرفين لها عينتهم الوزارة ليكونوا صلة الوصل بين المبعوث وجامعته او معهده من جهة ، وبين المبعوث والوزارة من جهة اخرى . ومهمة المشرف هذا تذليل الصعاب التي قد يتعرض المبعوث لها اثناء دراسته . وللوزارة مشرف في كل بلد يوجد فيه طلاب قطريون .

وكم عدد المبعوثين حتى الآن وكم مبعوثاً ينتظر تخرجه هذا العام ؟

يبلغ عدد المبعوثين ٢١٦ طالباً ومن المنتظر ان يتخرج هذا العام ١٦ طالباً جامعياً بالاضافة الى ١٣ طالب من المعاهد المتوسطة . واحب ان اضيف هنا نقطة هامة ، وهي ان الوزارة تهدف في خطتها للعام الدراسي القادم الى ارسال ما يقرب من مائة مبعوث من حملة الشهادات السالفة الذكر ، بالاضافة الى الموظفين المرشحين من قبل وزارتهم .

اعتقد ان مهام عملك كمدير لهذه الادارة تفرض عليك القيام بجولات بين الحين والآخر لزيارة هؤلاء المبعوثين ؟

الواقع انني اقوم في كل عام بجولة تفقدية للطلاب في البلاد التي لنا فيها مبعوثين . والقصد من هذه الجولة هو الاطلاع عن كثب على احوال طلابنا للاطمئنان على دراستهم ومعيشتهم وتذليل الصعوبات التي يواجهونها ان وجدت . وآخر جولة قمت بها كانت في شهر آذار الماضي حيث زرت هؤلاء الطلاب ووجدتهم ولله الحمد يتمتعون باخلاق عالية ومنكبين على دراستهم ، مدركين مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، لكي تتكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق ويعودوا الى وطنهم الذي ينتظرهم للمساهمة في خدمته واعلاء شأنه .

هل اشتركت في مؤتمرات رسمية ؟

نعم اشتركت في وفد قطر لدى الدورة الخامسة عشره للمؤتمر العام لليونسكو الذي انعقد عام ١٩٦٨ في باريس . كما اشتركت في المؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والتعليم للدول العربية الذي انعقد في مدينة مراكش بالمغرب في شهر كانون الثاني الماضي .

وهل تحب ان توجه كلمة الى المبعوثين على صفحات مجلة « الدوحة » ؟

ان كل ما ارجوه من اخواني الطلاب ان يكونوا عند حسن ظن وطنهم بهم وان يعوا المسؤولية التي اوكلت اليهم ويرفعوا رأس بلادهم عالياً بين المبعوثين من البلدان الاخرى ، خاصة وان المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لا يدخرون جهداً في الرعاية والعناية بطلابنا في الخارج .

أرقام وحقائق طريفة عن دول العالم

في الكتاب السنوي للأمم المتحدة

يؤخذ من كتاب الاحصاء السنوي الذي تعده هيئة الامم المتحدة أن الانكليز وسكان ويلز هم اكثر الناس بحبوحة في العالم من حيث التسهيلات السكنية . ويستدل من الكتاب على أن لكل فرد من هؤلاء ما معدله غرفة ونصف الغرفة بينما يعيش ثلاثة اشخاص أو اربعة في الغرفة الواحدة في مدينة مكسيكو .

ويقول الكتاب ان الاتحاد السوفياتي يقوم بأكبر برنامج لبناء المساكن يشمل اقامة ما مجموعه ٢,٢٠٠,٠٠٠ وحدة سكنية في السنة ، تليه الولايات المتحدة الاميركية بما مجموعه ١,٥٠٠,٠٠٠ وحدة فاليابان بما مجموعه ١,٢٠٠,٠٠٠ وحدة .

ولما كانت الاحصاءات تحتاج الى وقت طويل لجمعها وتحليلها فان كثيراً من مادة الكتاب يعود الى سنة ١٩٦٨ حين كان عدد سكان العالم ٣,٣٨٤ مليون نسمة اي بزيادة ٦٣ مليوناً على السنة السابقة .

ويشير الكتاب الى ان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال السنوات التسع والثلاثين القادمة اذا ما استمر المعدل الحالي لزيادة السكان الذي يبلغ ١,٩ بالمئة .

وعلى الرغم من أن نسبة زيادة عدد السكان في معظم البلدان الاوروبية كانت أقل من واحد بالمئة في السنة فان كثافة السكان في القارة الاوروبية سجلت أعلى نسبة في العالم اذ بلغت ٩٢ شخصاً في كل كيلو متر مربع .

وسجلت ليبيا والسلفادور اعلى نسبة في زيادة السكان في العالم اذ بلغت هذه النسبة ٣,٧ بالمئة .

ويقول الكتاب السنوي أن سكان آسيا شكلوا ما نسبته ٥٥,٩ بالمئة من سكان العالم في سنة ١٩٦٨ ، يليهم سكان اوروبا الذي شكلوا ١٣,١ بالمئة ، فسكان افريقيا ونسبتهم ٩,٦ بالمئة ، ثم سكان اميركا الشمالية وبلغت نسبتهم ٨,٩ بالمئة .

والدول التي يزيد عدد سكانها على ١٠٠ مليون نسمة هي الصين ٧٣٠ مليوناً والهند ٥٢٤ مليوناً وروسيا ٢٣٨ مليوناً والولايات المتحدة ٢٠١ مليون واندونيسيا ١١٣ مليوناً وباكستان ١١٠ ملايين واليابان ١٠١ مليون .

وتضمن الكتاب الذي وقع في ٧٧٠ صفحة معلومات اخرى تشير الى ان انتاج العالم من البضائع والخدمات ارتفع الى ثلاثة اضعاف منذ سنة ١٩٥٠ وزاد معدل النمو في الاتحاد السوفياتي على ضعفي معدل النمو في الولايات المتحدة وكندا معاً .

وتقول الامم المتحدة وهي تأخذ الانتاج الداخلي الاجمالي مقياساً لمعدل النمو أن الزيادة العالمية بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٧٠ بلغت ٢٧٠ بالمئة .

وكان معدل النمو في الاتحاد السوفياتي ٤٣٠ بالمئة في مقابل ٢٦٠ بالمئة في اوروبا و ٢١٠ بالمئة في اميركا الشمالية .

ووجد رجال الاحصاء الدوليون أن الفلاحين استعملوا في مجال الزراعة في سنة ١٩٦٨ ما مجموعه ١٤,٨٠٠,٠٠٠ محراث آلي وحصدوا ما يعتبر رقماً قياسياً من القمح والشعير والارز والعدس والشوفان وما يعطى كل امرىء في العالم ٣٧٠ كيلو غراماً من الحبوب .

وازداد عدد السيارات على الطرق في مختلف انحاء العالم بحيث بلغ ١٧٠ مليون سيارة للركاب و ٤٦ مليون سيارة تجارية . اما في البحار فبلغت زنة البواخر التي رفعت علم ليبيريا ٢٩,٢٠٠,٠٠٠ طن ورفعت بواخر زنتها ٢٤ مليون طن علم اليابان بينما

وفي مجال السياحة يقول الكتاب السنوي ان ١٦٠ مليوناً سجلوا كسياح زاروا بلدان غير بلدانهم واحتلت كندا المرتبة الاولى في هذا المجال اذ زارها ٣٥ مليوناً .

واجتذبت كل من فرنسا وايطاليا والبلدان الاسكندنافية اكثر من ١٠ ملايين سائح .

وكانت الولايات المتحدة وروسيا واليابان اكثر بلدان العالم استهلاكاً للصلب في سنة ١٩٦٨ اما بالنسبة الى الفرد الواحد فان السويد والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا تقف تقريباً في مستوى الولايات المتحدة في حيث استهلاك الصلب.

واورد الكتاب السنوي للامم المتحدة لاول مرة قوائم توضح ما يستهلكه الفرد الواحد من البن والشاي والسكر . ويظهر من الكتاب بأن البريطانيين لا يزالون اكثر الناس استهلاكاً للشاي اذ يستهلك الفرد الواحد منهم ثلاثة كيلو غرامات ونصف الكيلو غرام ، ثم النيوزيلنديون ويستهلك الواحد منهم حوالي ثلاثة كيلو غرامات .

ويظهر الكتاب السنوي ان الفرد الواحد في السويد يستهلك ما مجموعه ١٤ كيلو غراماً من اللبن في السنة ويتراوح استهلاك الفرد الواحد في الدنمرك وفنلندا والنروج بين تسعة كيلو غرامات و١١ كيلو غراماً .

ويعتبر اهالي سافوره اكثر شعوب العالم استهلاكاً للسكر اذ يستهلك الفرد الواحد منهم ١١٤ كيلو غراماً في السنة ويحل الايرلنديون في المرتبة الثانية اذ يستهلك الفرد منهم ٦٤ كيلو غراماً ويأتي الاستراليون في المرتبة الثالثة ويستهلك الواحد منهم حوالي ٥٧ كيلو غراما .

مجموعة كوزموبوليتان

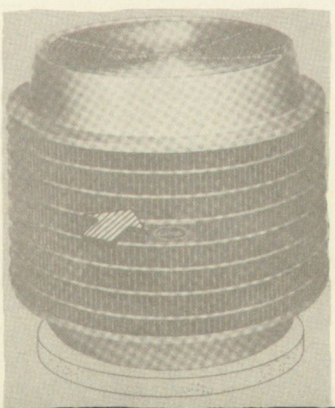
كارير

مكيفات هواء



ويندر ميكر دي لوكس

خمس موديلات من ٥٠٠ر١٠ الى ٠٠٠ر٢٢ و.ع.ب.



Condensing Units

Air-Cooled
24,000 to 60,000 Btuh

38GF

كارير

الاسم الافضل في عالم تكييف الهواء
وحدات تكييف تتراوح بين ١ طن و... ٥ طن

شركة الدرويش للتجارة

الدوحة – قطر – الخليج العربي

تلفون
٢٢٨١٠ ، ٢٢٦٦٦

ص. ب : ٩٢



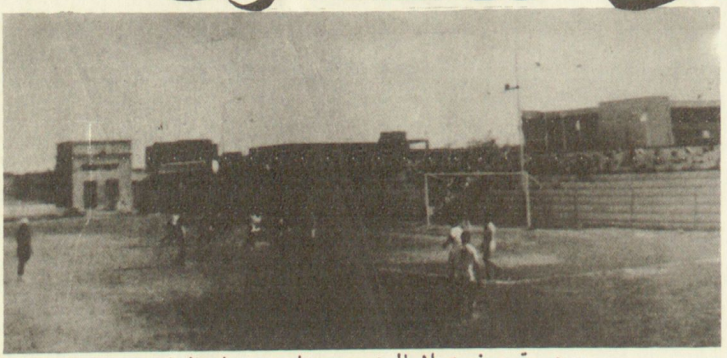
لقاءات ... مع أندية قطر الرياضية

نادي التعاون

ماذا تعرف عن الاندية ... ؟ وما نشاطاتها في اوقات الفراغ ؟

سؤالان خطرا ببالي بعد قراءتي لآخر نشرة صدرت عن اللجنة الرياضية العليا لدى انتهاء جميع انشطة موسم ٦٩–٧٠ . وحاولت مراراً ايجاد جواب لهذين السؤالين ، فلم اتمكن . وسألت نفسي . لماذا لا اكتب عن اندية قطر ؟ ولكني بعد هذا السؤال وقفت لحظة حيث ظهرت لي عقبة ، وهي عدم توافر المصادر الضرورية للكتابة عن الاندية ، حتى لا ابخس اي نادي حقه .. الا انه بعد وقت قصير زالت الحيرة وقررت ان تكون الاندية الرياضية نفسها مصدراً لهذه الكتابة .

وها انا يا اخي القارىء بعد اتصالي بكل ناد ، اضع بين يديك على حلقات ، التاريخ الطويل لانديتنا الرياضية منذ انشائها ، واستعرض معك مختلف نشاطاتها وجهود الشباب فيها في سعيهم الدائم لرفع مستوى



هجمة من فريق اشبال التعاون على مرمى اشبال السد

انديتهم والمساهمة في تطور البلاد في المجالات الرياضية والثقافية والتربوية .

مدينة الخور من المدن الهامة في قطر . وهي تبعد مسافة ليست بالقصيرة عن الدوحة العاصمة . وهي تعمر بالشباب الجاد العامل الذين اخذوا حب العمل عن ابائهم ممن خاضوا البحار طلباً للرزق .

وشباب الخور متطلع دائماً نحو بناء مدينته . اذ قام اول ما قام ، ببناء وتأسيس ناد رياضي وهذه سطور عن هذا النادي اطرح اسئلتها على هيئة ادارة النادي .

ما هو سبب اختياركم لهذا الاسم؟

سبب اختيارنا لهذا الاسم هو المعنى الكبير الذي تحمله هذه الكلمة . وهو اساس لتقدم ونهضة الامم والشعوب .

كيف طرأت فكرة تأسيس النادي ؟

معظم شباب هذة المدينة من العاملين في شركات النفط والطلاب في المدارس وحيث انهم يزاولون نشاطهم الرياضي في اماكن عملهم ومدارسهم ، فقد رأوا ان ينقلوا هذا النشاط الى مدينتهم وكان ذلك عام ١٣٧٩ هجري . وكان الفضل للاخوة احمد بن عبدالله المسند وصالح احمد بو مطر وراشد محمد المهندي ومسند بن سعد المسند وعلي بن صالح الحميدي المهندي . ولكن بعد سنة ونصف ، ولتراكم الاعباء على المؤسسين لبعد المدينة عن العاصمة . فقد اعلن حل النادي . وفي عام ١٣٨٢ هجري افتتح النادي مرة اخرى . وقد كان على رأس مؤسسيه الجدد السيدين صالح محمدحسن المهندي ومسندبن سعد المسند.



استعداد وتاهب من حارس مرمى التعاون للكره القادمة اليه ويظهر احد لاعبي خط الظهر وهو يستعد خلف الحارس في انتظار نتيجة الكره

متى لعبتم اول مباراة رسمية وما هي اهم مباراة لعبها النادي ؟

كانت اول مباراة للنادي مع نادي العروبة وذلك عندما افتتح النادي مرة اخرى في عام ١٣٨٢ هجري . وكان تاريخ المباراة ٤-١١-٨٢ اما اهم مباراة فهي التي لعبناها مع نادي شباب الريان يوم ٢٧-٤-١٩٦٩ . وكان التنافس شديد وفزنا في نهاية المباراة مما ساعد على احتلالنا بطولة الدرجة الثانية في ذلك الموسم .

ومتى انضم النادي الى اللجنة الرياضية العليا ؟

انضممنا الى اللجنة الرياضية العليا بصفة رسمية يوم ٥-١١-١٣٨٢ هـ.

ما هي البطولات التي حققها النادي ؟

فاز النادي ببطولة الدرجة الثانية لكرة القدم عام ١٣٨٩ .

وما هي النشاطات التي يمارسها ناديكم غير كرة القدم ، وهل اشتركتم رسمياً في هذه اللعبات ؟

ان النادي يمارس جميع النشاطات الرياضية التي تنظمها اللجنة ككرة السلة والطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد . وقد بدأنا بممارستها منذ بدأت اللجنة تنظم مبارياتها .

وما هي النشاطات التي يقوم بها النادي خلال اوقات الفراغ وخاصة في فصل الصيف .

النادي يقوم بعدة نشاطات . فنحن ننظم بطولات داخلية لاعضاء النادي نشجع فيه كل عضو متفوق بجوائز تقديرية . كما ينظم النادي رحلات خلوية خارج مدينتنا للاعضاء وقد نبيت خارج الخور . كما نولي الناحية الثقافية بعض العناية ايضاً ، ومشاهدة بعض الافلام السينمائية .

ما هو شعار النادي وما هي الوانه؟

شعارنا يتألف من علمين قطريين متقاطعين ، وتقاطعهما الاول به ثلاث حلقات مترابطة . ولون الشعار هذا اصفر وابيض .

عبد الرحمن دحيم

استدراك : ذكرنا في العدد الماضي (التاسع) ان الاعتداء غير القانوني من جانب فريق الريان قد وقع على الحكم . والصحيح ان الذي تعرض له هو حارس مرمى نادي السد . فاقتضى التنويه .

مشكلات الشباب في :

الأسرة



علي أحمد علي الكبيسي

الاسرة هي الاساس الذي يقوم عليه بناء اي مجتمع وهي المصنع الاول للانسانية كما وانها البيئة التربوية الاولى التي ان صحت صح معها المجتمل وان فشلت فعلى الامة السلام .

والشباب بنوع خاص تواجهه مشكلات كثيرة ومتعددة . منها ما يتصل بصحته ونفسيته ومنها ما يتصل بموقفه في اسرته أو مدرسته أو بيئته المحلية .

ونحن نعلم أن الحياة نفسها لا تخلومن العثرات والشوائب والايام لا تأتي دائماً بالحلو المأمول والزمن فيه صعود وهبوط ثراء وفقر وصحة ومرض . ولذلك فطريق الانسان غير ممهد ومسلكه في تصريف اموره لا يسير على وتيرة واحدة وعلى قدر اعداده يكون كفاحه وصموده وعزيمته

وفي محيط الاسرة تواجه الشباب مشكلات متعددة وفيما يلي نذكر بعض هذه المشكلات املين أن نكون قد كشفنا القناع عنها واوضحناها لمن يهمهم الامر ليجدوا السبيل لتلافيها والتغلب عليها .

دخل الاسرة :

هناك بلا جدال تناسب عكسي بين حجم الاسرة ومستوى المعيشة فيها . فكلما كبر الحجم انخفض المستوى . ويعد هذا من العوامل القوية المؤثرة في حياة النشء . فقلة الدخل مع كثرة الاطفال تعين على انتشار الفقر والمرض والجهل وتساعد على

خلق مشكلات اسرية تقف عائقاً دون تربية الابناء تربية سليمة صحيحة . ولكن انتشار الوعي الصحيح كفيل بعلاج تلك المشكلات والحد منها .

ويعد الجانب الاقتصادي في الحياة داخل الاسرة عنصراً هاماً ومشكلة اسرية خطيرة . ويرجع ذلك لما للمادة من اثر مباشر على حسن تكوين الاسرة وسعادتها . وهذه ملاحظة جديرة بالاعتبار . ولذلك وجب أن يحسب للعامل الاقتصادي كل حساب وان ينظر لدخل الاسرة نظرة دقيقة فاحصة بغية الاطمئنان على حدوث التوازن بين هذا الدخل وعدد افراد الاسرة الذين تتكون منهم أو تعولهم .

يتأثر الطفل بكل ما يحيط به من ظروف منزلية ولكنه سرعان ما يكيف سلوكه تبعاً لذلك . فهو يتعلم من اسرته اللغة القومية واللهجة المحلية وتنتقل اليه افكار الكبار عن طريق تعلمه اللغة فيتأثر بها وتزداد معارفه تبعاً للمستوى الثقافي المحيط به ولذلك فمن الممكن الحكم على المستوى الثقافي لا سرة ما عن طريق معرفة لغة ابنائها وقاموسهم اللغوي ومعارفهم العامة وسلوكهم .

وفي المنزل يتعلم الطفل أول درس له في الحب والكراهية وهو يتأثر بما يحيط به من هدوء واطمئنان أو شغب وعدم استقرار . ولهذا اثره فيما يشعر به من راحة نفسية وحرية .

ومما لا ريب فيه أن بعض الحالات العصبية التي تصيب النشء يرجع سببها إلى سوء معاملة الوالدين أو احدهما للابن في السنوات الاولى مما يؤثر على سلوكه بطريق لا شعوري فالام التي تخوف ابنها من كل شيء وفي كل وقت تخلق منه جباناً متردداً وتقتل فيه روح الجرأة والاقدام . كذلك الاب الانانى فهو يولد في نفس ابنه الطمع والانتهازية وينمي فيه الحقد والكراهية للاخرين .

وعلاقة الاخوة بعضهم ببعض وعلاقة الوالدين بالابناء جميعاً لها اثرها في تكوين سلوك الناشيء وخلقه . فتحيز احد الوالدين مثلا لواحد من الابناء وكثرة كلامهما عنه ومدحهم له في كل فرصة يملأ نفس الطفل المغبون المتروك غيرة وحقداً وينشأ ساخطاً على المجتمع ، متشائماً نتيجة لتباعد والديه عنه وعدم اهتمامهما بأموره وشؤونه . فيشعر في كل وقت بمرارة الوحدة وعذاب الحرمان. كما أن تدليل طفل دون غيره ومعاملته معاملة خاصة قد يؤدي به الى الاعتماد على الغير وضعف الشخصية .

كذلك نجد أن جهل الوالدين بالقيم الاخلاقية كثيراً ما يسبب قصورهما عن التعرف على مشكلات ابنائهم وفهمها فهما سليماً واعياً ورسم خطة علاجها ومكافحتها .

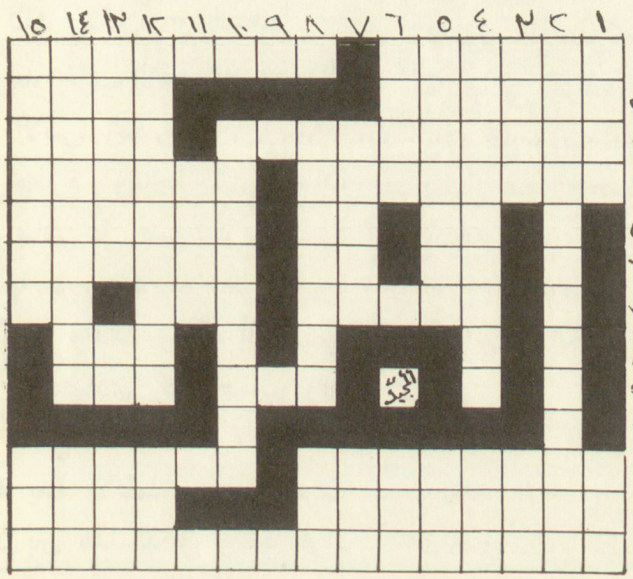
وحرمان الابن أو الابنة من الوالدين أو من احدهما بسبب الوفاة أو الطلاق يسبب صدمة عنيفة تترك اثرها في النفس فتبقى مكبوتة في اللاشعور بعض الوقت ثم تنفجر في أول فرصة سانحة . فيتولد عنها الحقد والكراهية لا لافراد الاسرة فحسب بل للمجتمع كله . وغالباً ما يحدث هذا حين يتزوج احد الوالدين مرة ثانية وتشتد الحالة سوءاً حين يتم انجاب وليد جديد فتكون النتيجة انصراف الابن او الابنة عن الاسرة ويصبح المنزل مليئاً بالمنازعات مشحوناً بالمضايقات ، ويدب الضعف والانحلال الى كيان الاسرة التي كانت من قبل قوية متماسكة البنيان .

ويجب التنويه بضرورة العناية بالاسرة وتنظيم امورها تنظيماً يكفل لها الطمأنينة والسعادة ويساعدها على تنشئة جيل صالح يستطيع القيام بما انيط اليه من عمل على احسن وجه واتمه .

ويتطلب هذا التنظيم التخطيط للاسرة من حيث عدد افرادها ودخلها وعلاقتها بالأهل والاقارب . كما أنه يوجب دراسة شؤون الاسرة ومعالجتها كل المسائل المتصلة بها في هوادة وحزم مع بعد نظر وتقدير للحياة المستقبلة .



كلمات المتقاطعة



الكلمات الافقيـــة :

١ – .... المرء من ودود يمـــدح وعدو يقدح – الاسم الثاني لاحد رواد المركبة الروسية سيوز (٩) .

٢ – الكل – رجائي (معكوسة) .

٣ – كلمتان : عاصمة جمهورية افريقية – ضربن – جدها : نقص زاده .

٤ – مدينة سورية – قوّتي (معكوسة) الدرور (مبعثرة)

٥ – قال الله تعالى(ويود احدهم...يعمر الف سنة)لا تتحرك– خالا كا(مبعثرة)

٦ – للنداء – نشد (معكوسة) جدها : يناولني .

٧ – تذكر ما فات (معكوسة) – ضمير منفصل (معكوسة) – من الاقارب (معكوسة)

٨ – طست أو دلو .

٩ – من الحواس الخمس – عكس اكثر .

١١– كلمتان : اصحاب (معكوسة) – ضد حزن – امارة عربية .

١٢– اربع كلمات : دق (معكوسة) – شح او إمساك (معكوسة) يقال في الهاتف (مبعثرة) موقعة شهيرة – خاضها صلاح الدين في فلسطين .

١٣– مترجم ومؤلف كتاب كليله ودمنه .

الكلمات العمودية :

١ – لا جرم – من فواكه الصيف (معكوسة) .

٢ – حيوانات اليفه منها البري والأهلي – جمهورية في امريكا الجنوبيةمعكوسة

٣ – يؤلف أو يضم – قطر .

٤ – ثلاث كلمات : موضع كثير الاشجار أو بساتين – خزن – منتهي الشيء (معكوسة) .

٥ – يقال : .... له بالصاع صاعين (معكوسة) – من المقاييس الانكليزية (بالعامية) – جمل .

٦ – عهود – من البقوليات ، منه السوداني .

٧ – مدينة في جنوب الاتحاد السوفييتي – شاهده .

٨ – طلب غفران (معكوسة) – من ثمار النخيل (معكوسة) .

١٠– اصغر دولة في اوروبا .

١١– مدينة في قطر .

١٢– ثلاث كلمات معكوسة : اطول نهر في افريقيا – آلة التخاطب – ذهاب الأثر (معكوسة) .

١٣– الفرقان – سنور (معكوسة) ثلاثة أرباع طق – بظ .

١٤– مؤسس علم الجبر : محمد بن موسى .... (معكوسة) نصف فبراير .

١٥– من البقوليات – يقول البحر : تحدث .... ولا حرج (معكوسة) .

اعداد ناصر حسن قاسم – مدرسة الصناعة الثانوية
ص. ب ١١٠٢ – الدوحة – قطر

أضف إلى معلوماتك

* هل تعلم ان هناك نحواً من ١٢٩,٠٠٠ الى ١٥٠,٠٠٠ شعرة في رأس الرجل التام النمو ؟

* وان السبب في ملوحة مياه البحر والمحيطات هو ان الأنهار تغسل الملح عن الارض وتصبه في البحار ؟

* وأنه إذا تمزق رداء الفضاء الذي يرتديه رجل الفضاء ، فانه يلقى حتفه على الفور نظراً لان درجة حرارة دمه ترتفع فجأة ما فوق درجة الغليان ؟

* وأنه اذا اقيم بناء في القطب الجنوبي فان جدرانه الاربعة جميعاً تواجه الشمال ؟

* وان في بريطانيا جسراً لا يؤدي الى اي مكان ؟ ويبدو انه اقيم في منطقة كانت مستنقعات في السابق ، وانه كان يوصل عبر هذه المستنقعات الى اليابسة ، وانه الان يربط اليابسة باليابسة عبر اليابسة ؟

* وان اول من عرف الشوكولاته كشراب هم شعب الازتيك الذين عاشوا في المكسيك في القرن الثاني عشر الميلادي ؟ وكانت مرة المذاق وقتئذ ، فأضاف اليها الاسبان السكر فيما بعد . وفي عام ١٩٥٧ افتتح في لندن اول محل لبيع الشوكولاته . وكان ثمنها مرتفعاً جداً . أما الشوكولاته التي نعرفها نحن كطعام وكشراب فهي ابتكار حديث للغاية .

إذاعة قطر من الدوحة

برنامج الإذاعة
الموجات العاملة

اذاعة قطر من الدوحة

تبث على موجتين

متوسطة ٤٤٥ متراً بذبذبة قدرها ٦٧٤ كيلو هيرتز

قصيرة ٣١ متراً بذبذبة قدرها ٩٥٧٠ كيلو هيرتز .

اوقات البث :

الفترة الصباحية ٦,٣٠ — ١٠,٠٠ صباحاً عدا الجمعة حتى ١٢,٠٠ ظهراً

الفترة المسائية ٥,٠٠ — ١١,٣٠ مساء

عدا الجمعة من ٤,٠٠ — ١١,٣٠ مساء

الإثنين
٣ اغسطس — آب ١٩٧٠

الفترة الصباحية

الوقت

د س

٦,٤٧ من اغاني الصباح
محمد غازي ، فيروز ، المجموعة

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
ابو بكر سالم ، عبد الحميد مشعل ، سميره توفيق ، الاخوين رحباني ، ماهر العطار ، رياض البندك

٨,٠٠ منوعات غنائية :
يحيى احمد ، شاديه ورضا علي ، سلوى ، فريد الاطرش

٨,٣٥ اغنيتان :
صباح ، سالم تركي

٩,٢٥ أغنيه لفهد بلان

الفترة المسائية

٥,٤٥ من أغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد العزبي ، نازك ، شادي الخليج

٧,٣٥ منوعات غنائية :
ادريس خيري ، شريفه فاضل ، وديع الصافي

٨,١٥ مطرب اليوم :
عبد الحليم حافظ (الهوى هوايا)

٩,٤٥ اغنيتان :
عوض الدوخي ، نجاة الصغيرة

الثلاثاء
٤ اغسطس — آب ١٩٧٠

الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعه ، ام كلثوم ، محمد عبده

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
ليلى مراد ، خالد ابو النصر ، عبد الحميد السيد ، محمد فوزي ، ودنيا احمد الحفناوي .

٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبد الحليم حافظ ، رويدا عدنان ، ابراهيم حبيب ، صباح ، محمد عبد الوهاب .

٨,٣٥ اغنيتان :
الغريد القطري ، فدوى عبيد

٩,٢٥ اغنيه لفتى الوادي

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة ، احمد عبد الكريم

٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعة ، محمد زويد ، فايزه احمد

٧,٣٥ منوعات غنائية :
فريد الاطرش ، حياة ، فضاله عبدالله

٨,١٥ مطرب اليوم عبد المحسن المهنا

الأربعاء
٥ اغسطس — آب ١٩٧٠

الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، الثلاثي المرح ، ابو بكر سالم

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
سميره توفيق ، عبد الحميد مشعل ، محمد عبده ، توفيق الباشا ، ليلى نظمي ، رياض البندك .

٨,٠٠ منوعات غنائية :
فاطمه عيد ، مصطفى احمد ، وردة الجزائرية ، وديع الصافي ، نجاة الصغيره
٨,٣٥ اغنيتـــان :
٩,٢٥ اغنيه لجابر جاسم

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتـــان :
فايزه احمد ابراهيم حبيب
٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعة ، مائدة نزهت ، فريد الاطرش .
٧,٣٥ منوعات غنائية :
ناظم الغزالي ، سعاد محمد ، فرقة سليم جوهر
٨,١٥ مطرب اليوم عبد الكريم عبد القادر
٩,٤٥ فيروز ، محمد غازي وبعض الموشحات

الخميس
٦ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
سعاد هاشم ، فريد الاطرش ، احلام
٧,٠٧ منوعات موسيقية وغنائية :
عبد الحميد السيد ، جورج ثابت ، نور الهدى ، المجموعة ، ميشيل المصري ، فهد بلان ، خالد ابوالنصر
٨,٠٠ منوعات غنائية :
احمد عبد الكريم ، سلوى ، عبد اللطيف التلباني ، صباح ، طلال مداح
٨,٣٥ اغنيتـــان :
هيام يونس ، محمد قنديل .
٩,٢٥ اغنية لمرزوق سعد

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
٦,١٥ اغنيتـــان :
نازك ، يحيى احمد
٦,٤٢ منوعات غنائية :
عادل مأمون ، نجاة الصغيره ، غريد الشاطىء
٧,٣٥ منوعات غنائية :
شادي الخليج ، فايزه احمد ، نصري شمس الدين
٨,١٥ مطرب اليوم « احمد سند »
٩,٤٥ سهره مع ام كلثوم

الجمعة
٧ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ، المجموعة ، فيروز
٧,١٠ منوعات غنائية وموسيقية :
ماهر العطار ، مجدي العقيلي ، صباح ، طلال مداح ، محمد عبد الوهاب
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عايده الشاعر ، عبد المحسن المهنا ، نجاة الصغيره ، عبد الحليم حافظ
١٠,٣٠ اصوات واغنيات من الخليج

الفـــترة المسائيـــة

٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد غازي ، شاديه ، عوض الدوخي صباح
٧,٢١ اغنيه لمحمد عبد الوهاب
٨,١٥ اغنيتـــان :
حسين جاسم ، سميره توفيق
٨,٥٥ منوعات غنائية :
ناظم الغزالي ، نور الهدى ، محمد العزبـي

السبت
٨ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
عصمت عبد العليم ، رفيق شكري ، الثلاثي المرح
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
توفيق النمري ، الا خوين رحباني ، بدريه السيد ، جميل بشير ، محرم فؤاد ، فريد الاطرش
٨,٠٠ منوعات غنائية :
جابر جاسم ، دلال الشمالي ، رضا علي ، سموره ، مصطفى احمد
٨,٣٥ اغنيتـــان :
سيد خليفه ، شريفه ماهر .
٩,٢٠ اغنيتـــان :
محمد عبدالله رشيد ، بدريه السيد

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيره العربية
٦,١٥ اغنيتـــان :
عفاف راضي ، احمد عبد الكريم
٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعه ، ادريس خيري
٧,٠٥ اغنيه لمحمد عبد الوهاب
٧,٢١ اغنيه لنجاة الصغيرة
٧,٣٥ منوعات غنائية :
المجموعه العراقيه ، اغاريد ، احمد ياسين
٨,١٥ اغنيه لتام ابراهيم
٨,٣٥ اغنيه لمحمد زويد
٨,٥٤ اغنيه لفيروز
٩,٤٥ صالح عبد الحي في دور ليه يا بنفسج

الأحـــد
٩ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعه ، نجيب السراج ، فيروز
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
خضيري ابو عزيز ، محمد فوزي ، سهام شماس ، سميره سرور ، محمد عبده ، احمد فؤاد حسن
٨,٠٠ منوعات غنائية :
سعد ابراهيم ، سلامه ، ماهر العطار ، سميره توفيق ، فريد الاطرش
٨,٣٥ اغنيتـــان :
سالم تركي ، هدى زايد
٩,٢٠ اغنيه لمحمد رشدي

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربيه
٦,١٥ اغنيتـــان :
فايزه احمد ، عوض الدوخي

٦,٤٢ اغنيه لسالم فرج
٧,٠٥ اغنيه لنازك
٧,٢١ اغنيه للفريد القطري
٧,٣٥ منوعات غنائية :
محمد فارس ، سعاد محمد ، محمد عبد المطلب
٨,١٥ اغنيه لمحمد حمام
٨,٣٥ اغنيه لاسمهان
٨,٥٤ اغنيه لحسين فقيه

الإثنين
١٠ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
الثلاثي المرح ، مبارك القاضي ، سميره توفيق
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
طروب وجمال ، عبد الرؤوف الحناوي ، عيسى بدر ، شفيق هاشم ، وحيده خليل ، علي اسماعيل
٨,٠٠ منوعات غنائية :
فرج عبد الكريم ، عايده الشاعر ، فهد بلان ، مها صبري ، حسين جاسم
٨,٣٥ اغنيتان :
تحسين جبري ، سلوى
٩,٢٠ اغنيتان :
حمد الدوخي ، وحيدة خليل

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
ثناء ندى ، طلال مداح
٦,٤٢ محمد عبد الوهاب في قصيدة فلسطين
٧,٠٥ اغنية مغربية (الطناجي المراكشية)
٧,٢٠ اغنيه لفايزه احمد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
صالح الحريبي ، حنان ، رضا علي
٨,١٥ اغنيه لفرقة مبارك بن سعيد
٨,٣٥ اغنيه لمحمد طه
٨,٥٣ صوت لمحمد زويد
٩,٤٥ نجاة الصغيره في اغنية (شكل ثاني)

الثلاثاء
١١ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ، المجموعة ، شاديه
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
فهد بلان ، سمير سرور ، عزيزه عمر ، حسين جنيد ، فوزي محسون محمد عبد الوهاب
٨,٠٠ منوعات غنائية :
فايده كامل ، محمد عبده ، مها الجابري ، وموفق بهجت ، سموره ، عبد المحسن المهنا
٨,٣٥ اغنيتان :
عبدالله الكبيسي ، ورده الجزائريه
٩,٢٠ اغنيتان :
عبد الجبار الدراجي ، ضحى

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة ، غريد الشاطىء
٦,٤٢ اغنيتان :
فيروز ، عبد العزيز الراشد
٧,٠٥ اغنيه لوديع الصافي
٧,٢٠ مصطفى احمد (قال احبك)
٧,٣٥ منوعات غنائية :
عبد الحليم حافظ ، سميره توفيق ، شادي الخليج
٨,١٥ اغنيه لسيد خليفه
٨,٣٥ اغنيه لمحمد مرشد ناجي
٨,٥٣ اغنيه لابراهيم حبيب

الأربعاء
١٢ اغسطس آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
سعاد محمد ، رفيق شكري
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
فريد الاطرش ، جميل بشير ، صباح عطيه شراره ، محرم فؤاد ، احمد فؤاد حسن
٨,٠٠ منوعات غنائية :
محمد رشدي ، سموره ، ابراهيم حبيب ، شاديه ، يحيى احمد
٨,٣٥ اغنيتان :
مائدة نزهت وجابر جاسم
٩,٢٠ اغنيتان :
بدريه السيد ، اسماعيل خالد

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
نجاح سلام ، شادي الخليج
٦,٤٢ نشيد الشهيد لمحمد عبد الوهاب
٧,٠٥ اغنيه لغازي علي
٧,٢٠ فايزه احمد تغني (صوت الحب)
٧,٣٥ منوعات غنائية :
عبد الكريم عبد القادر ، نجاة الصغيره موفق بهجت
٨,٥٠ اغنية لصالح الحريبي
٩,٤٥ موشحات قديمه

الخميس
١٣ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، احلام ، ميشيل بريدي
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
السيد اسماعيل ، توفيق الباشا ، سلوى ، نايف علي ، طلال مداح ، محمد الموجي
٨,٠٠ منوعات غنائية :
ابو بكر سالم ، صباح ، عبد اللطيف التلباني ، فدوى عبيد ، سالم تركي ، شاديه
٨,٣٥ اغنيتان :
ليل نظمي ، ياسين محمود
٩,٢٠ اغنيتان :
هيام يونس ، فتى الوادي

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
فيروز ، احمد قاسم

٦,٤٢ اغنيه لفريد الشاطىء
٧,٠٥ اغنيه لسميره توفيق
٧,٢٠ نجاة الصغيرة (حبك حياتي)
٧,٣٥ منوعات غنائية :
فريد الاطرش ، فايزه احمد ، احمد عبد الكريم
٨,١٥ ٨,١٥ اغنيه لناظم الغزالي
٨,٥٠ اغنيه لشادي الخليج
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

الجمعة
١٤ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعه ، فيروز ، محمد عبده
٧,١٠ منوعات غنائية وموسيقية :
وديع الصافي ، ميشيل المصري ، سميره توفيق ، الشيخ طه ، سعد ابراهيم
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبد المحسن المهنا ، نجاة الصغيره ، عبد الحليم حافظ ، صباح
١٠,٣٠ اصوات واغنيات من الخليج

الفترة المسائية

٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعه ، الغريد القطري ، فايزة احمد
٧,٢١ اغنيه لفريد الاطرش
٨,١٥ اغنيتان :
ابراهيم حبيب ، شريفة فاضل
٨,٥٥ منوعات غنائية :
شادي الخليج ، صباح ، محمد عبد الوهاب ، نور الهدى

السبت
١٥ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
سعاد هاشم ، ، خضيري ابو عزيز
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
ابو بكر سالم ، عطيه شراره ، فيروز
عبد الحميد مشعل ، محمد عبده ،
٨,٠٠ منوعات غنائية :
هيام يونس ، حسين جاسم ، شاديه ، وديع الصافي ، صباح
٨,٣٥ اغنيتان :
احمد قاسم ، مائدة نزهت
٩,٢٠ اغنيتان :
سالم تركي ، نجوى الموجي

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
سميره توفيق ، شادي الخليج
٦,٤٢ اغنيتان :
المجموعه ، سالم فرج
٧,٠٥ اغنيه لسلوى
٧,٢٠ اغنيه لفدوى عبيد
٧,٣٠ منوعات غنائية :
محمد عبدالله رشيد ، حنان ، ماهر العطار ، هدى سلطان
٨,١٥ اغنيه لمحمد طه
٨,٥٠ اغنيه لنجاة الصغيره
٩,٤٥ مقام ثم صوت لمحمد زويد

الأحد
١٦ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، فريد الاطرش ، سميره توفيق
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
ليلى مراد ، محمد الموجي ، محمد سعد ، عبدالله ، عبد الحميد مشعل ، شاديه ، خالد ابو النصر
٨,٠٠ منوعات غنائية :
ابو بكر سالم ، صباح ، عبد الحليم حافظ ، طروب ، حسين جاسم
٨,٣٥ اغنيتان :
محمد قنديل ، دنيا
٩,٢٠ اغنيتان :
سعد ابراهيم ، ساميه كنعان

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
احمد عبد الكريم ، نجاة الصغيرة
٦,٤٢ اغنيتان :
فيروز ، جابر جاسم
٧,٠٥ اغنية لبنت الريف
٧,٢٠ اغنيه لمحمد عبد الوهاب
٧,٣٥ منوعات غنائية :
فرقة مبارك بن سعيد ، شريفة فاضل ، عبد الحميد السيد ، صباح
٨,١٥ اغنيه لسعاد محمد
٨,٥٠ اغنيه لفايزه احمد

الإثنين
١٧ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
سلامه ، وديع الصافي ، الثلاثي المرح
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
عبد المحسن المهنا ، رياض البندك ، شاديه ، عطيه شراره ، موفق بهجت محمد عبد الوهاب .
٨,٠٠ منوعات غنائية :
ليلى جمال ، شادي الخليج ، فاطمه عيد ، جابر جاسم ، حياة ، مصطفى احمد
٨,٣٥ اغنيتان :
محرم فؤاد ، نور الهدى
٩,٢٠ اغنيتان :
للمطرب القطري فهد ، طروب

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
وردة الجزائرية احمد الجميري
٦,٤٢ اغنيتان :
عادل مأمون ، سميرة توفيق
٧,٠٥ اغنيه لاحمد سالم
٧,٢٠ اغنيتان :
ثابت محمد ، صباح
٧,٣٥ منوعات غنائية :
محمد زويد ، فدوى عبيد ، نصري شمس الدين
٨,١٥ اغنيه لفيروز
٨,٥٠ اغنيه لعبد الحليم حافظ
٩,٤٥ اغنيتان :
مصطفى احمد ، نجاة الصغيرة

الثلاثاء
١٨ اغسطس آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
رفيق شكري ، رويدا عدنان ، محرم فؤاد
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
حامد نعمه ، احمد فؤاد حسن ، دلال الشمالي ، فريد الاطرش ، طلال مداح ، زكريا سليمان
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عوض الدوخي ، ليلى نظمي ، محمد جمال ، فايده كامل
٨,٣٥ اغنيتان :
ابراهيم علي ، هيام يونس
٩,٢٠ اغنيتان :
سعد فرح ، كروان

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
شهرزاد ، عبد الكريم عبد القادر
٦,٤٢ اغنيه لمحمد عبد الوهاب
٧,٠٥ اغنيه لادريس خيري
٧,٢٠ اغنيتان :
عبدالله الكبيسي ، فجر
٧,٣٥ منوعات غنائية :
غريد الشاطىء ، سميره توفيق ، محمد قنديل ، فرقة سعد عواد
٨,١٥ اغنية لناظم الغزالي
٨,٥٠ اغنية لابراهيم حبيب

الأربعاء
١٩ اغسطس آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
فيروز ، سعد ابراهيم ، هيام يونس
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
اسماعيل شبانه ، محمد فوزي ، رنده ، توفيق الباشا ، ابو بكر سالم ، عبود عبد العال
٨,٠٠ منوعات غنائية :
اغاريد ، عبد المحسن المهنا ، سلوى ، محمد عبدالله رشيد ، هدى زايد ، وديع الصافي
٨,٣٥ اغنيتان :
سيد خليفه ، تمام ابراهيم
٩,٢٠ اغنيتان :
لحمد الدوخي ، فرحه ومرحه

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
فايزه احمد ، حسين جاسم
٦,٤٢ اغنيتان :
المجموعة ، عبد الحليم محمد
٧,٠٥ اغنيه لشريفه فاضل
٧,٢٠ فرحة العودة يغنيها شادي الخليج
٧,٣٥ منوعات غنائية :
علي ثاني ، عفاف راضي ، ويحيى احمد
٨,١٥ اغنيه لفريد الاطرش
٨,٥٠ اغنيتان
الغريد القطري ، فيروز
٨,٤٥ موشحات قديمه

الخميس
٢٠ اغسطس آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، نجيب السراج ، نجاح سلام
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
عادل مأمون ، جميل بشير ، سميره توفيق ، تيسير عقيل ، محمد عبده ، احمد فؤاد حسن
٨,٠٠ منوعات غنائة :
عايده الشاعر ، فرج عبد الكريم ، فايده كامل ، غريد الشاطىء ، سلوى محمد القباري
٨,٣٥ اغنيتان :
فوزي محسون ، شاديه
٩,٢٠ اغنيتان :
محمد علي عبدالله ، شريفة فاضل

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتان :
حنا ، عوض الدوخي
٦,٤٢ اغنيتان :
ماهر العطار ، مائدة نزهت
٨,١٨ نجاة الصغيرة (الى اهواه)
٧,٣٥ منوعات غنائية :
محمد حمد ال حسين ، هدى سلطان ، محمد عبد الوهاب
٨,٤٣ منوعات غنائية :
مصطفى احمد ، فيروز ، عبد الحليم حافظ
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

الجمعة
٢١ اغسطس آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ، فريد الاطرش
٧,١٠ منوعات غنائية وموسيقية :
محمد عبده ، توفيق الباشا ، فيروز ، عطيه شراره ، ابو بكر سالم
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبد الحميد السيد ، نجاة الصغيرة ، عبد المحسن المهنا ، سميرة توفيق ، عمر الجيزاوي
١٠,٣٠ اصوات واغنيات من الخليج / يقدمه حسن رشيد

الفترة المسائية

٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد عبد الوهاب ، نور الهدى ، حسين جاسم ، شاديه
٧,٤٥ اغنيتان :
فايزه احمد ، عبد الحليم محمد
٨,٤٣ اغنيتان :
شادي الخليج ، شريفة فاضل
٩,١٥ اغنيه لعبد الحليم حافظ

السبت
٢٢ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، سمورة ، طلال مداح

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
وردة الجزائرية ، عبد الحميد مشعل ، مبارك القاضي ، علي اسماعيل ، نجاح سلام ، عبد الرؤوف الجنايني .

٨,٠٠ منوعات غنائية :
مرزوق سعد ، فيروز ، فهد بلان
عزيزة عمر ، عبد الكريم عبد القادر
نوال بدر

٨,٣٥ اغنيتان :
هدى زايد ، ياسين محمود

٩,٢٠ اغنيتان :
جابر جاسم ، هدى زايد

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتان :
فدوى عبيد ، مصطفى احمد

٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعه ، اسمهان ، احمد سند ، زهور

٧,٢٠ اغنيه لثناء ندى

٧,٤٥ اغنيتان :
ابراهيم حبيب ، نازك

٨,١٥ اغنيه لفاضل عواد

٩,٤٥ نجاة الصغيرة تغني (شكل ثاني)

الأحد
٢٣ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، ليلى مراد ، زكي ناصيف

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
ابو بكر سالم ، سيد اسماعيل ، ليلى نظمي ، مجدي العقيلي ، احمد عبد الكريم ، زكريا احمد

٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبادي ، صباح ، سالم تركي ، عايدة الشاعر ، عبد الحليم حافظ

٨,٣٥ اغنيتان :
تمام ابراهيم ، جمعة راشد

٩,٢٠ اغنيتان :
رضا علي ، عفيفة اسكندر

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتان :
نوال بدر ، عبد المحسن المهنا

٦,٤٢ منوعات غنائية :
وديع الصافي ، هيام يونس ، سعد ابراهيم ، سماره

٧,٢٠ فريد الاطرش يغني نجوم الليل

٧,٤٥ اغنيتان :
محمد فارس ، فايزه احمد

٨,١٥ محمد عبده يغني ترحب بغيري

٨,٣٠ اغنيه لناظم الغزالي

الإثنين
٢٤ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، عصمت عبد العليم ، رفيق شكري

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
محرم فؤاد ، عبود عبد العال ، سميره توفيق ، عطيه شراره ، فتى الوادي ، محمد عبد الوهاب

٨,٠٠ منوعات غنائية :
كارم محمود ، عائده شاهين ، عبد العزيز الراشد ، ليلى جمال ، ابو بكر سالم

٨,٣٥ اغنيتان :
محمد رشدي ، نجاح سلام

٩,٢٠ اغنيتان :
مرزوق العبدالله ، أزهار .

الفترة المسائية

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتان :
ليلى مراد ، شادي الخليج

٦,٤٢ منوعات غنائية :
ماهر العطار ، ضحى ، حمد زويد

٧,٢٠ اغنيه لطارق عبد الحكيم

٧,٤٥ اغنيتان :
عوض الدوخي ، صباح

٨,١٥ اغنية لعادل مأمون

٩,٤٥ اغنيتان :
الغريد القطري ، نجاة الصغيرة

الثلاثاء
٢٥ اغسطس–آب ١٩٧٠
الفترة الصباحية

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
فريد الاطرش ، سميره توفيق ، المجموعة

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
عبد الحميد السيد ، عز الدين حسني ، فيروز ، ميشيل المصري ، محمد عبده ، الاخوين رحباني

٨,٠٠ منوعات غنائية :
ليلى جمال ، ابو بكر سالم ، شريفة فاضل ، وديع الصافي ، سلامه ، فوزي محسون

٨,٣٥ اغنيتـــان :
علي ثاني ، ليلى نظمي
٩,٢٠ محمد رشدي في اغنية (مبنى اشوفك)

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتـــان :
حنان ، محمد زويد
٦,٤٢ منوعات غنائية :
نجاح سلام ، عبد المحسن المهنا ، شاديه ، صباح فخري
٧,٢٠ طلال مداح يغني (مجروح وان)
٧,٤٥ اغنيتـــان :
عبد الحليم حافظ ، نوال بدر
٨,١٥ صالح الحريبي يغني (هب الهوى)
٩,١٠ نجاة الصغيرة في اغنية (وحتسافر)

الأربعـاء
٢٦ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، محمد غازي ، احلام
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
سلوى ، جورج ثابت ، حضيري ابو عزيز ، محمد فوزي ، صباح ، مجدي العقيلي
٨,٠٠ منوعات غنائية :
شريفة فاضل ، جابر جاسم ، طروب ، محمد عبد الوهاب ، فايدة كامل
٨,٣٥ اغنيتـــان :
عبادي ، سمورة
٩,٢٠ مصطفى احمد يغني (قال احبك)

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتـــان :
نازك ، شادي الخليج
٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد العزبي ، نور الهدى ، محمد فارس ، عائشه حسن
٧,٢٠ عبد الحليم حافظ يغني (احبك)
٧,٤٥ اغنيتـــان :
محمد زويد ، حياة
٨,١٥ اغنية لنجاة الصغيرة
٩,١٠ اغنيه لرضا علي
٩,٤٥ موشحات قديمة

الخميس
٢٧ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
ماهر العطار ، سميرة توفيق ، طلال مداح
٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
نصرلا شمس الدين ، احمد فؤاد حسن ، شاديه ، توفيق الباشا ، ابراهيم حبيب ، احمد الحفناوي
٨,٠٠ منوعات غنائية :
يحيى احمد ، وردة الجزائرية ، وديع الصافي ، نجوى الموجي ، شادي الخليج
٨,٣٥ اغنيتـــان :
رضا علي ، عزيزه عمر
٩,٢٠ اغنيتـــان :
ليلى الصغيرة ، فتى الوادي

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,١٥ اغنيتـــان :
فدوى عبيد ، محمد عبده
٦,٤٢ منوعات غنائية :
سعاد محمد ، عوض الدوخي ، نجاة الصغيرة
٧,٢٠ اغنية لمحرم فؤاد
٧,٤٥ اغنيتـــان :
عبد المحسن المهنا ، فيروز
٨,١٥ اغنيه لفايزه احمد
٩,١٠ اغنيه لمحمد عبد الوهاب
٩,٤٥ سهره مع ام كلثوم

الجمعـة
٢٨ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ، فهد بلان
٧,١٠ منوعات غنائية وموسيقية :
عبد الحميد السيد ، عطيه شراره ، فيروز ، فريد الاطرش ، زكريا سليمان
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عوض الدوخي ، نجاة الصغيرة ، عبد الحليم حافظ ، سميرة توفيق
٨,٣٠ اصوات واغنيات الخليج يقدمها حسن رشيد

الفـــترة المسائيـــة

٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعة ، فايزة احمد ، حسين جاسم

٧,٤٠ منوعات غنائية :
محمد عبد الوهاب ، نور الهدى ،
عبد المحسن المهنا

٨,٤٠ منوعات غنائية :
غريد الشاطىء ، صباح ادريس خيري

٩,١٥ اغنيتـــان :
هيام يونس ، ناظم الغزالي .

السبت
٢٩ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
الثلاثي المرح ، محمد قندبل ، سلامه

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
فاطمه عيد ، مجدي العقيلي ، احمد
قاسم ، عبد الحميد مشعل ، ليلى نظمي
محمد عبدالوهاب

٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبدالله محمد ، شادية ، عبد اللطيف
التلباني ، سلوى ، ابو بكر سالم

٨,٣٥ اغنيتـــان :
عبدالله فضاله ، صباح

٩,٢٠ اغنيتـــان :
ليلى جمال ، الغريد القطري

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتـــان :
هدى سلطان ، محمد زويد

٦,٤٢ منوعات غنائية :
وديع الصافي ، اسمهان ، حمد خليفه

٧,٢٠ اغنيه لمحمد عبد الوهاب

٧,٤٥ اغنيتـــان :
محمد فارس ، فايزه احمد

٨,١٥ اغنيتـــان :
سيد خليفه ، فدوى عبيد

٩,١٠ اغنيه لنجاة الصغيرة

الأحـــد
٣٠ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
المجموعة ، سعزد هاشم ، ماهر العطار

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
فهد بلان ، عبده عصفور ، فيروز ،
محمد الموجي ، محمد عبده ، الاخوين
رحباني

٨,٠٠ منوعات غنائية :
مائدة نزهت ، احمد عبد الكريم ،
شريفة فاضل ، توفيق النمري شادية

٨,٣٥ اغنيتـــان :
فرج عبد الكريم ، ليلى نظمي

٩,٢٠ اغنيتـــان :
هناء الصافي ، فتى الوادي

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتـــان :
صباح ، احمد الجمير

٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعة، هدى زايد، عيسى بدر

٧,٢٠ اغنيه لمحمد زويد

٧,٤٥ اغنيتـــان :
نجاة الصغيرة ، طلال مداح

٨,١٥ اغنيتـــان :
فرقة سليم جوهر ، لميعة توفيق

٩,١٠ اغنية لفريد الاطرش

الإثنين
٣١ اغسطس-آب ١٩٧٠
الفـــترة الصباحيـــة

٦,٤٧ من اغاني الصباح :
احلام ، فريد الاطرش ، الثلاثي المرح

٧,٠٧ منوعات غنائية وموسيقية :
مبارك القاضي ، سمير سرور ، دنيا
محمد القباري ، هناء الصافي ،
تيسير عقيل

٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبدالله سالم ابو شيخه ، عايدة الشاعر ،
موفق بهجت ، سميرة توفيق ،
محمد عبده

٨,٣٥ اغنيتـــان :
كمال حسني ، اغاريد

٩,٢٠ اغنيتـــن :
كروان ، مرزوق سعد

الفـــترة المسائيـــة

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,١٥ اغنيتـــان :
اسمهان ، محمد عيسى ابو شقر

٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد العزبي ، حورية سامي ، حمد
الدوخي

٧,٢٠ صوت لاحمد سند

٧,٤٥ منوعات غنائية :
جمعه راشد ، سمورة ، شفيق جلال

٨,١٥ اغنيتـــان :
محمد رشدي ، صباح

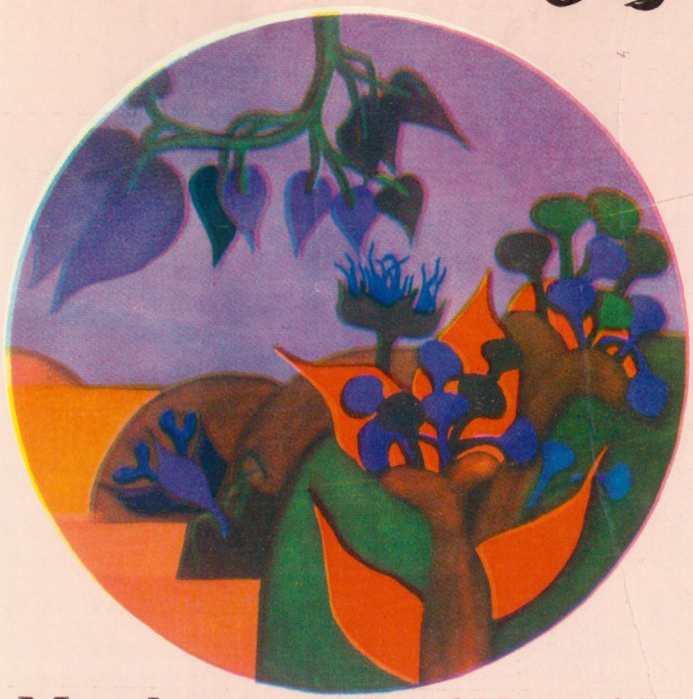
٩,١٠ اغنيه لفرقة مبارك بن سعيد

٩,٤٥ محمد عبد الوهاب يغني :
(بفكر في اللي ناسيني)

ساعات يونيفرسال

الوكيل العام

علي بن علي



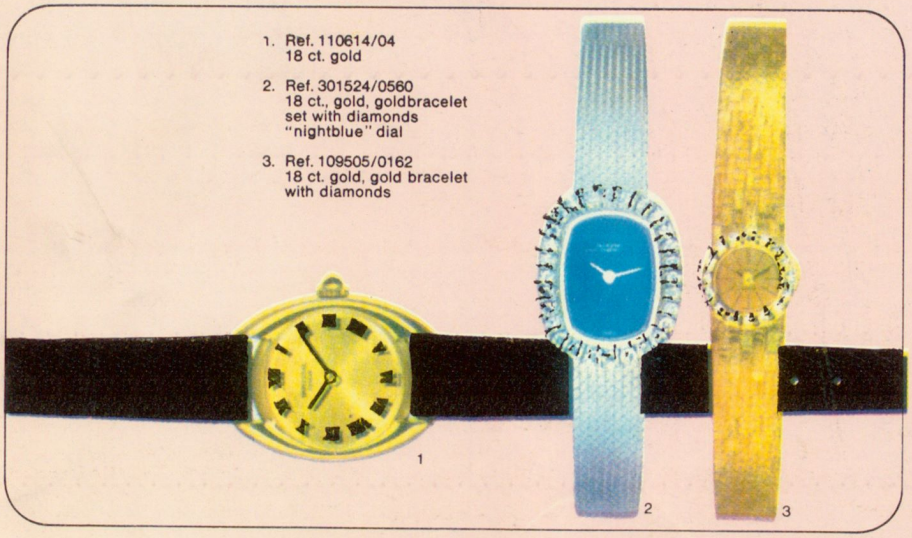
Man dreams only of Venus!*

The moon is too cold. And Venus is too hot.
But Venus is synonymous with beauty – with feminine beauty.
And Universal dreams only of that. Which is why this company has come to be known as the "couturier of the watchmaking world".
A title others envy, but can't emulate, for Universal sets the fashion trend. A title that nobody can dispute, for Universal has just won another top award from the International Diamond Association in New York.

1. Ref. 110614/04
18 ct. gold

2. Ref. 301524/0560
18 ct., gold, goldbracelet set with diamonds "nightblue" dial

3. Ref. 109505/0162
18 ct. gold, gold bracelet with diamonds



***Since Man has made rings round the moon!**



UNIVERSAL GENEVE

We didn't nominate ourselves "the watch couturiers" (the world did)

General Agents ***Ali Bin Ali***